أصل الأشياء

كتاب موسوعى يبحث فى جذور الأشياء ومسمياتها

السعيد صالح عبده

أصل الأشياء

كتاب موسوعي يبحث في جذور الأشياء ومسمياتها

أصل الأشياء

كتاب موسوعي يبحث في جذور الأشياء ومسمياتها

السعيد صالح عبده

الكتاب : أصل الأشياء
المؤلف : السعيد صالح عبده
تصميم الغلاف : أشرف فوزى رمضان
كتابة كمبيوتر : أمل دياب
رقم الإيداع : ٢٠٠٤/١٥٤٨٥
الرقم الدولى : 5 - 1639 - 17 - 977
الطبعة الأولى :

طباعة : الشركة المصرية
للطباعة. بورسعيد
٠٦٦/٢٤٧٨٤٨

إهداء

إلى أبى و أمى من علمانى
حب القراءة والمعرفة

محاولة لمقدمة

لقد فطر الإنسان علي حب المعرفة وكان ومازال البحث والفضول والسؤال هم أهم أدواته للوصول إليها.

وهذا الكتاب الموسوعي ما هو إلا محاولة للتنقيب عن أصول وجذور بعض الأشياء التي تؤلف نسيج الحياه اليومية للانسان من أمثال وأقوال .. عادات وأعياد .. شخصيات واختراعات .. عقائد وأفكار والكثير من الأشياء التي تكيفت وعاشت في النفوس حيه ثابته دائمة ولا يزيدها التطور المستمر في الحياة إلا رسوخاً وثباتاً في الوجدان الإنساني وبين دفتى هذا الكتاب مجموعة كبيرة من المعلومات والمفردات والأشياء نميط عنها اللثام ونرفع عنها دياجير الظلام حتى نتعرف سويا على أصولها .

وقد راعيت فى إختيارى بألا تكون هذه الأشياء من عصر واحد أو ثقافة واحدة ففيها الشرقى والغربى ، الجاهلى والإسلامى ، الأوربى والأمريكى فالقاسم المشترك بينهم جميعاً أننا نتداولها فى حياتنا اليومية .

و ما تناولته فى كتابي هذا لا يغطى كل الأماكن و العادات و الأشياء التى تمر فى حياتنا فالموضوع أكبر من أن يقوم ببحثه كاتب بمفرده إلا إننى أرجو أن يكون فى الكتاب متعه للقراء الذين يحبون المعرفة و أن تتاح لغيرى فرصة أخرى لإستكمال بحث نفس هذا الموضوع بتفصيل أوسع و اشمل .

و فى نهاية هذا التقديم المتواضع فمن واجبي أن أتقدم بالشكر المصحوب بالإمتنان و التقدير لكل باحث و مؤرخ و كاتب رصد هذه المعلومات الحياتية بعين فاحصة لكى نستفاد منها جميعا.

السعيد صالح عبده

عادات وأعياد

اليد اليسرى ترفع فى أمريكا

نجد دائما أن المحاكم فى الولايات المتحدة الأمريكية إذا بدء شاهد فى قضية فأنه يضع يده اليمنى على الكتاب المقدس واليد اليسرى يرفعها لأعلى ثم يقسم باليمين وترجع تلك العادة إلى قبل ابتكار السجل المدنى و شهادة حسن السير والسلوك فكان لإنسان إذا ارتكب جرم ودخل إلى السجن يختم كفه الأيسر بوشم إشارة على أن لدية سوابق وكان إذا طلب منه شهادة فى محكمة يرفع يده فاتحاً كفه ليثبت للقاضى انه لا يحمل وشم السوابق واستمرت هذه العادة حتى الآن.

نقل خاتم الخطوبة من بنصر اليد اليمنى إلى بنصر اليد اليسرى

حكاية هذه العادة ترجع إلى أسطورة قديمة إذا كانوا يعتقدون أن هناك عصباً يصل من اليد اليسرى إلى القلب ووجود هذا الخاتم فى اليد اليسرى بعد الزواج يجعله متصلاً بالقلب مصدر العواطف والحياة مما يجعل الزواج ناجحا طول العمر.

المائدة المستديرة

دائما فى إجتماعات الرؤساء والملوك تجدهم يجتمعون حول مائدة مستديرة وتعود أصل هذه العادة إلى عصر الملك آرثر ملك انجلترا الذى أخترع هذه العادة بغرض ألا يحتل احد القادة المجتمعين مكان الصدارة على المائدة بل يلتف الكل حولها فى مواقع متشابهة.

أزرار كم الجاكت

كانت روسيا متخلفة جدا بالنسبة لأوروبا الغربية قبل عهد القيصر بطرس الأكبر.ولكن حين أعتلى عرشها هذا القيصر الطامح إلى النهضة والتقدم فنظم جيشه المتخلف على طريقة الجيوش الأوروبية وأصر على نظافة الجندي الروسي وأناقته فأمر بوضع أزرار نحاسية حول كم سترة الجندى حتى يقلع عن عادته القديمة بمسح أنفه بكمه ومن وقتها صارت الأزرار حول كم الجاكت موضة.

الطرحة البيضاء ليلة الزفاف

فى كل أنحاء العالم ترتدى العروس ليلة زفافها طرحة بيضاء تغطى وجهها وهى عادة إغريقية قديمة حيث كانوا يعتقدون أن هذه الطرحة تحمى العروس من أرواح الشريرة التى تحلق فى الجو ليلة زفافها.

الوقوف تحيه للسلام الوطنى

عندما يعزف السلام الوطنى نجد أن الحضور يقفون احتراماً وتمجيداً لنشيد وطنهم وقد بدأ هذا التقليد فى الولايات المتحدة الأمريكية ولقد أبتدعه سياسي أمريكى يدعى " دانيال ويبستر " عام ١٨٥٠م.

خاتم الخطوبة

يقال أن الرومان أول من استعملوا خاتم الخطوبة وكان من تقاليدهم أن يقدم الشاب إلى خطيبته خاتم من الحديد يضعه على سن سيفه وتتناوله العروس ثم تطورت العادة فأستبدل الخاتم الحديدى بقطعة من الذهب أو الفضة يحتفظ كل منهما بجزء منها ثم عاد الخاتم مرة أخرى للظهور ولكن فى هذه المرة من الذهب ويوضع فى بنصر اليد اليمنى.

الأيام البيض

من السنة الدينية فى الإسلام أن يصوم المسلم الأيام البيض وكثيرا ما نتساءل عن سبب التسمية؟ وترجع هذه التسمية إلى سنة رسول الله (ص) حيث كان يصوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر عربى خيث يكون القمر فى هذه الأيام بدرا فيغلب على ضيه اللون الأبيض فأرتبطت هذه الليالى بضى القمر الأبيض الذى كان ينير الصحراء ليلا .

العروة فى قبة الجاكت

عند ما ذهب " الأمير ألبرت الألماني " إلى انجلترا بوصفه عريسا للملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا عام ١٨٤٠م استقبلته الملكة بباقة من الزهور وكان

الأمير ألبرت مشهورا بالأناقة واللباقة فتناول سيفه وخرق قبة الجاكت ووضع فيها زهره من زهور الملكة تقديرا واحتراما لها وأصبحت العروة والزهرة فيها عنواناً للأناقة فى العالم كله.

حدوة الحصان

يوجد اعتقاد أسطوري قديم بالتفاؤل بحدوة الحصان لأنها تمنع دخول الأرواح الشريرة إلى المنازل حيث أن الأرواح الشريرة كما كانوا يعتقدون عندما تدخل المنازل فأنها تدخل فى شكل دائرى لذا يضع الناس حدوة الحصان أعلى باب المنزل فما أن تلبث الأرواح الشريرة من أن تخرج منها دون الدخول إلى المنزل لان حدوة الحصان على شكل دائرة غير مغلقة.

فانوس رمضان

تلك العادة التى توارثناها جيلاً بعد جيل فى شهر رمضان الكريم بأن تزين الشوارع بالفوانيس كما تتلألأ بألوانها الزاهية وأشكالها المختلفة فى أيدى الأطفال وهم يلهون بها وترجع هذه العادة إلى يوم إستقبال شعب مصر للخليفة الفاطمي المعز لدين الله لمجيئة لحكم مصر من المغرب وكانوا ممسكين بأيديهم الفوانيس المختلفة الأحجام لإنارة ظلمه الطريق وذلك فى اليوم الخامس من شهر رمضان سنة ٩٧٢م-٣٦١هـ فارتبطت العادة بالشهر الكريم وبوجدان المصريين.

الرقم الثالث عشر

يتشائم كثيرا من الناس من رقم ثلاثة عشر ويرجع ذلك إلى أن تلاميذ السيد المسيح فى عشائه الأخير كانوا أثنى عشره تلميذا وفى هذه الليلة أنتحر أحدهم وهو يهوذا لأنه خان السيد المسيح فأصبح الاعتقاد أنه إذا اجتمع ثلاثة عشر شخصا فأن أحدهم سوف يموت ثم توسعت هذه العادة بحيث صار التشاؤم من كل ما يحمل رقم ثلاثة عشر و هذه العادة منتشرة فى العالم الغربى.

شهر العسل

نجد أن التقليد جاء من شعوب أوربا الشمالية فقد كانوا يقدمون لضيوفهم فى الأفراح شرابا مصنوعاً من العسل ويستمر العروسان فى شراب هذا المشروب ثلاثين يوماً لما فيه من فوائد غذائية قوية، ومع مرور الأيام نسى الناس المشروب وتمسكوا بالمدة " شهر العسل " وأصبحت تعبر عن تلك الأيام الأولى من الزواج ومدى استمتاع العروسين بها.

شجرة عيد الميلاد

ترجع هذه العادة إلى القرن السادس عشر فى ألمانيا ومنها انتقلت إلى سائر الدول الأوربية ونجد شيوع شجرة عيد الميلاد فى شتى دول العالم إنما جاء بعد ظهورها فى بريطانيا الذى بدأ عام ١٨٤١م عندما قام الأمير ألبرت زوج الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا وهو ألماني بنصب شجرة عيد ميلاد كبيرة فى قصر " وندسور " وذلك بمناسبة رأس السنة وحضرها عدد كبير من الأطفال الذين أعجبوا بمنظرها ثم ذاع خبر الحفلة وحذا الكثيرون حذو الأمير ألبرت حتى أصبحت شجرة عيد الميلاد من الشروط الأساسية للأحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح.

مدفع رمضان

فى عهد السلطان المملوكي " خو شقدم " أهدى له أحد الملوك مدفعاً جديداً فأراد السلطان تجربته وتصادف وقت إطلاقه وقت أذان صلاة المغرب وذلك فى أحد أيام شهر رمضان فهلل الرعية فرحين بصوت المدفع لاعتقادهم أنه كان إشارة بموعد الإفطار وذهب وفد منهم لشكر السلطان الذى قرر بدورة أن تستمر هذه العادة للإعلان عن موعدالإفطار واستمرت حتى الآن .

الإتيكيت

هو القواعد والآداب العامة التى تحكم سلوكيات الإنسان فى الحياة الاجتماعية والعامة و إتيكيت كلمة فرنسية تعنى التذكرة الصغيرة التى تكتب عليها

التعليمات الخاصة لما سيحدث فى الاحتفالات الرسمية وتوزع على المشتركين فيها وعلى كل فرد أن يتصرف على ضوء ما هو مكتوب فيها.

وشم الصليب على المعصم

يرسم معظم أقباط مصر وشم الصليب على بطن الرسغ ويرجع ذلك إلى عادة قديمة لاعتقاد بعض الأقباط القدامى الذين ينتمون إلى طبقة الفلاحين بأن الأحباش سيغزون مصر ويقتلون كل الأقباط مع المسلمين إذا لم يظهروا لهم تلك العلامة التى على رسغهم ليعلنوا عن ديانتهم ومات الاعتقاد مع السنين بينما ظلت العادة مستمرة تيمناً بإتباع وصايا وتعليمات السيد المسيح عليه السلام.

ثقب الأذن ولبس القرط

من أقدم العادات التى استمرت حتى الآن هى ثقب أذن المرأة منذ الصغر وتعليق قرطاً بها بل وأصبح القرط فى الأذن يضفي أنوثة عليها ونجد أن صناع الحلى تفننوا على مر الأجيال فى تصميمات الأقراط وترجع هذه العادة إلى سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء عندما أكرمه الله بالسيدة هاجر جاريته فشق ذلك على السيدة سارة زوجته فأقسمت بأن تقطع من جسد السيدة هاجر ثلاث أطراف، فخاف سيدنا إبراهيم أن تمثل بها فأشار عليها بأن تختنها وتثقب أذنيها وبذلك تبر بقسمها ففعلت السيدة سارة بها ولبست السيدة هاجر قرطين فى أذنيها فقالت السيدة سارة: ما أرى هذا إلا زادها حسناً وجمالاً.

عيد العمال

ترجع حكاية عيد العمال العام ١٨٨٦م فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حدث فى يوم ٤ مايو مأساة رهيبة عندما طالب عمال مصانع الولايات المتحدة بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات فى اليوم مما أثار غضب أصحاب المصانع فاستدعوا الشرطة وحين وصلوا انفجرت قنبلة أودت بحياة الكثيرين من رجال الشرطة والعمال واتهم بعض العمال بوضع هذه القنبلة وقاموا

بإعدامهم على هذا الجرم ثم تبين بعد ذلك إنهم أبرياء وأن المذنبين بعضاً من أصحاب المصانع وفعلوا ذلك لإلصاق التهمة بالعمال وتصويرهم على إنهم وحشيين وفوضويين ولحبسهم فى دائرة الاحتكار واعترافا ببراءة العمال الذين أعدموا ظلما قررت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أن تجعل ذكرى يوم إعدامهم عيداً للعمال ثم أنتشر هذا العيد فى جميع أنحاء العالم.

عيد الأم

فكرة عيد الأم خرجت من الولايات المتحده الأمريكيه علي يد فتاه تدعي أنا جارفيس كانت تعمل معلمه في مدرسه فرجينيا الغربية والتي ارتبطت بعلاقة حميمة مع والدتها وازدادت العلاقه بعد وفاه والدها وعندما توفيت والدتها عام ١٩٠٥ مزقها الندم علي فراقها وفي عام ١٩٠٧ واتتها فكره الاحتفال سنوياً بالأم ولاقت الفكرة تشجيع كل من سمعها.

وفي عام ١٩١٤ قرر الرئيس ودرو ويلسون أن يكون العاشر من مارس عيداً للأم من كل عام.

وبالرغم من نجاح فكره آنا جارفيس بالاحتفال بعيد الأم إلا أن حياتها الشخصية لم تنتهي نهاية سعيدة فبعد قصة حب فاشله قررت عام الزواج وأصبح مرور عيد الأم كل عام ذكري حزينه بالنسبة لها وتدهورت صحتها في آخريات عمرها وأصبحت معدمه لا تجد قوت يومها وفي عام ١٩٢٤ دخلت أحد مراكز الرعاية الصحيه بمساعده أصدقائها وفي عام ١٩٤٨ توفيت صاحبه فكرة عيد الأم عن عمر يناهز الرابعة والثمانين.

عيد الشكر

هو مناسبة قومية إجتماعية فى الولايات المتحدة الأمريكية وهم يحتفلون به فى شهر نوفمبر من كل عام وترجع حكاية هذا العيد إلى عام ١٦٢٠م بالتحديد فى الحادي عشر من نوفمبر عندما بدأت رحلة بحرية للسفينة " مايفلاور" يستقلها مائة واثنان من المهاجرين الأوربيين إلى الأرض الجديدة بعد أن اختلفوا مع

الكنيسة الإنجليزية فى عهد الملك جيمس الأول فطردهم الملك.وعندما إقتربت السفينة من الأرض الجديدة قام واحد وأربعون رجلاً من المسافرين بالتوقيع على ميثاق الذى عرف بعد ذلك بميثاق " ما يفلاور " وكان الهدف منه إقامة مجتمع يخضع لسيادة القانون وتم التوقيع عليه من كل رب أسرة وكل أعزب من البالغين والخدم الأجراء أما النساء فلم يطلب منهم التوقيع لأنهم لم يكن لهن حقوق سياسية ونزلوا فى المنطقة التى تقوم عليها الأن مدينة بليموث بولاية مساشوسيتس وأطلقوا هؤلاء المهاجرين على أنفسهم لقب الرواد الأوائل وعقدوا معاهدة صداقة مع السكان الأصليين من الهنود الحمر الذين علموهم زراعة الأرض بالذرة وعلموهم كيف يأكلونه وكيف يطهون طائراً أمريكي الأصل يسمى الديك الرومى وفى العام التالى حين حان موعد حصاد محصول الذرة قام المهاجرون بدعوة الهنود الحمر على مأدبة الطعام لشكر الله على الحصاد وكان أول عيد شكر فى تاريخ الولايات المتحدة فى أخر خميس من شهر نوفمبر من كل عام حيث يقوم الأمريكيون سواء مسيحيين أو يهود أو مسلمين بالاحتفال بعيد الشكر على أن الله قد منحهم أمريكا.

يسارى ويمينى

أنت يسارى أم يمينى ؟ سؤال قد يوجه لك كثيراً وجاءت هذه التسمية من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م وإنشاء الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ومن باب الصدفة جاء جلوس ذي الأراء المتشددة يسار رئيس البرلمان وأصبحت عادة فى جميع برلمانات العالم أن المعارضين يجلسون ناحية اليسار والمؤيدون يجلسون ناحية اليمين ثم أتسع معنى كلمة يسارى ليشمل كل من يعتنق مبادىء الاشتراكية والشيوعية وكلمة يمينى لتشمل كل من يعتنق الأفكار والمبادىء الرأسمالية.

الأربعين

من العادات المشتركة بين المصريين وبعض الدول العربية هى يوم الأربعين حيث نجد أن أهل المتوفى بعد أربعين يوماً على وفاته يقيمون تأبيناً له ويتلقون

فيه العزاء وهذه العادة فرعونية فقد كان الميت يوضع فى المواد اللازمة للتحنيط لمدة أربعين يوماً ثم يرفع بعدها ليدفن فى مقبرته وعندها يتلقى فيه العزاء واستمرت هذه العادة حتى الآن.

رفع اليد اليمنى بجانب الرأس للتحية العسكرية

أصل هذه التحية لها قصة طريفة ترجع إلى أواخر القرن السادس عشر عندما هزم الإنجليز الأسطول الأسباني الشهير " الارمادا " سنة ١٥٨٨م ويومها حضرت ملكة انجلترا إليزابيث الاولى لتقدم لإبطال أسطولها النياشين بنفسها ولجأ قائد الأسطول الانجليزى " دريك " إلى فكرة جديدة لتعظيم الملكة واستقبالها بحفاوة فأمر رجاله عند التقدم لاستلام النيشان من الملكة أن يغطى الرجل عينيه بيده اليمنى وقاية لهما من جمال الملكة الفائق الذى يذهب الأبصار ومنذ هذا التاريخ ولدت التحية العسكرية وأصبحت عادة فى كل جيوش العالم حتى يومنا هذا.

أزرار الجاكت والقميص

دائماً ما نجد أن أزرار جاكت أو قميص الرجل ناحية اليمين بينما نجد أن أزرار المرأة ناحية اليسار ويرجع ذلك إلى عهد الفرسان الأوربيين الذين اضطروا إلى نقل أزرار ستراتهم إلى الناحية اليمنى حتى لا تعيقهم عندما يستلوا سيوفهم فى الحروب.

المسحراتى

هى من العادات القديمة التى بدأت فى مصر منذ بداية العهد الإسلامى بها وقد أرسى هذه العادة والى مصر " عنتبه بن إسحق " وكان يخرج بنفسه ويسير فى الشوارع والحوارى ليوقظ العامة للسحور وصلاة الفجر وكان يردد عبارة " يا عباد الله تسحروا ففى السحور بركه" وانتشرت هذه العادة ولم تنقطع حتى الآن بل أنها تطورت على يد الشاعر الراحل " فؤاد حداد "والموسيقار الراحل سيد مكاوى وأصبحت من الطقوس الرمضانية فى التليفزيون المصرى.

الحنة

من العادات المنتشرة فى معظم الدول العربية هى ليلة الحنة وهى أن تتزين العروس ليلة زفافها بالحنة ولقد بدأت هذه العادة فى مصر فى عصر الدولة الطولونية على يد الأميرة " قطر الندى " بنت السلطان خمارويه والتى عرف عنها جمالها وذكائها فكانت مثالاً يحتذا به بين نساء عصرها ويروى أن قطر الندى هى من شجعت نساء عصرها على التزين بالحنة وجعلتها موضة بينهم لدرجة أن الأغانى الشعبية المصرية زاوجت أسمها بالحنة فى كثير من الأغنيات ومن أشهرها أغنية " يا حنة يا حنة يا قطر الندى " وعندما تزوجت قطر الندى من الخليفة العباسي المعتضد جهزها أبوها جهازاً بهر العالم وكان من ضمن جهازها أطنان من الحنة.

كعك العيد

من العادات المتبعة فى الأعياد الإسلامية صناعة كعك العيد وتقديمه للضيوف ومهاداته للأصدقاء والجيران وكعك العيد عادة فرعونية الأصل حيث كان القدماء المصريون يصنعونه وينقشون عليه نقوشاً تمثل أشعة الشمس رمز الآلهة التى يعبدونها ثم ازدهرت هذه العادة فى عهد الدولة الفاطمية لدرجة أن المعز لدين الله الفاطمي أمر بإقامة دار أسماها دار الفطرة الخليفية لإعداد أنواع الفطائر والحلوة وكعك العيد لتوزيعها على رجال الدولة وعامة الناس أواخر شهر رمضان وفى صباح يوم عيد الفطر المبارك.

الزار

هو من العادات المنتشرة فى الشرق وخاصاً فى أفريقيا والكلمة مقتبسه من اللغة الأمهرية الإثيوبية ومعناها (شر ينزل بإنسان ما) والفكرة الأساسية فى الزار هى الاعتقاد فى خضوع مصائر الناس لقوة شريرة فأستغل بعض الأفراد هذا الاعتقاد وخدعوا الناس وظهرت شخصية الكودية وهى الوسيط بين الأرواح الشريرة(الأسياد) والشخص المريض (الملبوس) ويرافق الكودية فرقة

موسيقية وأشخاص يطلقون شعور رؤوسهم الطويلة إلى الخلف وهم يرقصون بعنف على إيقاعات الطبول والدفوف ممسكين بأيديهم حرامل من القماش الملون يدورون بها أو صاجات نحاسية يدقون بها وتطلق أدخنه البخور لتعم المكان وموسيقى الزار رتيبة ذات إيقاع عالى وهى تعتبر امتداد لموسيقى طرد الأرواح الشريرة التى كان يستعملها السحرة قديما فى أفريقيا ويلجأ إلى الزار من تستغرقهم الأوهام و الاضطرابات النفسية الناشئة عن ضعف المستوى الثقافي أو الاجتماعي والزار يجذب النساء على وجه الخصوص من كل الطبقات حيث أنه يحقق للمرأة المقهورة فى حياتها نوع من تحقيق ألذات لأنها تصبح محور اهتمامه.

شم النسيم

وهو من أقدم الأعياد العالمية وأصله فرعوني وأسمه " شموا" ولقد حرف مع الأيام وأصبح شم وأضاف له العرب النسيم ومناسبة هذا العيد عند الفراعنة انه يوم انتصار الخير على الشر بموت ست أله الشر فى يوم ٢٧برموده.وفى هذا اليوم كان الفراعنة يخرجون إلى المعابد بأزهى ملابسهم يرددون الأناشيد والأدعية الدينية وكان لهم فى هذا اليوم طقوس خاصة حيث كانوا يأكلون البيض الملون والخس والفسيخ والملانة وهذه الطقوس مازالت مستمرة حتى يومنا هذا.

التعويذة الزرقاء

من العادات العربية وضع خرزة زرقاء أو عين زرقاء على أبواب المنازل أو تعليقها على ثياب الأطفال أو فى السيارات. بل تفنن الناس فى صنع الميداليات والأقراط واليد المخمسة وكلها من لون واحد وهو الأزرق بهدف حماية من يحملها من الأرواح الشريرة والحسد وترجع هذه العادة إلى أيام قدماء المصريين الذين كانوا يكرهون ويخافون من أصحاب البشرة البيضاء والعيون الزرقاء وكانوا يرفضون وجودهم على الأراضي المصرية.

عيد الحب

أو فالانتين داي كما يطلق عليه ويحتفل به العالم في يوم ١٤ فبراير من كل عام دون أن يعرف أغلب الناس سبب الاحتفال أو من أين جاءت التسمية.

وتعود الحكاية إلي القرن الخامس الميلادي عندما كان الرومان الوثنيين يقومون باجراء شعائر عيد الخصب بأن يقدموا شاباً يافعاً قرباناً للألهة لوبركوس ثم يضعوا أسماء الفتيات المراهقات في صندوق يختار منه الرجال بشكل عشوائي اسم الفتاة التي سوف يقضي معها متعته لمدة عام كامل.

وفي محاولة من الكنيسة الرومانية في القضاء علي هذه الطقوس الوثنية فبحثوا عن قديس يعبر عن الحب يأخذ مكان الألهة لوبركوس فرشحوا لذلك القديس فالانتين الذي أعدمه الامبراطور كلوديوس الحادي عشر في ١٤ فبراير من عام ٢٧٠ للميلاد ذلك الامبراطور الأرعن الذي أصدر مرسوم بالغاء الزواج عندما وجد أن المتزوجين يشكلون جيش غير قوي لانهم يكرهون ترك أسرهم والذهاب الي الحروب ، وهنا تحرك فالانتين أسقف مدينة انترافنا الايطالية فأخذ علي عاتقه تزويج الشباب المتحاب سراً وكان يقدم لكل زوجين وساده من الحرير أو الستان الأحمر علي شكل قلب نقش عليها (أحبك) ، الأمر الذي أغضب الامبراطور فقبض عليه وأخذت أجهزة الدعايه للامبراطور تصوره علي أنه فاسد وفاسق ومارق غوي الكثير من النساء حتي أصبح اسم فالانتين الذي تحور الي فالنتينو مع الايام رمزاً للرجل زير النساء الذي تقع النساء في هواه من أول نظره.

وقاموا بحبس وتعذيب الرجل ثم رجموه بالحجاره وقطعوا رأسه في ١٤ فبراير عام ٢٧٠ ميلادي ومن مأساه فالانتين ولد عيد الحب حيث رشح البابا جيلاسيوس عام ٤٩٦م القديس فالانتين ليكون رمزاً لعيد الحب بدلاً من الالهة لوبركوس وعدلت لعبه الحظ أو لوبرتوليا أي القرعه باللغة الايطالية فوضعت أسماء القديسيين بدلاً من أسماء الفتيات ومن يختار اسم قديس يحاول طوال العام أن يتحلي بصفاته ومميزاته.

الأسود لون الحداد

دائماً ما نرتدي السواد في أيام حدادنا علي أمواتنا واكتسبت هذه العادة صفه الاحترام والحزن علي الشخص المتوفي وان كانت الحقيقه هي غير ذلك بالمره.
فارتداء السواد عند فقدان احد الأشخاص بدأ منذ القدم حيث كان الانسان البدائي يدهن جسده باللون الأسود خوفاً من أن تتقمصه روح المتوفي بل كانوا يرتدون السواد عدة أسابيع كأسلوب للتمويه والوقاية من الأرواح.

سنه حلوة يا جميل

Happy birthday to you التي ترجمت الي العربية سنة حلوة يا جميل تعتبر أشهر أغنية تتردد في جميع حفلات أعياد الميلاد في كل أنحاء العالم ويرجع أصل هذه الأغنية إلي عام ١٨٩٣ عندما صدر كتاب يحتوي علي أغنيات مخصصه لرياض الأطفال عنوانه (صباح الخير لكم جميعاً) ووضع هذا الكتاب أختين من مدينة لويسفيل في ولاية كينتاكي تدعيان كيلدريد وباتي سميث ومن قام بتلحين هذه الأغنيات الأخت كيلدريد التي كانت تعمل عازفه أرغن في كنيسه وعازفه بيانوا في أوركسترا المدينة ولم يكن اللحن قد وضع لقصيدة سنة حلوة يا جميل بل لأغنية صباحية مخصصة للترحيب بالأطفال في مدارسهم وبطريق السرقة تحول اللحن ليصبح لحناً لأغنية تخص الاحتفال بأعياد الميلاد.

أعياد الميلاد وتورته عيد الميلاد

بدأ الاحتفال بأعياد ميلاد الأطفال علي يد الخدم الألمان خلال العصور الوسطي وكان يبدأ مع بزوغ الفجر بعد أن يتم إيقاظ الطفل المحتفي به واعداد الكعكه المزينه بالشموع الموقده وكانت هذه الشموع تبدل كلما ذابت حتي يتم تناول العشاء فيبدأون في تقطيع الكعكه والمفروض أن تكون الشموع بعدد سنوات عمر الطفل المحتفي به مضافاً إليها شمعه تمثل ضوء الحياه وعلي الطفل أن يتمني إحدي الأماني عند إطفاء الشموع بشرط أنه يجب عليه إطفاءها جميعـــاً

من نفخة واحده كما يجب أن تظل هذه الأمنية سراً يقتصر علي صاحبها.

النقر علي الخشب

نجد أنه اذا فاخر شخص بعمل قام به وخشي أن يحسده أحد نجده ينقر علي الخشب أو يقول "إمسك الخشب" وهو يتحدث عنه وهذه العادة ترجع الي أيام الهنود الحمر في أمريكا الشمالية حيث كانوا يعتقدون بأن شجر السنديان الذي كان يملئ أراضيهم يسكنه آله البرق الذي كان يعبده الهنود لانهم لاحظوا تكرار إصابه شجر السنديان بالصواعق والبرق فآمنوا بوجود إله البرق بها ولكي يتجنب الهندي سوء الحظ والفال السيء فكان ينقر علي قاعده شجره السنديان لاعتقادهم بتواصل الاله القابع في الشجره مع آله السماء يسألها الحفظ والسلامه.

كذبه إبريل

يرجع أصل هذه العاده الي فتره حكم الملك شارل التاسع ملك فرنسا في بدايات القرن السادس عشر حيث كان الناس وقتها يحتفلون برأس السنة في ٢٥ مارس وهو موعد بدء فصل الربيع وكانت الاحتفالات تتضمن تبادل الهدايا وتستمر مده أسبوع تختم بحفل عشاء في أول شهر إبريل.

وفي عام ١٥٦٤م قام الملك شارل باعتماد بدأ التقويم الجريجوري وأصدر قرار ينقل بموجبه يوم رأس السنة الي الأول من يناير ولقد لاقي هذا القرار مقاومه الكثيرين وظلوا يحتفلون برأس السنه في يوم ٢٥ مارس فسخر معظم الناس منهم وبدأوا يرسلون بهدايا سخيفه ودعوات الي حفلات خياليه مما دعا الي تسميه هذه العادة بكذبه إبريل وتقبل الناس بمرور السنين أن أول يناير هو يوم رأس السنة لكنهم تمسكوا بمقالب كذبه إبريل حتي أصبحت تقليد يشمل معظم بلاد العالم.

وضع الشوكه والسكين بعد الانتهاء من الطعام

بدأت عاده وضع الشوكه والسكين بشكل متقاطع فوق الطبق بعد الانتهاء من الطعام في القرن السابع عشر في ايطاليا وهذه العاده تعبر في زماننا عن أن

الضيف أو الشخص قد إنتهي من طعامه خلافاً لأصل هذه العادة التي كانت تعبر عن رمزاً دينياً مسيحياً تمثل اشارة الصليب وذلك لشكر الله علي نعمته.

اقتراح شرب نخب

الغربيون جميعاً معتادون علي شرب أنخاب في صحه الاصدقاء أو الضيوف ولقد نشأت هذه العاده أيام الأغريق في أوائل القرن السادس قبل الميلاد وذلك بسبب طمأنينه الضيوف بأن الشراب خالي من السم لأن كان دس السم هي الوسيلة المفضلة للتخلص من الخصوم ، فكان المضيف يشرب أولاً ليطمئن الضيوف ليشربون بعده وبدأت هذه العاده ترمز الي عهد الصداقة والمحبه.

نباتات ومأكولات

زهرة الكاميليا

تروى لنا الأسطورة بأن منذ حوالى ٥١٠ سنة على وجه التحديد كان هناك أمير هندى أسمه بوديدارما رسى على سواحل الصين للتبشير بالبوذية وكان شديد الحماس لذلك فكرس حياته للصلاة والتأمل بدون توقف و أطلق عليه الصينيون أسم " تامو " وفى إحدى الليالى نام " تامو " من شدة الإرهاق وعندما استيقظ تملكه الذعر من ذنب النوم الذي اقترفه فراح يقطع رموشه ويلقيها أرضا وحسب ما تروى الأسطورة أن بوذا حول تلك الرموش إلى زهرة الكاميليا وذلك لأن أوراق الكامليا عندما يتم تجفيفها لصنع الشاى يصبح شكلها شبيهاً برموش العين ويقال أن من يشرب شاى الكامليا " لا ينام ويبقى مستيقظا " وأسم زهرة الكاميليا باللغة اللاتينية هى " كاميلوس " وقد أعطى الأسم نسبة إلى جورج كامل (١٦٦١-١٧٠٦م) ذلك الراهب اليسوعى الذى كان لديه درايه كبيرة بالعلوم النباتية وقد جمع الكثير من النباتات من الفلبين والصين ومنها زهرة الكاميليا.

زهرة النرجس:

الأسطورة الإغريقية القديمة تخبرنا انه كان هناك شاباً إغريقيا وسيماً أسمه " نارسيسوس " رفض حب جميع الفتيات واى شيء أخر جميل فى الطبيعة بعد أن رأى انعكاس صورة وجهة على صفحة الماء وأفتتن بها فظل طوال حياته سجيناً فى عشق وحب نفسه وكان دائماً ما يجلس على ضفاف النهر يحدق فى الماء ليرى صورته التى يعشقها وأستمر هكذا حتى مات وتقول الأسطورة انه نبت مكان موته زهره عرفت بأسمه " نارسيسوس " وبالعربية " النرجس " ومن كلمة أشتقت صفة النرجسية التى نطلقها على من يتصف بالأنانية وحب الذات والنفس.

زهرة التوليب:

التوليب اسم لاتينى مشتق من الأسم الفارسي توليبان وتلك هى الزهرة التى ترمز فى بلاد فارس (إيران) للحب المثالى حيث تقول الأسطورة أن زهرة

" التوليب " نمت من دماء رجل يدعى " مزهد " الذى رمى بنفسه من أعلى الصخور عندما إنتشرت إشاعة كاذبة بموت محبوبته "شيرين ".

الأفيون:

هو تلك النبات سيء السمعة الذى يستخرج منه المواد المخدرة والذى أكتسب اسمه من قرية صغيرة بالقرب من مدينة أنقرة بتركيا وهذه القرية أفيون هى أول من زرعت هذا النبات فأقترن بأسمها.

شقائق النعمان

هو " الورد الأحمر الدامى " والذي ارتبط أسمه بملك الحيرة " النعمان بن المنذر" الذى كان مفتوناً به لدرجة أنه أمر بحمايته فكان لا يقطف إلا له .

زهرة اللؤلوء

هى زهره العاشقين و الشعراء وأسمها باللاتينية Bellis أى الحرب و تعود التسمية إلى أن زهره اللؤلوء كانت تساعد فى تخفيف حده الألم للجنود المصابين فى الحروب ، وهناك أسم أخر لهذه الزهرة وهو مارجريت و يعود هذا الأسم إلى عام ١٤٤٥م عندما تزوجت مارجريت دانجو من هنرى السادس ملك إنجلترا فوهبته ثلاث زهرات من اللؤلوء الأبيض مفروشات على قطعة قماش خضراء ثم نقشت هذه الزهرات الثلاث على درعها وطبعت على ثيابها و ثياب و صيفاتها و منذ ذلك الحين و صار أسم الزهرة مارجريت ، ومن الطريف أن هذه الزهرة أرتبطت بالقول المعروف (يحبنى ...لا يحبنى) فقد كان العشاق ينزعون أوراق هذه الزهرة الواحده تلو الأخرى وهم يرددون يحبنى .... لا يحبني حتى تنتهى أوراقها و لقد أختاروا هذه الزهره دون غيرها لجمال شكلها و كثرة أوراقها .

البقدونس :

أصل التسمية مقدونس ويقصد به الكرفس المقدونى نسبة إلى مقدونيا ولكن إنحرف المسمي وأصبح بقدونس .

بهية

وهى تعتبر من أشهر الأطباق الشعبية التى تقدم فى المطاعم بأسبانيا ولطبق بهية جذور " تاريخية تعود إلى أيام الأندلس حيث كان الملوك والأمراء يلقون ببقية الأطباق الشهية إلى الخدم والحشم الذين يعملون فى قصورهم وجرت العادة على أن بقية هذه الأطعمة على مختلف أشكالها من لحوم وطيور وأسماك وخضروات وأرز يتم خلطهم وتعد فى أواني ويضاف إليها توابل ثم تدخل الفرن وتقدم على موائد الخدم فى شكل طبق من بقايا أطعمه الملوك والأمراء وتحرفت كلمة " بقية" لتصير " بهية ".

أم على

من منا لا يعرف حلوى أم على ولكن الكثير منا لا يعرف من أين أتت التسمية تلك التسمية التى يقبع وراءها حكاية تاريخية غريبة. وهى عندما قتلت شجرة الدر أولى سلاطين دولة المماليك البحرية فى مصر وقد أختار المماليك أبن زوجها " عز الدين أيبك " ليقلدوه السلطنة وكان أسمه على " ولقبوه بالمنصور " ومن شدة فرح أمه بقتل شجرة الدر " عدوتها وتولية أبنها عرش مصر فقد تفننت فى صنع طبق من الحلوى مكوناً من رقائق الجلاش والمكسرات والزبيب والحليب الساخن وقدمتها إلى أمراء المماليك الذين طابت لهم هذه الحلوى فأطلقوا عليها اسم أم على نسبة إلى أم سلطانهم المنصور على.

الكريم شانتى

أبتكره الفرنسى " فانيل " عام ١٦٦٠م ويرجع أصل التسمية إلى أن " فانيل " كان يعمل لدى كونت فى مدينة " شانتى " الفرنسية فعرف الكريم الذى أخترعه بأسم المدينة.

الكرواسان

هو عبارة عن فطائر هلاليه الشكل أبدعها البولندي كوليزيسكى عام ١٦٨٣م فى عندما كان سكان مدينة فينا النمساوية جياعاً بسبب الحصار الذي ضربة

حول المدينة القائد التركى كارا مصطفى وهب ملك بولندا يوحنا الثالث إلى نجدتهم وحيث كان البولندى كوليزيسكى مشاركاً بجهد كبير حتى تحقق النصر فى معركة كاهلنبرج فكوفىء بمخزون البن الذى تركه الجيش التركي المهزوم وسمح له بأفتتاح مقهى فى فينا وفكر فى تقديم شيئا يصاحب مشروب القهوة فطلب من الخباز المجاور له أن يصنع له قطعا من الفطائر هلاليه الشكل وذلك تخليدا لانتصارهم على الأتراك الذين يحمل علمهم رسم الهلال وأصبح الكرواسان أو الهلال باللغة الفرنسية أكثر الفطائر شهره فى العالم.

البشاميـــــل

كان لويس دى بيشاميل مركيزا لأحدى مقاطعات فرنسا وكان الرجل يعشق فنون الطهى ولكن ليس مؤكداً إن كان هو الذى قد ابتكر هذه الصلصة المعروفة بأسمه أم بمساعدة الطاهى الخاص به إلا انها قد اقترنت بأسمه.

البسكويت

أخترعة " كارليس هون بيرث " وقد كان خبازاً فى بداية القرن العشرين حوالى عام ١٩٠٣م وكان عبقرياً فى النواحى الاقتصادية حيث رفض أن يبقى الخبز الغير مباع لليوم التالى فقرر تقطيعه إلى شرائح وتجفيفة فنجحت الفكرة من الناحية التجارية ولاقت الإعجاب ولم يمضى وقت طويل حتى نشأت صناعة البسكويت.

القهوة

طبقا لأصل الحكاية المتداولة فأن اكتشاف القهوة يرجع إلى راعى الماعز اليمنى الذى لاحظ أن الماعز لم تنم ليلة كاملة إثر التهامها لبعض الثمار الحمراء من بعض الشجيرات ومهما كانت الحكاية فأن القهوة عرفت كمشروب فى عدن عام ١٤٢٠م ثم فى سوريا وبعدها فى تركيا عام ١٦١٥م ووصلت القهوة فرنسا على يد " سليمان باشا سفير تركيا " لدى لويس الرابع عشر ".

الكوكاكولا

يرجع الفضل فى ابتكار مشروب الكوكاكولا الشهير إلى الصيدلي الأمريكى "جون بمبرتون " عام ١٨٨٦م فى مدينة أتلانتا بولاية " جورجيا " وكان وقتها يناهز من العمر الخمسين عاماً عندها قرر أن يبتكر شراباً فريداً ليروى العطش فكان عبارة عن خليط من خلاصة نواه الكولا مع السكر وقليل من الكافيين وورق الكوكا منزوعا منه الكوكايين وخلاصة أعشاب أخرى لا تزال مجهولة حتى الآن.

يوسف أفندى

لم تتعرف أوروبا على المندرين (يوسف أفندى) قبل عام ١٨٠٥ ولقد أحضرها إلى أوروبا رجل انجليزى " اسمه " هيوم " أما أصل اسم " مندرين " فهو يرجع إلى لغة أهل المايو" الذين سموه (منتارى) أى الوزير وأطلق الاسم فيما بعد على مقاطعة صينية.

أما فى البلاد العربية فسمى " المندرين " بأسم يوسف أفندى " نسبة إلى صاحب الأطيان والمزارع المصرى الذى كان أول من أحضر هذه الثمرة إلى الوطن العربى أيام محمد على باشا وعندما تذوقها محمد على منح جالبها رتبه افندى وعرفت الثمرة بأسم " يوسف افندى " بدلاً من أسمها الأصلى " مندرين ".

البرتقال

أطلق العرب عليه هذا الأسم ذلك لأن البرتغال كانت مشهورة بالأصناف الممتازة منه فنسبوا العرب هذه الثمرة جميلة الطعم واللون إلى البرتغال وتحور الاسم وصار برتقال.

المانجو

عرفت فاكهة المانجو فى مصر بعد الثورة العرابية وقد أدخلها الزعيم " أحمد عرابى عندما كان فى منفاه بجزيرة سيلان (سريلانكا اليوم) حيث أعجب بهذه الثمرة فأرسل إلى صديقة " المنشاوى باشا كبير أثرياء طنطا ألف شجرة من

أشجار المانجو لزراعتها فى مزرعته ثم زرعها " أحمد تيمور باشا واسماها على اسمه " مانجو تيمور " كما زرعها " درانيت باشا أحد الفرنسيين فى حاشية " الخديو عباس حلمى الثانى " فى مزارعه بالإسكندرية وأطلق عليها " ألفونسو " واليوم يوجد فى مصر أكثر من مائه وعشرين نوع من أنواع المانجو.

الملوخية البورانى

وهى من أطيب أطباق الملوخية وترجع أصل التسمية إلى السيدة " بوران " زوجة " الخليفة العباسى المأمون " التى كانت تقلى الملوخية فى السمن قبل أن تضيف عليها باقى لوازم طبق الملوخية.

سمك البورى

ترجع التسمية إلى قرية " بوره " التى كانت تقع بين تانيس ودمياط وكانت مشهورة باصطياد هذا النوع من السمك .

سمك موسى

تقول الأسطورة " عندما كان موسى وقومه يعبرون البحر الأحمر هرباً من فرعون وجيشه ، ضرب موسى بعصاه البحر لكى يشقه فجأت الضربة على سمكه فقسمتها اثنان فجعلها الله تعيش على هيئتها الجديدة رقيقة الجسم لها جانبان جانب اسود وجانب ابيض وعرفت بسمكة موسى أو غطا موسى .

الكنافة

أعتاد المسلمين على أكل القطائف والكنافة فى شهر رمضان المبارك وظهرت هذه الحلوى فى عهد الخلافة الأموية فأول من صنعها كان طباخ الخليفة سليمان بن عبد الملك " الذى كان يشكو دائما من الجوع ولهذا نجد أن أبرع من يقومون بصنع الكنافة هم أهل الشام بل أن الحلويات الشرقية تعرف باسم الحلويات الشامية.

ساندوتش

يرجع الفضل فى هذا الاختراع الموجود فى حياة الإنسان إلى " ايرل ساندوتش "(١٧١٨م – ١٧٩٢م) حيث كان الرجل مولع بلعب البريدج فكان كلما شعر بالجوع فكان ينادى الجرسون ويطلب منه قطعه من اللحم المشوى يضعها بين قطعتين من الخبز بدلا من أن يغادر مائدة البريدج ليأكل. وبدأ زملائه يقلدونه بأن يقولوا للجرسون مثل ساندوتش حتى انتشرت الوصفة وأصبح الساندويتش هو بداية ثورة الطعام التيك واى فى العالم ومن الطريف أن مجمع اللغة العربية حاول أن يعرب كلمة ساندويتش فقال عليه " شاطر ومشطور وبينهما طازج " لكن التعريب فشل وبقت كلمة ساندوتش رمزاً للطعام السريع الخفيف.

الموز

اشتهرت فاكهة الموز باسمين أحداهما هو " قاتل أبيه " لأن شتله الموز الجديدة عندما تنمو بجانب الشتلة القديمة فتجعلها تذبل وتموت كما أنهم قديما أطلقوا على الموز أسم " طعام الفلاسفة " وذلك لأن فلاسفة الهند قديما كانوا يستظلون بأشجار الموز وهم مستغرقون فى تأملاتهم وعندما يشعرون بالجوع كانوا يأكلون منه ما يشبعهم .

سمك السردين

لقد أكتسب سمك السردين اسمه من جزيرة " سردينيا الإيطالية " الموجودة فى البحر الأبيض المتوسط وذلك بسبب وفرة وجوده بالقرب من هذه الجزيرة بكميات وفيرة وسردينيا تشتهر بتعليبه وتصنيعه ويعتبر سمك السردين من أضخم مصادر السمك التجارى فى العالم أجمع .

قمر الدين

أرتبط قمر الدين بشهر رمضان المبارك منذ زمن بعيد ويرجع المؤرخون تاريخ أستعماله إلى الدولة الأموية وعاصمتها دمشق ولقد أشتهر أهل الشام

بصنع الحلوى ومنها " قمر الدين " وهو عبارة عن رقائق مصنوعة من المشمش المجفف ويصنع منه بعد ذلك العصائر أو المهلبية بالنشا وفى مصر يستخدمونه فى صنع الخشاف حيث يضعون معه الزبيب والتين واللوز وغيرها من المكسرات وترجع أصل تسميه " قمر الدين " الى أول من صنعه وكان يدعى " قمر الدين " وهناك من يقول أنه تسمى " قمر الدين " لأن ظهوره فى الأسواق مرتبط برؤية هلال رمضان .

جريب فروت

تلك الثمرة التى ارتبطت بحميه إنقاص الوزن وقدرتها على إذابة الدهون والشحوم فى جسم الإنسان وقد أكتسب اسمها من " العنب " جريب فروت(الفاكهة التى تشبة العنب) والسبب فى ذلك يرجع الى قطف ثمرات الجريب فروت من على أشجاره يكون مثل قطف العنب على شكل عناقيد وكل عنقود يحتوى على ثلاث الى ثمانى ثمرات .

شيش كباب

لقد أمد المطبخ التركى المطبخ العربي و خاصة المصرى منه بالكثير من الأكلات أشهرها أنواع المحاشى أو الملفوف من كرنب و باذنجان وكوسة وورق عنب و كذلك طاجن المسقعة الشهير و الشيش كباب تلك الأكلة التى تنتشر فى كافة الوطن العربي و شيش كلمة تركية الأصل معناها الفحم و كباب يعنى اللحم المشوى على الفحم.

توست

الخبز الغربي يرجع تسميته Toast الي اللفظة اللاتينية Tastus وتعني الخبز المحمص حيث كان الرومان معتادون علي رمي قطعة من الخبز المحمص في قدح الخمر لاعتقادهم بأن هذه القطعة تفيد في تحليه الشراب.

عيش

الخبز يعرف في مصر وبعض الدول العربية بلفظة عيش بمعني الشيء الذي نعيش عليه وهو يعد الغذاء الرئيس في أكل هذه الشعوب وقد يطلق علي بعضه العيش الشامي وهو منسوب إلي إقليم الشام الذي يضم سوريا وفلسطين ولبنان والأردن وهو يشبه العيش البلدي المصري ولكنه أكبر منه وأبيض منه أيضاً.

بصاره

من الأكلات الشعبية المصرية الشهيرة المكونة من الفول المطحون المطبوخ والخضره مثل البقدونس والشبت وهي أكله تنسب إلي قدماء المصريين وكلمه بصاره تعني فول باللغة المصرية القديمة وهذا يدل علي أن الفول هو صديق أزلي للمصري منذ زمن بعيد.

بنزهير

دائماً في مصر ما يقرن ثمر الليمون بلفظة بنزهير وهي كلمة فارسية تعني الترياق ضد السموم وغيرها من الأمراض ولقد وصف الليمون ببنزهير لما له من قدرة كبيرة علي قتل الميكروبات والشفاء من عدة أمراض يتعرض لها الإنسان.

الست المستحيه

ليس هذا وصف لإحدي السيدات بل هو اسم لنبات اسمه العلمي (ميموزا بوديكا) وموطنه قارتي أمريكا ولقد أطلق عليه هذا الاسم لكون أوراقه ريشيه تنثني عند الملامسه وكأنه يخجل ممن يلمسه كسيده رقيقة.

الكافيار

كلمة تركية معناها بيض السمك وهو يتخذ لفتح الشهيه ويعتبر من أثمن المأكولات وأغلاها وأكثر الدول إنتاجاً له الدنمارك وهولندا إلا أن أشهره يأتي

من إيران وروسيا وأجود أنواعه المستخرج من أسماك بحر قزوين والبحر الأسود وتتنوع ألوانه ما بين الذهبي و الأسود والأحمر أما الكافيار المصري فتطلق عليه لفظه بطارخ وهو مستخرج من أسماك البوري والقاروص ويعتمد صنعها علي التمليح ويميل لونه إلي اللون البرتقالي.

هامبورجر

شطائر من اللحم البقري تشوي وتوضع في شطائر مضاف إليها السلطة والمشهيات وهي منتشرة في كل أنحاء العالم وخاصاً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تشتهر بها محلات بعينها مثل ماكدونالدز وويمبي وغيرها ولقد جاءت أصل التسمية من مدينة هامبورج الألمانية حيث هم أول من صنعوها.

مفردات وحكايات

العبرانيون

دائماً ما نجد أن كلمة العبرانيون فى كتب التاريخ تصف اليهود وقد نشأت هذه الصفة أيام سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما رحل هو ومن أمن معه بالله من مدينة " أور " البابلية (العراق) وفى أثناء ترحالهم عبروا نهر الفرات إلى بر الشام فأطلق أهل الشام عليهم صفة العبرانيون نسبة إلى عبورهم لنهر الفرات والتصقت التسمية بأحفاد سيدنا إبراهيم من اليهود.

الحب العذرى

عندما يقع شخص فى حب فتاة حباً رومانسياً منزهاً عن كل شهوة يطلق العرب القدامى على هذا النوع من الحب (الحب العذرى) نسبة إلى قبيلة بنى عذره التى كان شبابها وفتياتها مشهور عنهم الحب بإخلاص وعفه دون الاشتهاء الجسدى للطرف الآخر .

الكانجارو

حينما اكتشف الكابتن كوك قارة أستراليا ورست سفينته للمرة الأولى على شواطئها جاءه بعضاً من بحارته بحيوان من هناك غير معروف فأرسل بعضا منهم ليسألوا الأستراليون عن أسمه ولما عادوا إليه بعد حين أخبروه أن أسمه " كانجارو " ومضت سنوات والغربيون يسمون الحيوان كانجارو ثم أتضح أن كلمة كانجارو ليست أسماً للحيوان ولكن معناها بلغة أهل أستراليا الأصليين (ماذا تقول ؟) وقد فهم البحارة خطأ بأنها أسم الحيوان الذى سألوا عليه .

شوفير

يطلق هذا اللفظ على سائق السيارة وأصل اللفظ فرنسي يعنى موقد النار وكانت شوفير تطلق على العامل الذى يوقد النار فى القطارات التى تسير بالفحم وامتدت التسمية لتشمل سائقين السيارات أيضاً .

أكاديمية

تعنى الكلمة فى وقتنا الحاضر مكان تلقى العلم كالمدرسة أو الكلية أو الجامعة

ولكن أصل الكلمة ترجع إلى العصر الأغريقي فى عهد الفيلسوف " أفلاطون " حيث كان يحاضر تلاميذه فى حديقة زيتون وكان يطلق عليها أسم بطل أغريقى أسطورى يدعى أكاديموس " وعندما كان يسأل أحداً من تلاميذ أفلاطون إلى أين أنت ذاهب ؟ يجيبه إلى " أكاديموس " بدلا من أن يقول له إلى " دروس أفلاطون " ومن هنا أرتبط اللفظ بالمكان الذى يتلقى فيه العلم .

صخرة اللات

عند العرب فى العصر الجاهلى أصناماً وأوثاناً كثيرة مثل هبل ذلك التمثال المصنوع من العقيق على صورة إنسان ، وحجرين هما " أساف ونائله" اللذان إرتكبا الفاحشة فى الحرم فحولهما الله إلى حجرين ، والعّزى تلك النخلة الموجودة بشرق مكة ، ومناه وهو حجراً أسود ، واللات تلك الصخرة الكبيرة التى كان يصنع عليها رجلا من ثقيف الخبز لبيعة للحجيج فلما مات الرجل أوهمهم "عمرو بن لحى الخزاعى " أول من أدخل الأوثان إلى الكعبة بأن الرجل لم يمت بل دخل فى الصخرة و أمرهم بعبادة الصخرة و سميت الصخرة باللات لان الرجل كان يلت عليها اللات وهو العجين .

بنك

تلك المنشأة المالية التى تشارك بدور فعال فى بناء المجتمع اقتصاديا بخلق النقود و تمويل المشروعات و يطلق عليها لفظ " بنك " وهو مشتق من الكلمة الإيطالية " BANCO " التى تعنى منضدة مستطيله كان قديما يستخدمونها الصيارفة فى معاملاتهم حيث كانوا يجلسون خلفها على الأرصفة للتعامل مع زبائنهم .

اللغة اللاتينية

اللاتين هو أسم شعب قديم كان يعيش فى ايطاليا قبل العصر الروماني فى مدينة تدعى " لاتيوم " بالقرب من نهر التيبر و إليهم تنسب اللغة التى أصبحت لغة الإمبراطورية الرومانية بعد ذلك .

ألقاب عصر محمد على باشا

فى عهد محمد على صاحب نهضة مصر الحديثة أطلق عدة ألقاب على كبار قواده وموظفيه عاشت حتى اليوم وهى .

الأفندى: وهو لفظ أقتبسه الأتراك من اليونانيون ومعناه السيد أو الصاحب أو المالك ويطلق على كل موظف بالحكومة فى الدرجة الثالثة أو على كل ضابط بالجيش أقل من رتبة قائمقام (عقيد).

البك : ومعناها الأمير والبكوية درجتان الثانية والمتميزة وتطلق على موظفى الحكومة الذين ارتقوا إلى الدرجة الثانية وعلى العسكرين برتبة قائمقام والأميرالاى (العقيد والعميد).

الباشا : ومعناها أمير الأمراء وتطلق على موظفي الحكومة الذين فى الدرجة الأولى والوزراء وتطلق على ضباط الجيش اللذين حازوا على رتبة اللواء فيما فوقها .

الجنيه الإسترلينى

الجنيه عملة المملكة المتحدة البريطانية ودائما ما نجدها ممهورة بكلمة إسترلينى التى ترجع إلى اسم الشركة الألمانية إيسترلينج وهى شركة مالية كان التجار الإنجليز قديما يثقون فى تعاملاتها ونقودها الذهبية وعندما صكت المملكة عملتها أطلقوا عليها أسم الجنيه الإسترلينى ليكسبوا ثقة العامة فى عملتهم ويبرهنوا لهم انها فى قوة وضمان النقود الذهبية للشركة الألمانية .

الثعبان رمز للصيدلة

دائما نجد رسم عصا يلتف حولها ثعبان يرسم على واجهة الصيدليات ونتساءل ما حكاية هذا الشعار الحكاية ترجع إلى أيام الإغريق وبالتحديد إلى إله الطب لديهم " إسكولاب " الذى كانت تماثيله على هيئة رجل فى عنفوان الشباب يقبض بيده على عصا يلتف حولها ثعبان وكان الثعبان عند الإغريق رمزاً للحياة والحكمة والشفاء لذا يحرص الصيدليون على وضع هذا الشعار على صيدلياتهم ليبرهنوا للعامة بأن ما لديهم من دواء فيه شفاء لهم .

رمز النازى

السواستيكا أو الصليب المعقوف ذلك الرمز الذى اختاره " أودلف هتلر " ليكون شعاراً لحزبه وشعار للرايخ الثالث واتخذته أيضا قديماً البحرية الأيسلندية شعاراً لها والصليب المعقوف هو من أقدم الأشكال والتمائم الدينية المعروفة والتى نجدها فى معظم الحضارات القديمة المصرية والإغريقية والهندية والصينية وهو طلسم سحرى يرمز لديهم إلى الشمس ودوران الحياة والحظ السعيد .

الأزرار الصينية

الشعب الصينى معظمه رجالاً ونساءاً يرتدون حله ذات أزراراً خمسة ويرجع ذلك إلى أن فيلسوفهم الكبير " كونفوشيوس" الذى أرسى داخلهم الكثير من السلوكيات والآداب ومن أشهرها فضائله الخمس وهى .(التواضع – العدالة – النظافة – كتمان السر – الاستقامة). والتى يحرص الصينيون عليهم لدرجة جعلهم يشبهوا كل زرار من أزرار ملابسهم بفضيلة من فضائل " كونفوشيوس " والحكمة من ذلك أن تبقى الفضائل ملتصقة بأجسادهم حتى لا ينسوها .

المافيا

تلك الكلمة القميئة فى العالم كله التى تبعث فى النفس الخوف والرعب فالمافيا تعنى فى عالمنا المعاصر العصابات المنظمة وسطوتها فى كافة مجالات الأعمال بل انها أيضا تتداخل فى سياسات الدول وأصل كلمة مافيا إيطالي وقد اختلف الباحثون فى معناها فمنهم من يقول انها تعنى فى لغة "توسكانا " احد أقاليم ايطاليا الفقر ومنهم من يقول أن معناها باللغة الصقلية الفصحى الكبرياء وعزة النفس وهناك تفسير أخر يقول أن المافيا تعنى الحماية حيث كانت عصابات الريف فى صقلية يوفرون الحماية لملاك الأراضي الزراعية وللفلاحين البسطاء فى مقابل إتاوات تدفع لهم .

الماراثون

هو سباق للمسافات الطويلة وقد ظهر لأول مره فى أول دورة ألعاب أولمبية حديثة فى أثينا عام ١٨٩٦م. وتعود تسمية السباق لكلمة ماراثون تخليداً للجندى الأغريقي الذى جرى من مدينة ماراثون إلى أثينا عام ٤٩٠ق.م ليعلن عن انتصار الأثنيين على الفرس وما أن وصل عند معبد "البارثينون" بأثينا حتى مات من الإرهاق .

لقب أمير المؤمنين

ذكر " أبو هلال العسكرى " فى كتابة الأوائل أن أصل هذا اللقب جاء عندما أرسل سيدنا عمر بن الخطاب إلى عامله بالعراق بأن يبعث له رجلين لهم خبرة بأمور العراق ، فأرسل له " ليبد بن أبى ربيعه " " وعدى بن حاتم " ولما وصلا إلى المدينة دخلا المسجد فوجدا " عمرو بن العاص " فقالا له : أستأذن لنا أمير المؤمنين بالدخول .

فقال عمرو لهما : والله أصبتما أسمه ، ولقد سر " عمر بن الخطاب " باللقب ولولا هذا اللقب لكان لقب عمر بن الخطاب " خليفة خليفة رسول الله .

حمامة السلام

تعود فكرة رمز الحمامة للسلام إلى عام ١٩٤٨م حينما طلب الشاعر الفرنسي الكبير " أراجون " من صديقة الرسام العالمى " بابلو بيكاسو" بأن يرسم رمزاً لأول مؤتمر عالمى للسلام وكان سيعقد فى مدينة وارسو عاصمة بولندا لكن بيكاسو نسي الموضوع وعندما زاره أراجون ليأخذ ما طلب منه أخذ بيكاسو يبحث فى اللوحات التى لدية عن شىء يصلح بأن يكون رمزاً للسلام حتى وقعت فى يده لوحة (حمامه) رسمها بالطريقة التعبيرية التقليدية فأعجبته وقدمها لتكون شعاراً لمؤتمر السلام ومن يومها وأصبحت الحمامة رمزاً للسلام فى أنحاء العالم كله .

كاريكاتير

ذلك الفن الجميل ذو الرسوم المعبرة الساخرة يُدان لوجوده ولأسمه للفنان الإيطالى " أنيبل كاراتشى" ١٥٦٠-١٦٠٩م وهو أول من رسم صوراً تبعث على الضحك وتمثل علاقات الناس بمجتمعهم .

أطلس

كلنا نعرف كتاب أطلس الجغرافى الذى يوزع علينا أثناء دراستنا فى المرحلة الثانوية وأطلس إله إغريقي أرتكب معصية كبرى فعاقبه كبير الآلهه " زيوس " بحمل العالم كله على كتفيه فأطلق الجغرافيون اسمه على الكتب التى تحتوى على خرائط العالم وجغرافيته .

البيجاما (رداء النوم)

هو اسم فارسى يتألف من مقطعين هما باى وتعنى غطاء وجاما وتعنى الأرجل .

اوركسترا

دائما ما تطلق كلمة " اوركسترا " على الفرقة الموسيقية الكاملة وأصل كلمة اوركسترا يونانى وتطلق على الساحة الموجودة عادتاً بين مقاعد المتفرجين وخشبة المسرح حيث تجلس هناك الفرقة الموسيقية .

كركون

عندما نظم " محمد على باشا " مدينة القاهرة وقسمها إلى ثمانية أقسام وجعل فى كل قسم منها مركزا للبوليس أو " قرة قول " ومعنى قرة باللغة التركية اللون الأسود لان العساكر كانوا يلبسون فى ذلك الوقت بريه أسود وقول تعنى بالتركية مركز أو طابور أى كلمة قرة قول تعنى مركز للشرطة وقد حرف الناس كلمة قرة قول إلى كركون.

مفردات فرعونية فى حياتنا

بح	تعنى	خلص أو نفذ الشيء
ننه	تعنى	أخلد إلى النوم
واوا	تعنى	جرح أو ألم
سي	تعنى	سيد البيت
بس بس		التى ننادى بها على القطة وهى كلمة مشتقة من أسم الإله " بوباست" عند القدماء المصريين وهو على شكل قطة .
مَمْ	معناها	باللغة القبطية القديمة تناول الطعام
أمبو	تعنى	أشرب
مش	تعنى	ليس
أدينى	تعنى	أعطيني
بيبه	تعنى	حشرة البر غوت
كخْ	تعنى	قذارة
تاتا	تعنى	إمشى
بعبع	كلمة	قبطية وهو أسم لعفريت مصري كان يستعمل فى العزائم السحرية وأتخذوه لتخويف الأطفال وصوروه بهيئة مخيفة .
بخ	كلمة	قبطية معناها شيطان
بانوب	معناها	عبد الإله أنوبيس إله التحنيط عند القدماء المصريين
بشاى	معناها	عيد
ست	تعنى	سيدة البيت

متبغددة

دائماً نردد هذه الكلمة للتعبير عن مدى الثراء والترف التى تحيا فيه أى سيدة أو مدينة أو دولة وأصل الكلمة يعنى بها مدينة بغداد حيث كان يضرب بها المثل فى الرخاء والرفاهية فى عهد الخليفة العباسي " هارون الرشيد" .

إستاد

دائما ما تطلق هذه الكلمة على الملعب المخصص لإقامة المباريات وأصل الكلمة إغريقي يعنى المسافة المحددة للسباق فى العدو وكانت تقدر بـ ١٩٢ متراً.

سفسطائى

هـذه الكلمـة أخـذت مـن اليونانيـة " SOPHISMA " بمعنـى المهـارة والسفسطائيون جماعة فلسفية ومعلمين يونانيين كانوا يعلموا أبناء الأغنياء فى أثينا لقاء أجر وكان قديما يعاب على المعلم الذى يتقاضى أجرا لذلك هاجمهم أفلاطون وكانت مدرستهم الفلسفة التى تعتمد على الجدل من أجل الجدل وإقناع الآخرين بأرائهم حتى و لو كانت خاطئة وتجدنا فى العصر الحديث نطلق على من يجادل دون مضمون هادف بأنه سفسطائى نسبة لهم .

كاريوكا

خدعونا وأفهمونا أن الكاريوكا رقصة برازيلية لكن الحقيقة أن كاريوكا معناها بلغة أهل البرازيل الأصليين "الرجل الأبيض " مثلها مثل كلمة " طرازان " فهي كلمة إفريقية باللغة السواحلية تعنى "الرجل الأبيض".

ترسانه

هى كلمة تركيه برغم أن أصلها عربي ، فأصل الكلمة " دار الصناعة " ولقد دخلت إلى اللغة الأيطاليه و تحورت إلى دار سينا و صارت فى الإنجليزية " الأرسنال " وعادت إلى اللغة العربية بلفظ ترسانه لتطلق على المنشآت الصناعية و خاصاً التى تختص بصناعة السفن .

بمبوطي

من يعيش فى مدن القناة وخاصة فى مدينة بورسعيد يعرف ماذا تعنى هذه الكلمة فهي تطلق على فئة من الرجال الذين يعملون فى الميناء وكلمة بمبوطى هى تحريفا للكلمة الإنجليزية " BOAT MAN " أى رجل القارب فمن

يمتهن هذه المهنة يتنقل بقارب صغير بين السفن الكبيرة بائعا بضائعه من منتجات خان الخليلي وغيرها للسائحين والبحارة .

البولشوى

عندما نسمع كلمة " بولشوى " يتراءى لنا راقصي البالية فى "كساره البندق " وبحيره البجع "وشهرزاد " وغيرها من روائع البالية التى برعت فرقة البولشوى الروسية الشهيرة فى أدائها بفضل راقصيها البارعين والتى تأسست سنة ١٧٨٠م وهى تعتبر من المعالم السياحة لروسيا وتعنى كلمة بولشوى بالروسية المسرح الكبير .

عبقري

زعم العرب قديما أن " وادي عبقر " وهو بجانب مكة مسكوناً بالجن وكلما أنبهروا بشيء لجودة صناعته أو لدقته أو لشخصية رجل أفتتنوا بها فيلقبونها بالعبقرية بمعنى أنه شيء خارق لا يقدر عليه أنس بل هو من صفات الجن وصنعهم .

البيمارستان

منذ عهد الدولة المملوكية كانوا دائما يطلقون على المستشفيات أسم " بيمارستان " وهى كلمة فارسية تتكون من مقطعين بيمار تعنى مريض وستان تعنى محل وبالتركية تسمى (خستك خانه) ونجد أن هذه الكلمة قد أمتزجت بالعامية المصرية فنجد من يشعر بالتعب يردد جملة : أنا مخستك شويه .

زمزمية

الإناء الذى نحفظ الماء به نطلق عليه أسم زمزمية وجاءت التسمية من ماء بئر زمزم حيث كان السقاه يملأن الأوانى المختلفة الأشكال والأحجام ليسقوا بها الحجيج .

الخواجه

أصل الكلمة خوجه وهو لفظ تركى يستخدم للتكريم ويساوى لقب أفندى أو السيد وتطلق على الأساتذة والمعلمين وكبار التجار ولقد أشتقت منها كلمة خواجة والخواجة فى الوجدان الشعبى هو أوروبى يلبس بدله وقبعة ويثق فى علمه وخبرته أكثر من المواطنين الأصليين والسبب فى ذلك هو الاستعمار ورهبة المحاكم المختلطة وترهيب المصريين لدرجة أن الكلمة وصلت لحد العقدة فى وجدانهم واصبحوا لا يثقون بكل ما هو وطنى بل ثقتهم الأكبر فى كل ما يأتى من العالم الأوروبي أرض المستعمر القديم وموطن الخواجة .

شطرنج

لعبة العقل والذكاء أصلها فارسي وشطرنج اسم " معرب عن الأسم الفارسي " شترتك " ويعنى الألوان الستة وذلك لأن اللعبة بها ستة أصناف مختلفة من القطع المتحركة . هى (البيدق والرخ والفرس والفيل والوزير والشاه)

قوس قزح

فى فصل الشتاء دائما ما نرى فى السماء " قوس قزح " متألقا من ٧ ألوان هى ألوان الطيف(البنفسيجي والنيلى والأزرق والأخضر والأصفر والبرتقالى والأحمر) وأصل تسمية هذا القوس الملون بقزح نسبة إلى الإله الذى كان يعبده العرب قديما فى العصر الجاهلى ويعتقدون بأنه إله الرعد والخصوبة والمطر .

مسميات الشهور العربية

من عيوب أسماء الشهور العربية أن بعض الشهور تسمت بأسماء نابعة من فصول السنة التى جأت فيها وهذا لا يدوم بمرور الزمن لأن سنة العرب قمرية وليست شمسية

وتفسر أسماء الشهور العربية كالتالي :

المحرم لأنه أحد الأشهر الحرم التى لا يتقاتل فيها العرب

صفر لأن ديارهم كانت تخلو من الرجال لخروجهم للقتال بعد شهر

المحرم فتصفر الريح فى البيوت لخلوها منهم .

ربيع الأول وربيع الأخر   لوقعهما فى فصل الربيع فى وقت تسميتهم

جماد الأولى وجماد الأخرى   لوقعهما فى فصل الشتاء فى وقت تسميتهم وكانت تتجمد فيها المياه من شدة الصقيع .

رجب   لأنهم كانوا يعظمون هذا الشهر و يتركوا فيه القتال فرجب الشىء أى هابة و عظمة

شعبان   لتشعب القبائل فيه للإغارة على القبائل الأخرى

رمضان   من شدة الحرارة حيث وقع فى فصل الصيف وقت التسمية و الرمضاء هي السخونة العالية .

شوال   لان الإبل كانت تشول فيه بأذنابها أى ترفعها طلبا للتلقيح

ذو القعدة   لقعودهم فيه عن القتال

ذو الحجة   لحجهم إلى الكعبة

مسميات الشهور الأفرنجية

يناير: ينسب الي الآله جانوس (Janus) ذا الوجهين الماضي والمستقبل.

فبراير

مارس: ينسب إلي الآله (Mars) إله الحرب عند الاغريق.

إبريل: يقال أنه مأخوذ من كلمه يونانيه تعني بداية الربيع.

مايو: تنسب إلي الآلهه (Mai) الرومانية.

يونيو: ينسب إلي أجونيوس بروتس رجل السياسه الروماني.

يوليو: ينسب الي الامبراطور الروماني يوليوس قيصر.

أغسطس:ينسب إلي الامبراطور الروماني أغسطس قيصر وأطلق تخليداً لضمه مصر إلي الامبراطورية الرومانية.

سبتمبر: معناه السابع لأن ترتيبه كان السابع في السنة الرومانية التي كانت تبدأ في شهر مارس.

أكتوبر: معناه الثامن في شهور السنة الرومانية.

نوفمبر: معناه التاسع في شهور السنة الرومانية.

ديسمبر: معناه العاشر في شهور السنة الرومانية.

الفرنجة

لقب أطلقة العرب قديما علـى الأوربيين و أصل التسمية جاءت من الرحالـة و السفير العربي " أحمد بن فضـلان " مبعوث الخليفـة العباسـى " المقتدر بـالله " إلى ملك البلغار الذى رغب فى تعلم الإسلام ، وفى طريق " أحمد بن فضـلان " إلـى بـلاد البلغـار إلتقـى بمستعمرات للتجـار " الإسـكندنافيين و لقد دون " أبـن فضلان" عاداتهم و حياتهم فى رسالة بديعة تعد هى الوحيدة الباقيـة فـى العـالم و التى أعتمد عليهـا كثيرا من علمـاء الانثولوجيا فـى معرفـة تـاريخ الإسـكندنافيين الذين جاء ذكرهم باسم الفـارانجين فـى رسـالة ابن فضـلان ثم درجت الكلمـة و شاعت أثناء الحروب الصليبية فاستعملها العرب للدلالة على الأوربيين عموما.

كرنفال

كلمة لاتينية تعنى " وداع اللحم " حيث كان المسيحيون القدماء يحتفلون بنهايـة فترة السماح لهم بتناول اللحوم وبدء فترة الصيام عن كل ما هو حى .

ولكن الكلمة خرجت عن إطارها وأصبحت تعنى كل أنواع المهرجانات الشـعبية التى تقام فى أنحاء العالم

التنس

يقول المؤرخ الإنجليزى " مالكولم وايتمان " أن تسمية هذه اللعبة الراقية جاءت من مصـر أثنـاء الحملات الصليبية فقد لاحظ بعض الجنـود الأوربيين أن أطفـالا مصـريين يلعبون بكرات صـغيرة مصـنوعة مـن القمـاش و كـانوا يسمونها كـرة

تنس لأنها مصنوعة من قماش يصنع فى مدينة مصرية تسمى" تنيس " و نقل الجنود الأوربيين هذه الكرات معهم و أستخدموها فى لعبتهم التى أطلقوا عليها اسم الكرة التى أحضروها معهم و تحور الأسم من تنيس إلى تنس .

مصارى

نجد أن أهل الشام سواء فى سوريا و لبنان أو فلسطين و الأردن يطلقون على النقود اسم مصارى و ذلك يرجع إلى طول فترة سيادة الحكم المصرى على الشام أيام دولة المماليك ثم حكم أسرة محمد على باشا فكانوا يستعملون النقود المصرية و يسمونها عمله مصرية أو مصارى .

درب التبانة

هى مجرتنا التى تزخر بالنجوم التى لا تقل عن مائتين ألف نجم ، الشمس أحداها التى نتبعها نحن و باقى كواكب مجموعتنا الشمسية (عطارد – الزهرة - المشترى - زحل - المريخ - بلوتو - أورانوس - نبتون) و سبب تسمية مجرتنا باسم درب التبانة يرجع إلى علماء الفلك الذين رأوها بمجاهرهم فى السماء فوجودها تشبة الخط المتعرج الذى تخلفة وراءها أمرأه تحمل زنبيلا من التبن.

دولار

الدولار كلمة تطلق على الكثير من عملات دول العالم و أشهرها الولايات المتحدة الأمريكية و أصل الكلمة جاء من منطقة فى أوربا تدعى بوهيميا كانت مشهورة بمنجم للفضة يسمى ثالر و إتخذ اسم المنجم كأسم للعملة النقدية لعدة من دول أوربا قديما للدلالة على القيمة الكبيرة لعملة الدولة لما أشتهر به هذا المنجم من جودة فضته ثم تحور اسم المنجم من ثالر إلى دولر ثم دولار الذى نعرفة الآن.

روبوت

دائما ما يطلق على الإنسان الألى اسم روبوت و لقد اخترع هذا الاسم الكاتب التشيكى " كابيك" فى مسرحيته 'R.N.R' أو إنسان روسم الألى العالمى و عند ترجمة مسرحيته إلى اللغة الإنجليزية عام ١٩٢٣ م دخلت الكلمة إلى قاموس الإنجليزية و الكلمة أختصار للكلمه التشيكية روبوتنك التى تعنى العبد.

باربيكيو

هى عملية شواء اللحم على الفحم فى الهواء الطلق و أصل الكلمة أسباني أستخدمها الفرنسيون فى وصف نوع من المقلاه المستخدمة فى عملية شوى اللحوم ثم أنتقلت الكلمة إلى أمريكا و أستخدموها فى وصف حفلات الشواء فى الأماكن المفتوحة و أنتشرت الكلمة بعد ذلك فى العالم كله .

البلانه

هى وظيفة تمتهنها المرأه فى الريف وصعيد مصر حيث تقوم بمساعدة ربات البيوت و بناتهن فيما يلزمهن بالحمام من نزع الشعر بالوجه والعانة بحلاوة السكر المعقود والبلانة هى التى تتولى شئون الفتاه عند الزواج فتنظف الفتاة و تحنيها فى ليلة الحناء و تجملها فى ليلة الزفاف ، وما زالت هذه المهنه متواجده فى صعيد مصر وريفها حتى الأن .

الكنية

كانت الكنية عند العرب تستخدم للتعظيم و الأجلال فكان رسول الله "ص" يكنى بأبا القاسم نسبة إلى أبنه القاسم و يكنى الشخص عادة بأسم أكبر أولاده ، وفى ريف مصر يكنون بأسم أبائهم ، ولم تكن الكنية بالأولاد و الأباء فقط بل كانت أيضا ، بمعانى مستحبة ينسبونها للشخص إما للتيمن أو للتفاؤل مثل كنّية أبو المناقب لابي بكر الصديق ، أبو الظفر لصلاح الدين الأيوبي ، كذلك ما أبتكره الخليفة العباسي محمد بن هارون الرشيد بالكنية بأسم من أسماء الله تعالى حينما

أطلق على نفسه لقب المعتصم بالله و أصبحت عادة أتبعها الخلفاء العباسيون من بعده حتى نهاية دولتهم فنجد منهم من تلقب بالواثق بالله و المتوكل على الله حتى أخرهم المستعصم بالله الذى قتله التتار سنه ٦٥٦ هـ ، وحتى أيامنا هذه مازلنا ننعت بعضنا بنعوت مستجده من الأحداث و الشخصيات التارخية فنجد عثمان نطلق علية أبو عفان نسبة إلى عثمان بن عفان و نقول لإبراهيم أبو خليل تيمناً بأبو الأنبياء ابراهيم علية السلام الذى نفحه الله تعالى لقب خليل الله .

و نسمى حسن أبوعلى نسبة إلى على بن أبى طالب والد الحسن و الحسين و يوسف نكنيه بأبو حجاج نسبة إلى أبو الحجاج أبن يوسف الثقفى والى العراق فى عهد الأمويين و يكنى إيضا بالصديق تيمنا بنبى الله يوسف الصديق وإسماعيل نطلق عليه أبو السباع ويرجع هذا اللقب إلى أيام الخديو إسماعيل عندما أقام أربعه تماثيل لسباع على مداخل كوبرى قصر النيل فأطلق علية العامه لقب أبو السباع ، ومحمود نسمية أبوطه تيمنا برسول الله " ص " الذى أسماه الله عدة أسماء فى القرآن الكريم مثل طه ومصطفى .

نجمه داود

تعتبر النجمه اليهوديه أو النجمه السداسيه أو نجمه داود من أكثر الشعارات دلاله من الناحيتين الدينيه والسياسيه وهي ليس لها مرجع يهودي وإن كانت الكتب الدينية لهم تقول أن خاتم سليمان كان محفوراً بنجمه سداسية رمزاً للسياده علي الجن ، والبعض يقول أنها كانت محفورة علي درع الملك داود ويقال أيضاً أن هذه النجمة يرجع إتخاذها شعار لليهود لأنها ظهرت في السماء ليله مولد نبي الله داود.

وأول استعمال رسمي لنجمه داود حدث في براغ عام ١٣٥٤ م عندما منح تشارلز الرابع اليهود الحق في علم خاص بهم يحمل نجمه داود ثم استخدمها تيودور هيرتزل مؤسس الحركة الصهيونية شعاراً للعدد الأول من صحيفته (دي فيلت) وأخيراً اتخذتها اسرائيل شعاراً لها.

الكونشيرتو

هي كلمه إيطالية معناها يتصارع أو يتباري وهي تعني في الموسيقي حوار بين آله موسيقية منفرده مع باقي آلات الأوركسترا وفي هذا النوع من المؤلفات يظهر المؤلف مهاره العازف المنفرد ويعمل المؤلف علي تحقيق التوازن بين كل من العازف المنفرد والاوركسترا.

الأوبرا

هي كلمه إيطاليه تعني عمل وهي اختصار لاصطلاح عمل موسيقي ويقصد بها تقديم مسرحيه تقوم فيها الشخصيات بغناء أدوارها بدلاً من أدائها بالكلام وتقدم الأوبرا علي المسرح بالملابس والديكور والاضاءة المناسبة للموضوع الذي تعرضه ويشتمل أداء الأوبرا علي الغناء الانفرادي والثنائي حتي السداسي بالاضافة الي الأجزاء المكتوبه للكورال ويؤدي ذلك من خلال الغناء أو الالقاء الملحن ويسمي نص الأوبرا ليبريبتو ويحتوي علي فصل أو أكثر كما يقسم كل فصل الي مشهدين أو أكثر وأحياناً تحتوي الأوبرا علي الباليه أو علي رقصات أخري وعاده تبدأ الأوبرا بافتتاحيه موسيقيه يؤديها الاوركسترا تمهد للأحداث وتعزف قبل رفع الستار عن المشهد الأول.

من الأمثال والحكم والأقوال المأثورة

" إن غداً لناظره قريب "

وهو مثلٌ يقال للمتعجل حيث أن التسرع فى أحياناً كثيرة يوقع المرء فى مواقف صعبة . وهذا المثل له حكاية وهى أن " النعمان بن المنذر " ملك الحيرة خرج مرة للصيد فأمطرت السماء عليه فلجأ إلى بيت رجل من قبيلة طىء ، فأكرمه دون أن يعرفه وفى الصباح أخبره النعمان بحقيقته وأراد أن يكافئه . ومرت الأيام ووقع الطائى فى ضيق فذهب للنعمان وكان النعمان له يوم بؤس لا يقدم عليه أحد فيه إلا قتله ، فأراد قتل الطائى فلم يجذع لكنه سأله أن يعود إلى أهله لتوديعهم ووافق النعمان بعد أن تقدم رجل ليضمن رجوع الطائى وأعطى النعمان للطائى مهلة عام يعود فيها وأعطاه أيضا خمسمائة دينار .

ولم يبق من العام إلا يوماً فأرسل النعمان للرجل الضامن للطائى وأخبره أن يستعد للموت بدلا منه فقال له الرجل .

" فأن يك صدر هذا اليوم ولى فأن غدا لناظره قريب "

وفى الصباح أستعد النعمان لقتل الكفيل وبينما هم يهمون بقتله إلا وعاد الطائى فاعجب النعمان بوفائه وأبطل عادته السيئة من أجل ذلك الرجل .

" بلغ السيل الزُبى "

يقال هذا المثل عندما يشتد أمراً ما ويتجاوز حده كالحرب إذا وصلت إلى الخطر الداهم أو المرض إذا وصل بالمريض إلى درجة تقارب الموت أو الحاكم الظالم إذا زاد ظلمه ، وأصل المثل يرجع الى إنهم قديما عندما كانوا يريدون أصطياد أسد فيحفروا له حفره فى أعلى مكان من الجبل لا يبلغها ماء السيل وكانوا يسمون هذه الحفرة " زبيه " ولما كان ماء السيل يصل إلى الذبية التى هى أعلى موضع يكون خطره قد جاوز الحد ويقال حينذاك بلغ السيل الزّبى .

" حديث خُـرافه "

عندما يقال لنا حديث غير معقول أولا يصدق فدائما ما نقول أنه حديث خرافى وأصل هذه الكلمة ترجع الى قبيلة عربية تسمى بنى عذره كان فيها رجل

يسمى " خرافه " وذات يوم أختفي خرافه فترة طويلة عن قبيلته ولما رجع اخبرهم بأن الجن قد أختطفه وأراه عجائبه وغرائبه وأخذ الرجل يقص عليهم ما رأى من صور معيشة الجن وهم لا يصدقون ما يقول وأصبحوا كلما سمعوا حديثاً لا يعقل شبهوه بحديث خرافه الذى لا يصدق .

" رجع بخفى حُنين "

قالوا : كان بالحيرة أسكافى يدعى حنين وذات يوم أختلف مع أعرابي حول ثمن خفين فأراد حنين أن يغيظ الأعرابى ، فلما ذهب الأعرابي أخذ حنين خفيه وطرح أحدهما فى طريق الأعرابى وألقى الأخر فى موضع أخر فلما مرَ الأعرابى فى طريقه عائداً رأى الخف الأول فقال ما أشبه هذا الخف بخف حنين الإسكافي ولو كان معه الأخر لأخذته فلما مضى وجد الخف الأخر فندم على ترك الأول وعاد ليأخذه وترك ناقته بجانب الخف الثانى ، وكان حنين قد أختبأ فى جانب من الطريق فأخذ ناقة الأعرابى وذهب بها وبما عليها ، ورجع الأعرابى بالخف الأخر فلم يجد ناقته فعاد الى قومه ولا يوجد معه إلا الخفان فسخروا منه قائلين : ماذا جئت به من سفرك ؟ فقال : "جئت بخفى حنين " هكذا يقال لمن يخفق فى مسعاه ويعود بالخيبة.

" ما يضير الشاه سلخها بعد ذبحها "

المرء إذا نزلت به مصيبة كبرى هان عليه كل بلاء بعدها فلا يشعر به و لا يتألم له . وأصل المقولة " أن عبد الله بن الزبير " عندما كان " الحجاج بن يوسف الثقفى " يحاصره داخل الحرم فذهب " عبد الله " إلى أمه أسماء بنت أبى بكر ليستشيرها هل يستسلم أم يواصل القتال فنصحته أمه بمواصلة القتال ولو أنتهى به الى الموت وعندما قال لها أنه يخشى أن يقع فى يد الحجاج فيقطع رأسه ويرسله إلى " عبد الملك أبن مروان " بالشام فيلقيه إلى صبيان بنى أميه يتلاعبون به فصاحت أمه قائله : وما يضير الشاه سلخها بعد ذبحها " أى لا قيمة للشر الصغير مع الشر الكبير .

" ضرب أخماساً لأسداس "

هذا المثل يقال لمن يمكر ويحتال لغرض فى نفسه و أصل المثل هذا يرجع إلى أن الرجل العربى القديم كان إذا أراد سفراً بعيداً إحتال على إبله و عودها أن تشرب خمساً أى كل خمسه أيام مرة ثم سدساً أى تشرب مرة كل ستة أيام حتى إذا أخذت فى السير الطويل صبرت على الماء لمدة طويلة ولكن فى أيامنا الحاضرة يفسر هذا المثل خطأ حيث يقال للتعبير عن طخبت الشخص وعدم مقدرته على التصرف فى أمرا ما فيقولون لقد ضرب أخماساً فى أسداس .

" على أهلها جنت براقش "

تقال لمن يجر على أهله أو قومه البلاء بسوء تصرفه وأصل المثل أن كان لقوم من العرب كلبه أسمها " براقش " وذات ليلة أقبل أعداء أولئك القوم يبحثون عن مكانهم فلم يهتدوا إليهم وسط الظلام فيئسوا وهموا بالعودة ولكن تلك الكلبة أحست بهم فنبحت فنبهتهم الى مكان قومها ، فهاجموهم وقضوا عليهم فكانت تلك الكلبة سبباً فى نكبة قومها .

" عند جهينة الخبر اليقين "

وهو مثل يقال لكل عالم ببواطن الأمور ولهذا المثل حكاية وهى أنه فى أحد الأيام اختلف اثنان من قاطعى الطرق فيما بينهم و هما حصين ابن عمرو من بنى كلاب و الأخنس من بنى جهينة فقام الأخنس بقتل حصين و خرجت صخرة زوجة حصين للبحث عنه فقابلت الأخنس فى مكان يدعى " مراح و أنمار " فاخبرها بأنه قتل زوجها و لكنها لم تصدقه فعندها قال الأخنس .

كصخرة إذ تسائل فى مراح
و أنمار و علمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب
و عند جهينة الخبر اليقين

" قطعت جهيزة قول كل خطيب"

قالوا : قتل حى من العرب رجلا من حى أخر ، فاجتمع رجال الحيين ليتشاوروا فى الصلح و منع الحرب و يقنعون أهل القتيل أن يرضوا بالدية حقناً للدماء و بينما هم فى ذلك جاءت أم القتيل و تدعى " جهيزة " فقالت : أن أولياء المقتول قد ظفروا بالقاتل فقتلوه .

و حينذاك سكت القوم و قالوا قطعت جهيزة قول كل خطيب ، إذ لم يبقى لكلامهم بعد هذا الخبر فائدة .

" القول ما قالت حذام "

كانت حذام أمرأه رجل يدعى لجيم بن صعب و كانت صائبة النظر شديدة الذكاء تقول الرأى فلا تخطىء و تظن فيأتى الأمر كما توقعت فكان زوجها يثق فى صدق نظرها وقوة إدراكها و يقول فيها

" إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام و هكذا حين يصدر القول السديد عن صاحبه يقال " القول ما قالت حذام "

" لا ناقتي فيها و لا جملي "

و هو مثل يقال عندما يدعى المرء لما لا شأن فيه و أصل المثل انه فى أثناء حرب البسوس بين قوم " كليب بن وائل " و قوم " جساس بن مره " كان هناك رجل بارع فى القتال عرف عنه الشجاعة و الإقدام يدعى " الحارث بن عباد " وكان من قوم " جساس بن مره " وحين دعى إلى تلك الحرب رفض وقال لا ناقتي فيها ولا جملي وصارت مثلا .

" لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين "

أى أن العاقل هو الذى يتعظ من تجاريه و أصل هذه المقولة :

أن فى " غزوة بدر " أنتصر المسلمون على المشركين وأسروا منهم الكثير وكان فيمن أسروا " الشاعر أبو عزه عمرو بن الجمص " وكان ذا عيال فأخذ

يتوسل لرسول الله (ص) بأن يفك أسره ووافق الرسول (ص) بشرط ألا يقول شعراً فيه إيذاء للنبي والمسلمين .
ولما كان يوم أحد أسره المسلمين مره أخرى ولما ذهب إلى الرسول (ص) رجاه أن يمن عليه ويطلقه فقال النبى (ص) قولته المأثورة التى صارت حكمة تتداولها الأجيال . (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

" لما أشتد ساعده رماني "

وهى تقال عند مقابلة المعروف بالإساءة وهذه المقولة هى شطر من عدة أبيات للشاعر " معن بن أوس " وكان يشكو فيها ابن أخت له كان قد رباه وهو صغيراً فلما كبر تنكر له ويقول فى هذه الأبيات :

فيا عجبا لمن ربيت طفلا ألقمه بأطراف البنان
أعلمه الرماية كل يوم فلما أشتد ساعده رمانى
أعلمه الفتوة كل وقتً فلما طر شاربه جفانى
وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجانى

" نفسٌ عِصام سودت عصاماً "

من الناس من يستند على أصله وما ورثه من جاه أو ثروة ويطلق على هذا النوع من الناس كلمة عظامي نسبة إلى عظام الموتى الذين يتفاخرون بهم ومن الناس من يشقون طريقهم بأنفسهم ويصلون إلى مجدهم بجدهم وكدهم ومن هؤلاء الناس رجل كان يعمل حاجباً لدى " النعمان بن المنذر " ملك الحيرة وكان رجلاً ذكيا محبوبا دفعه علمه وذكاؤه إلى أرفع المناصب فى قصر النعمان وكان الشاعر النابغة الذبياني من أشد المعجبين بشخصية " عصام بن شهبر الجرمى " فقال فيه عدة أبيات جعلت عصام مثلاً لمن يعتمد على نفسه ويصل إلى المجد بجده وكفاحة وتقول الأبيات :

نفس عصام سودت عصام
وعلمتــه الكر والإقدامــا
وجعلتـــه بطــلا همامــاً

" لا فى العير ولا فى النفير "

تقال هذه المقولة إذا تخلف احد عن نجده محتاج أو كان عالة على الغير أو تقال لأحد لم يكسب مجداً ولم يرث مجداً وأصل هذه المقولة أن " أبى سفيان بن حرب " قد جاء من الشام يقود قافلة تجارية وخاف أن يهاجم من المسلمين فأرسل إلى قريش يستنجدهم وفى نفس الوقت أستطاع أن يبعد بقافلته عن طريق المسلمين وسار فى طريق الساحل أما قريش فخرجت بكل قوتها لتنقذ مالها وتؤدب المسلمين ودخل " أبو سفيان " مكة بالقافلة فوجد القريشيين قد خرجوا فبعث لهم من يخبرهم بأنه أنقذ مالهم ويدعوهم إلى العودة لكنهم رفضوا و لكن " بنى زهرة "حين عرفوا نجاه العير أى القافلة عادوا إلى مكة فقابلهم أبى سفيان وهم راجعون فقال قولته المشهورة : ((يا بنى زهرة لا فى العير ولا فى النفير)) أى لا فى القافلة التى عادت ولا فى النفير أى القوم الذين نفروا إلى القتال .

" أبصر من زرقاء اليمامة "

تقال هذه المقولة لمن هو حاد البصر وأصل المقولة ترجع إلى أمرأة كانت تسمى " اليمامة " وبها سميت البلد ويقول الجاحظ أنها من بنات " لقمان بن عاد " وأن أسمها " عنز " وقال " محمد بن حبيب " هى أمرأه من قبيلة " جديس كانت تبصر الشئ من مسيرة ثلاثة أيام فلما تقاتل " جديس مع طسم " وهزمتها خرج رجل من طسم يستنجد بحمير وملكهم " حسان بن تبع " فجهز جيشاً عظيماً لنصره طسم ولما صاروا على مسيرة ثلاث ليال صعدت زرقاء اليمامة (ولقد لقبت بالزرقاء لزرقة عينيها) وأبصرت ، الجيش وكانوا قد تغطوا بأفرع الشجر حتى لا تراهم فصاحت يا قوم قد أتتكم الشجر أو حمير فلم يصدقونها فقالت فيما يشبه الرجز

" أقسم بالله لقد دب الشجر   أو حمير قد أخذت شيئا يجر "

فلم يصدقونها مجدداً ولم يستعدوا فاجتاحهم " حسان بن تبع " واقلع عينى زرقاء اليمامة وقتلها.

" أجوع من كلبه حومل "

وهو مثل يضرب فى شدة الجوع حيث أن " حومل " كانت أمرأة من العرب كانت تجيع كلبه لها وهى تحرسها فكانت تربطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول لها (إلتمسى لنفسك لاملتمس لك) فلما طال ذلك على الكلبة أكلت ذيلها من الجوع .

" أخنث من هيت "

هذا المثل يقال للمتشبهين من الرجال بالنساء وهو مثل من أمثال أهل المدينة المنورة سار على عهد رسول الله (ص) وكان حينذاك فى المدينة ثلاثة من المخنثين هم " هيت و هرم و مانع " وصار المثل على هيت لأنه كان أشدهم خنوثة .

" أبطأ من غراب نوح "

وهو مثل يضرب فى شدة البطء والكسل وذلك لأن سيدنا نوح عليه السلام أرسل غرابا لينظر هل غرقت البلاد من الطوفان أم لا ، فوجد الغراب فى طريقة إلى البلاد جيفة فوقع عليها وغاب كثيراً ، فدعا عليه سيدنا نوح بالخوف ولذلك نجد أن الغراب لا يألف الناس ويضرب به المثل فى الإبطاء .

" أنا ابن جلا "

وهو يضرب للشخص المشهور العالم ببواطن الأمور وهو من قول الشاعر "سخيم بن وثيل الرياحى".

(أنا ابن جلا و طلاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفوننى)

ولقد تمثل بهذا البيت " الحجاج بن يوسف الثقفى " وهو على المنبر بالكوفة عندما ولاه الخليفة عبد الملك بن مروان العراق ومعنى أبن جلا : النهار .

" أبلغ من قسْ "

وهى تقال لكل متحدث لبق ، وقس هو " قس بن ساعده بن حذافة بن زهير الإيادى " وكان من حكماء العرب ومن مشاهير خطبائهم وهو أول من كتب

(من فلان إلى فلان) وأول من أقر بالبعث من غير علم وأول من قال (أما بعد) وهو أول من قال (البينة على من أدعى واليمين على من أنكر) وأول من إتكأ على عصا وهو يخطب ولقد عمرَ مائة وثمانين سنة .

" جزاء سنمار "

عندما يبذل أحد الأشخاص جهداً فى عمل ما ثم لا يجد التقدير المناسب له بل قد يلقى عليه الإساءة فيقال أنه لاقى جزاء سنمار فأصبح جزاء سنمار أشهر مثل يعبر عن نكران الجميل وأصل المثل أن " النعمان بن المنذر " ملك الحيرة بنى قصره الملقب بالخورنق على يد مهندساً يقول البعض أنه فارسي والبعض الأخر يقول أنه رومى يدعى " سنمار " وبعدما تم بناؤه قال للنعمان بنوع من التعالى إنى أعلم موضع أجره (حجر) لو زالت لسقط القصر كله فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك

فأجاب : لا

فأمر النعمان بقذفه من أعلى القصر فتقطع وهكذا قد نال سنمار جزاء جهده فى بناء القصر وصار يضرب به المثل .

" كأنه يؤذن فى مالطا "

يقال هذا المثل عندما يفشل المرء فى إقناع أحد الأشخاص بأمر ما . أو عدم إنصات شخص لنصيحة ما ويرجع أصل هذا المثل إلى أيام فتح المسلمين لجزيرة مالطا فى العصر الأموي عندما خيروا أهلها ما بين الدخول فى الإسلام أو دفع الجزية فاختاروا الجزية لذلك كان أذان الصلاة فى مالطا لا يلبيه أحد لعدم وجود مسلمين فيها .

" إللى إختشوا ماتوا "

وهو مثل يقال لمن أصابه الضرر من جراء خجله الشديد ويرجع هذا المثل إلى حكاية قديمة فى مصر تقول أنه فى إحدى الحمامات الشعبية شب حريق كبير

فهرول كل من كان يستحم إلى الخارج عاريا أما من خجل (إختشى) ورفض الخروج من الحمام مات محترقاً صحيح إللى إختشوا ماتوا .

" الطابور الخامس "

نشأ تعبير " الطابور الخامس " أثناء الحرب الأهلية الأسبانية التى نشبت عام ١٩٣٦م واستمرت ثلاث سنوات وأول من أطلق هذا التعبير الجنرال الأسباني " فرانشسكو فرانكو بهاموند " قائد الثورة الأسبانية وهناك من يقول أنه أحد قادته ويدعى"كويبو ديللانو " وكان يتحدث عن قواته الزاحفة على مدريد وكانت تتألف من أربعة طوابير من الثوار ثم قال أن هناك طابور خامس يعمل مع الثوار داخل مدريد وكان يقصد بذلك مؤيدى الثورة من أهالي مدريد ، وأنتشر التعبير خاصة بعد نهاية " الحرب العالمية الثانية " واتسع ليشمل أيضا مروجى الإشاعات ومنظمي الحروب النفسية وأعمال الجاسوسية التى أنتشرت نتيجة للحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى .

" قميص عثمان "

عندما قتل " عثمان بن عفان رضي الله عنه " أتهم " معاوية بن أبى سفيان " " على بن أبى طالب " كرم الله وجه بالتقاعس عن محاسبة قتلة عثمان وأتخذ هذا الأمر ذريعة له فى محاربة " على بن أبى طالب والمطالبة بالخلافة لنفسه وأخذ يلوح بقميص عثمان بن عفان الذى قتل وهو يرتدية لتذكير الناس بقتله وللأخذ بثأره وقد أستخدم معاوية هذه الحيلة فى معركة صفين لتحفيز جنوده على القتال عندما رأى تقاعسهم عن محاربة على بن أبى طالب ، وباتت المقولة تتداول بين الناس فعندما يأتى أحدهم بالمطالبة بحق وهو يلوح بظلم قد وقع عليه فى الماضى يقولون له لا تتاجر بقميص عثمان.

" أيتها الحرية كم يرتكب بأسمك من جرائم "

تلك المقولة الشهيرة التى قالتها " مدام رولان دى لامبليتر " زوجة وزير الداخلية أثناء الثورة الفرنسية ، ومدام رولان كانت قوية التأثير على زوجها

حتى أنهم كانوا يقولون أنها الوزير الحقيقي ، وكانت هى وزوجها من المعتدلين لذلك عندما قررت الثورة الفرنسية تصفيه المعتدلين أو " الجيروندو " كما كانوا يطلقون عليهم كانت مدام رولان من ضمن ٣٦ متهماً حكم عليهم بالإعدام بينما هرب زوجها إلى الشمال ووقفت مدام رولان فى ميدان الثورة أمام المقصلة فى ثبات قائلة جملتها المأثورة " أيتها الحرية كم يرتكب بأسمك من جرائم " ، وعندما علم زوجها بإعدامها طعن نفسه عدة طعنات بسيفه حتى أودت بحياته .

" إيش تاخذ من تفليسى يابرديسى "

هذه المقولة لها حكاية تاريخية ترجع إلى عهد المماليك العثمانية فالبرديس " هو عثمان بك البرديسى " أحد أمراء المماليك الذين كانوا يحاربون محمد على فى أوائل حكمه ثم أستماله لصفه لضرب قائد المماليك محمد بك الألفي عدو محمد على وعندما أراد محمد على أن يتخلص من البرديسى بعد أداء دوره فسلط عليه جنود المماليك يطالبون بمرتباتهم المتأخرة ففرض البرديسى ضرائب جديدة على أهالي العاصمة فثار الفقراء وخرجوا فى مظاهرات يهتفون (إيش تاخد من تفليسى يا برديسى) وأظهر محمد على تأييده للأهالي ولم يشعر البردسى إلا والعسكر يحيطون بداره فهرب إلى الصعيد وتوفى هناك .

" أختلط الحابل بالنابل "

عندما تتعقد الأمور وتسود الفوضى نقول لقد أختلط الحابل بالنابل وأصل المقولة أن فى المعارك القديمة تكون مهمة بعض الجنود رمى النبال والسهام وآخرون يقومون بإمساك حبال الخيل والجمال وعندما يشتد القتال ويلتحم المحاربون يختلط رماه النبال بالجنود المكلفون بإمساك الحبال فيصعب علينا أن نفرق بين الحابل والنابل .

" حتى أنت يا بروتس "

هذه المقولة تقال عندما يقع شر على شخص ما من أقرب المقربين له وأصل المقولة ترجع إلى أتفاق كل القادة والسياسيين فى الدولة الرومانية على التخلص

من يوليوس قيصر بعدما أصبح ديكتاتوراً لا يستمع إلا لرأيه فقط فأتفقوا جميعاً على قتله فهجموا عليه هجمه رجلاً واحداً وطعنوه بخناجرهم وفوجىء يوليوس قيصر بصديقه الحميم بروتس يطعنه بدوره بخنجره فصاح فيه بقولته الشهيرة " حتى أنت يابروتس " ثم غطى وجهة بثوبه تاركاً لهم جسده دريئه لطعناتهم .

" شعره معاوية "

وهى مقولة تنم على مدى حنكة وذكاء وبراعة القائد أو المنوط بالمسئولية فى تسيس الأمور ومعالجة المشاكل وأصل المقولة أن " معاوية بن أبى سفيان " عرف عنه سعة الحيلة والذكاء والحكمة فى قيادة الرعية فكان يقول دائما :
" لو أن بيني وبين الناس شعره ما قطعتها فإذا شدوها أرخيتها وإذا أرخوها شددتها " .

" فى سلقط فى ملقط "

تقال هذه العبارة عندما يفقد المرء شيئا ويبحث عنه بلا جدوى ويتعجب المرء من عدم إيجاده وقصة هذه العبارة أنه كان هناك أمير كان يشتهى العسل أشتياهاً كبيراً فكان يدخره فى زلعة لديه ويحكم إغلاقها فى الأوقات التى يندر فيها العسل وكان لدى الأمير خادم يشتهى العسل مثله فلجأ إلى حيلة حيث أنه أثقب الزلعة ثقباً دقيقاً جداً وأدخل فيها بوصه ليشفط بها ما بالزلعة من عسل وفى يوم فتح الأمير الزلعة فوجدها خاوية رغم إغلاقه لها بإحكام فقال عبارته الشهيرة " ما سقط قط وما مال قط " وتحرفت العبارة لتصبح فى سلقط فى ملقط .

" شايل طاجن ستة "

عندما يكون المرء مهموماً حزينا شارد الذهن تقال له هذه المقولة التى لها أصل طريف من الموروث الفلكلوري المصرى حيث أنة كان هناك ولد يحمل طاجن به لحم على رأسه وفى طريقة إلى الفرن لشوائة قابل أصحابه فلعب معهم مما جعله يقلب طاجن اللحم فى الطريق ولما رجع إلى سته فى البيت ضربته ضربا

مبرحا وصنعت طاجن لحم أخر ووضعته على رأسه وهو يبكى وأخذ يسير فى الطريق وهو عابس الوجه حزين لايلتفت لأحد فأخذ الناس يتساءلون ماذا حدث لهذا الولد الشقي المرح فقال إحدهم : أصلة شايل طاجن سته وصارت المقولة مثلا شائعا .

" حسبة برما "

وهو مثل أخر من الموروث الفلكورى المصرى يقال عندما تتعقد مسألة حسابية و يصعب إيجاد حلا لها و أصل المثل أن هناك قرية صغيرة بجانب مدينة المحلة الكبرى تسمى برما و فى صباح أحد الأيام كانت تسير إحدى الفلاحات تحمل فوق رأسها قفص كبير من البرتقال متجهة به إلى السوق لبيعه فأرتطم بها أحد الأشخاص فسقط منها قفص البرتقال وأخذ المارة يلتقطون لها حبات البرتقال و سألها احد المارة يا أمرأة : كم برتقاله كانوا فى القفص فأجابت بأنها لا تعلم و لكنها قالت عندما كانت تحصيهم بالجوز كان يتبقى فى النهاية ثمرة واحدة وعندما كانت تحصيهم ثلاثات كان يتبقى فى النهاية ثمرة واحدة و عندما كانت تحصيهم أربعات كان يتبقى فى النهاية ثمرة واحدة و عندما كانت تحصيهم خمسات كان يتبقى فى النهاية ثمرة واحدة و عندما كانت تحصيهم ستات كان يتبقى فى النهاية ثمرة واحدة و عندما كانت تحصيهم سبعات كان لا يتبقى فى النهاية شيء و إحتارت القرية كلها فى مجموع عدد البرتقال.

(على فكرة عدد البرتقال كان ثلاثمائة وواحد برتقالة)

" المستحيلات الثلاثة "

وهى من الحكم القديمة المشهورة فقد نسمع رجلا يحتد على إبنته قائلا لها : زواجك من هذا الشاب هو من رابع المستحيلات فهنا نتيقن أن هناك مستحيلات ثلاثة سبقت المستحيل الرابع الذى قاله الرجل و لكن ما هى المستحيلات الثلاثة ، لقد صنفوهم العرب بأن أولهم الغول ذلك الكائن الخرافى الذى يأكل كل ما يقع عليه يده ، والعنقاء ذلك الطائر الأسطورى الذى عندما

يصل عمره إلى خمسمائة عام يضرم النار فى نفسه و يموت و لا يلبث أن ينشأ من رماده عنقاء جديدة أما ثالث مستحيل هو الخل الوفي أى الصديق الصدوق الذى يعتبره العرب نادر الوجود .

" O. k "

هذان الحرفان المشهوران اللذان نتداولهما فى حياتنا اليومية بصفة دائمة فكثيرا ما نجد أى شخصين يتحدثان يرددان هذان الحرفان للدلالة على اتفاقهما .
فما حكاية هذان الحرفان اللذان أصبحا علامة الموافقة بين الناس فى جميع أنحاء العالم الحكاية تعود إلى عام ١٨٤٠ م فى الولايات المتحدة الأمريكية أثناء حملة إنتخابات الرئاسة بين " مارتن فون بورن " الديمقراطى " ووليم هنرى هاريسون " الجمهوري و كان مسقط رأس الأول بلدة صغيرة أسمها كيندر هوك " و كان هذا المرشح يلقب بأسم " عجوز كيندر هوك " و من ثم تجمع أنصاره ومؤيديه فى مدينة نيويورك و كونوا نادياً لمناصرته أطلقوا عليه أسم " O. K " و هو يحمل الأحرف الأولى من أسم الشهرة للمرشح و بدا الحرفان يتداولان بين أنصاره و مؤيديه للدلالة على وقوفهم معه ومع مرور الأيام أخذ الحرفان فى الانتشار و الشيوع للتعبير على الموافقة والاتفاق مع نسيان أصل التسمية .

" **طظ** "

كلمة طظ كثيرا ما نلوكها بأفواهنا للدلالة على الاستخفاف و السخرية من أى شيء لا يهمنا أو لا يلاقى إعجابنا وأصل هذه الكلمة تركى و يعنى الملح و لكن ما هو الارتباط بين الكلمتين وبعد بحث نجد أن الارتباط يرجع إلى أيام كانت مصر و لاية عثمانية حيث فرضت ضريبة على السلع الغذائية التى تنقل من مدينة إلى أخرى و كانت السلعة الوحيدة التى تعفى من هذه الضريبة هى الملح حيث كانوا يعتبرونها سلعة قليلة القيمة و بخفة دم المصريين المعهودة أستخدموا كلمة طظ للاستهانة بالأشياء التى لا تنال إعجابهم .

" سيف المعز وذهبه "

هذه الحكمة تنسب إلى " المعز لدين الله الفاطمى " مؤسس الدولة الفاطمية فى المغرب و مصر و ترجع مناسبتها إلى أنه عندما قدم المعز إلى القاهرة أجتمع به بعض الأشراف فسأله أحدهم إلى من ينتسب و ذلك لأن العباسيون قد شككوا فى نسب الفاطميين و قالوا أنهم لا ينتسبون إلى البيت النبوي فقال له المعز سنعقد لكم مجلسا ونرد عليكم نسبنا فلما أستقر المعز فى قصره جمع الناس عن أخرهم فسل سيفه عندئذ وقال هذا نسبي ثم نثر عليهم ذهبا كثيرا و قال : وهذا حسبي فقالوا جميعا سمعنا وأطعنا وقصد المعز انه ليس بالحسب و النسب تعلوا الجبات و تبنى الرجال .

" دموع التماسيح "

قد لاحظ الناس منذ زمن بعيد أن التماسيح كثيرة البكاء كما لو أن التمساح يبكى فريسته ولكن اليوم توصل علماء الحيوان أن التماسيح بكاؤها زائف و أن الدموع التى تنساب من عيونها إنما هى وسيلة لكي تتخلص بها من الأملاح الزائدة التى تدخل جسمها مع الماء و الطعام و ظهر من هنا المثل الشائع "دموع التماسيح " دليلا على النفاق والزيف الشديد .

" تركت له الحبل على الغارب "

تقال عندما يمنح أحد الأشخاص ثقة وحرية كبيرة فى اتخاذ القرار ولكنه يخون الثقة الممنوحة له و أصل المثل أن العرب قديما إذا أرادوا ترك الجمل يرعى الكلأ بحرية دون قيد فإنهم يحلوا رباطه و يضعوا حبله على غاربة أى سنامه .

" سبق السيف العذل "

أول من قال هذه المقولة التى أصبحت مثلا مشهورا هو أحد رجال العرب يدعى"ضبه بن أد " عندما لامه الناس على قتله لرجل ظنه قاتل أبيه و عندما أكتشف أن القتيل بريء من دم أبيه ، قال قولته المشهورة التى صارت مثلا مشهورا (لا تلومونى فلقد سبق السيف العذل) أى سبق السيف اللوم .

شخصيات وإختراعات

أوديب

هى شخصية أسطورية أستقى منها الملحمى والمسرحى الأغريقى سوفكليس أحداث مسرحيتان هما " أوديب ملكاً و أوديب فى كولونيا " وتخبرنا مسرحية أوديب ملكاً بأن اللعنة قد حلت ببيت الملك لايوس ملك طيبه وزوجته جكستا حيث أنبأهم العرافون بأنهما سيرزقان بولد يقتل أباه ويتزوج أمه فبعد ولادة أوديب تخلصا منه بأن ألقوا به فى العراء ولكن أحد الرعاة أخذه ثم أهداه إلى ملك مدينة كورنثه الذى تبناه وعندما كبر أوديب عرف من الوحى أنه سيقتل أباه ويتزوج بأمه وظناً منه أن ملك كورنثه هو والده فهرب وفى طريقه تشاجر مع شيخ كبير فى السن وقام بقتله دون أن يعلم انه أبوه ولما اقترب من مدينة طيبة واجه وحشاً بقام بقتله بالحيلة فنادى به أهل طيبة ملكا عليهم بعد أن فقدوا ملكهم الذى خرج فى رحلة صيد ولم يعد وحينئذ تزوج أوديب الملكة الأرملة دون أن يعلم أنها أمه حيث أنه طبقاً لعادات الإغريق أن ولاية العرش لا تتحقق إلا بالزواج من الملكة الأرملة ورزق منها بالأولاد وبعد عدة سنوات أنتشر الطاعون فى طيبة وسأل أوديب الكهنة وبعد إلحاح أخبروه بالحقيقة وعلمت الأم بالفجيعة فإنتحرت شنقاً أما أوديب فإنه فقأ عينيه من شدة حنقه وفر من طيبة ومن هذه المأساة إستخلص د. سيجموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي عقدة نفسيه وأطلق عليها عقدة أوديب وتتلخص فى تعلق الطفل الذكر بأمه وغيرته عليها من أبيه لشعوره بأن الأب يمتلك الأم وأنه يشاركه فى حبه لها فيغضب منه ويحنق عليه ويشعر نحوه بكراهية ويصبو إلى أنتزاع مركزه .

إلكترا

هى بطلة المسرحية التى تحمل أسمها والتى أبدعها الكاتب الإغريقي سوفكليس وتدور أحداث المسرحية بعدما عاد أجامنون قائد الأثنيين من حرب طرواده

الشـهيرة ظـافراً منتصـراً إلـى بيتـه فتتـأمر عليـه زوجتـه كلوتيمنسـترا وعشـيقها إيجستوس ويقتلاه فى حفل أقيم لإستقباله فى عقر داره .
لكن ابنته إلكترا المتيمة بحب أبيها تنجح فى إنقاذ أخيها الطفل أورستيس فهرب مع مربيه لتربيته وتدريبه حتى يتمكن من العودة والثأر من قتلـه أبيـه وعاشت إلكتـرا مـع قتلـه أبيهـا تحـت وطـأه ألامهـا وعـذاباتها وهـى تـرى أمهـا الخائنـة وعشيقها الدنيء يرفلون فـى نعيم أبيهـا التـى حرمـت من حبـه وحنانـه وعاشت إلكترا على أمل رجوع أخيها أورستيس للأنتقام وشفاء غلها بدم القتلـة ، وتنتهى أحداث المسرحية برجوع أورستيس والأنتقام من أمـه وعشيقها ، ولقد أستوحى د.سيجموند فرويد من شخصيه إلكترا عقده نفسيه عرفت فـى علـم النفس بعقده إلكترا التى تتلخص فى تعلق الفتاة بأبيها و كرهها لأمها لأنها تشاركها حبه و لأنها أنجبتها ضعيفة و ليست ذكرا قويا مثل أبيها .

دون كيشوت

هو شخصية خيالية من بنات أفكار الروائى الأسبانى ميجويل دى سرفانتس فـى روايتـه التـى حملـت نفس أسـم الشخصـية دون كيشـوت و الـذى يمثـل العظمـة الكاذبة و الفروسية الزائفة و أشتهر فى الرواية بمحاربته لطـواحين الهـواء التـى صـورتها لـه أوهامـه علـى أنهـا حيوانـات خرافيـة كـالتنين وصـار دون كيشـوت مثلا حيا يطلق على كل شخص غارق فى أحلام اليقظة التى تفوق إمكانياته .

سي السيد

السيد أحمد عبد الجواد تلك الشخصية التى أبدعها أديبنـا العـالمى نجيب محفوظ فى ثلاثيته المشهورة (قصـر الشـوق – بين القصـرين – السـكرية) التـى ذاعت وأنتشرت و أصبحت من الشخصيات الحية التى دائمـا مـا نجد النـاس يتنـدرون

بها فالرجال يتمنون أن يحيوا مثله مهاب فى منزله طليق فى تصرفاته و أفعاله أما النساء فدائما ما يلوحون بسى السيد لأزواجهن بأنه ذلك الرجل الجبار الطاغى ذو العقل الرجعى المتخلف الذى يحجر على نسائه عقليا و جسديا بينما يبيح لنفسه كل أنواع الحريات .

الكونت دراكولا

هذه الشخصية التى أثارت رعب الملايين من الناس عند مشاهدتها على الشاشة الفضية و هى ترتوى بدم ضحياها كنا نتصور أنها شخصية خرافية من إبداع الروائي الإنجليزى " برام ستوكر " عندما أصدرها فى رواية عام ١٨٩٧ م ولكن الحقيقية أن الكونت دراكولا شخصية حقيقية عاشت فى أوربا الوسطى و كان حاكما لإقليم فلاشيا برومانيا خلال الفترة من ١٤٥٦م إلى ١٤٦٢م ولقد عاصر فترة الحرب مع الدولة العثمانية وقد أشتهر عنه أنه كان عنيفا جداً فى معاملته لأسراه حيث كان يتلذذ بتعذيبهم و يتفنن فى أساليب إعدامهم و من هذه السيرة العنيفة نسج الأديب برام ستوكر روايته بأن حول ذلك الحاكم إلى مصاص دماء بالرغم من أنه بطل وطنى فى نظر الشعب الرومانى و يعتبر قصره مزارا سياحيا هاما فى رومانيا حتى الأن .

ماكبث

هو بطل مسرحية الكاتب العظيم وليم شكسبير و التى تحمل نفس الأسم ماكبث ، ذلك اللورد الذى قاده طموحه الوثاب وزوجته الجانحة إلى السلطة لتدمير حياته فقد تصورا بأن بقتل مليكهم ستطيب لهم الحياة فوق عرشه لكن طموحهما الهدام ساقهما إلى سلسة من الجرائم التى كانت كفيلة بأن تحيل حياتهما إلى جحيم

يذوبان داخله و أصبح طموح ماكبث الجامح مثال لكل شخص يتلاعب به طموحه و يدمره .

المركيز ديه ساد

هو المركيز " دوناسيان الفونس فرانسوا ديه ساد " الفرنسي الزائغ و الروائي المعروف باسم " المركيز ديه ساد " ومن مؤلفاته المشهوره (جوستين وجوليت وفلسفة السرير وأيام الفحش المائة والعشرين) ولقد عرف عن المركيز ديه ساد نزواته الجنسية الغريبة وشذوذه المثير للإشمئزاز ولقد أوقف أكثر من مره ودخل السجن بسبب إنحرافاته وتنسب إليه السادية وهي مظهر من مظاهر الإنحراف الجنسي وهو الشعور بالسرور والمتعة في تعذيب المحب جنسيا لحبيبه ، ثم تحول معنى السادية في العصر الحديث ليشمل الشعور بالسرور و المتعة التي يجدها الإنسان في تعذيب وإيذاء إنسان أخر إجتماعياً أو إقتصادياً وليس جنسياً فقط .

دون جوان

شخصيه أدبية أخرى أبتكرها الأديب الأسباني " تيرسون دي مولينا " وهذه الشخصية تحولت عبر الأجيال إلى نموذجاً عاماً لزير النساء الذي لا يشبع والمغامر الجنسي الماجن الذي تهلكه شروره ولقد أبتكرها "مولينا" سنه ١٦٣٠م ضمن مسرحية بأسم (مهرج سيفيل وضيف الأحجار) وتجري أحداثها في العصور الوسطى حيث يقترف بطلها " دون جوان تينوريو " فظائعه الدنيئة ليس في مدينة سيفيل فقط بل في مدينة نابولي أيضا حيث يغرر بالفتيات من المجتمع الراقي ومن عامة الشعب ثم يتخلى عنهم بكل وضاعة بل

تدفعة شهواته لإرتكاب جريمة قتل وبكل خسة يلصق تهمتها بأحد الفرسان النبلاء وتنتهى المسرحية بأن يلقى جزاء شروره وأفعاله الدنيئة وتبقى الشخصية ليومنا هذا مثالاً يلتصق بكل لاهى يضيع حياته بحثاً عن اللذة الرخيصة متلاعباً بقلوب العذارى ومشاعرهم الرقيقة .

الماسوشيه

هو نوع من أنواع الأنحراف يحقق فيه الفرد إشباعه الجنسى ولكن بالألم على يد شخص أخر على عكس السادية وتنتسب الماسوشية إلى أديب ألمانى يدعى " ساشر ماسوش " عندما ألف كتاب بعنوان " فينوس فى ملابس من الفراء" يصف لنا فيه غراميات أمرأه قاسية محبة للسيطرة مع رجل يجد سروراً فى سيادتها عليه ولقد خُيل للقراء والنقاد أن المؤلف لم يصور إلا قصته الشخصية ومن هنا إقترنت هذه التسمية بمؤلف الكتاب برغم من إحتجاجه على إرتباطها بأسمه وأنكاره كل صله له ببطل القصة ولكن لم يصدقه أحد وإلتصقت التسمية به إلى الأبد .

بابا نويل

بابا نويل شخصية إسطورية أبتكرت من وحى سيرة حياة القديس " نيقولا " الذى عاش فى جنوب أسيا الصغرى وتوفى فى عام ٣٤٥م وتحتفل بذكر وفاته الكنيستان " اللاتينية واليونانية " ولقد أشتهر القديس نيقولا بحبه الجارف للأطفال وإغراقة عليهم بالهدايا والعطايا وخاصة المحتاج منهم ولقد شارك الغرب كله فى صنع شخصية بابا نويل كما يسميه " الفرنسيون " أو " سانت كلوز " كما يسمونه الناطقون بالإنجليزية ففى " هولندا أركبوه جواداً يجر عربه

مليئة بالهدايا وفى بلجيكا صنعوا له التماثيل لتزين المحال التجارية ويرجع الفضل إلى الفنان السويدى هارون ساند بلوم فى صنع هيئة بابا نويل الحالية كرجل عجوز سمح الوجه بلحية بيضاء طويلة ولقد صمم ساند بلوم هذه الشخصية المحبوبة كجزء من حمله إعلانية لشركة كوكاكولا عام ١٩٣١م ولقد أختار لملابسه اللون الأحمر وهو اللون المميز لشركة كوكاكولا.

بيوت الشباب

ظهرت بيوت الشباب عام ١٩٠٩م بفضل " الألمانى ريتشارد شيرمان " فقد أثار إنتباه عدم وجود أماكن تساعد على تشجيع السياحة الطلابية ،ورحلات السير على الإقدام وعلى الدراجات ففكر فى إنشاء منظمة للأستضافة المؤقتة لتناسب إمكانيات واحتياجات الشباب وأنطلقت الفكرة وأنتشرت فقد وصل عدد منازل الاستضافة فى ألمانيا عام ١٩٣٤م إلى ٢٥٠٠منزل ثم شاعت الفكرة فى أرجاء العالم كله .

البريد

البريد كلمه عربية الأصل مشتقة من البُردة أى العباءة لأن الرسل الذين كانوا يحملون الرسائل من بلد إلى أخر كان عليهم أن يرتدوا برده حمراء اللون للدلالة عليهم وكان أول من أنشأ نظام البريد فى العالم الإسلامى هو " معاوية بن أبى سفيان " مؤسس الدولة الأموية .

الجينز

كان ظهور الجينز عام ١٨٧٣م بفضل الأمريكى " ليفى ستراوس " وقد كان تفصيل هذه السراويل يتم من نوعية معينة من القماش الأزرق اللون والذي كان

يستخدم فى صناعة الخيام وترجع كلمة جينز إلى عام ١٥٦٧م وهى مشتقة من الكلمة الإنجليزية GENOESE أى من جنوه حيث كانوا يفصلون للبحارة سراويل من القماش القطني السميك فى ميناء جنوه الإيطالي فكان الجينز المعاصر محاكاة لتلك هذه السراويل .

المغناطيس

أكتشف المغناطيس على يد أحد الرعاة الإغريق فى منطقة تسمى " مغنيسيا " فى أسيا الصغرى منذ حوالي ٥٠٠ سنه ق.م حينما أكتشف أن عصاته الحديدية تنجذب نحو حجر أسود اللون ونسب الإكتشاف إلى أسم المنطقة التى أكتشف فيها.

النايلون

إن أختراع النايلون له حكاية طريفة وراء تسميته بهذا الأسم وهى انه عندما دخل" الأمريكى " كارترز على مديره وهو مُمسكاً بيده مجموعة من النايلون معجباً بهذا الأختراع الصناعى الكبير الذى سيجعل الولايات المتحدة الأمريكية تتقدم على اليابان التى كانت تشتهر بصناعة الحرير فقال ساخراً من اليابان :

" NOW YOU LOUSY OLD NIPPON "

أى

" الأن انت كالقملة أيتها اليابان القديمة "

فأعجب مديره بهذه العبارة وقام بتجميع الأحرف الأولى من كلماتها وأعلنها إسما للأختراع فكان " NYLON" وذلك فى عام ١٩٣٥م .

النرجيلة

هى إحدى الأدوات المستخدمة فى التدخين وتعنى باللغة الفارسية جوزه الهند حيث كانت جوزة الهند الفارغة تثقب ويمتد فيها غابة وتستخدم فى التدخين

ولذلك يطلق عليها بالعامية (جوزه) وكذلك (شيشة) وهى كلمة " فارسية " أيضا تعنى الزجاج حيث كانت تستبدل جوزه الهند بزجاجة.

السماعة الطبية

تبدأ حكاية إختراع السماعة الطبية عندما أستدعى الطبيب " الفرنسى رينيه ليناك " عام ١٩١٦م لفحص إحدى الفتيات التى رفضت رفضاً تاماً أن يضع الطبيب أذنه على صدرها لسماع النبض مما أضطر لوضع إحدى الصحف فوق صدرها بعد أن قام بلفها على شكل إسطوانى فأوحى له ذلك بفكرة إختراع السماعة الطبية.

البنوك المركزية

نجد فى كل دوله من دول العالم بنكا مركزياً يعمل على المراقبة والتحكم فى السوق المصرفي بما يناسب اتجاهات الدولة وتقوية إقتصادياتها ، ولإختراع هذه النوعية من البنوك يرجع إلى عام ١٦٩٤م عندما أنشأ بنك إنجلترا المركزي ، حيث أجتمع مجموعة من التجار للنظر فى إقراض الملك " وليم السادس " مبلغ من المال لمواصلة الحرب ضد الملك " لويس الرابع عشر " ملك فرنسا وكانت الفائدة على إقراض هذا المبلغ البالغ مليون ومائتان ألف جنيه استرلينى هى ٨% فعينوا مجموعه من الموظفين لمتابعة هذا القرض والذين كانوا اللبنة الأولى فى إرساء قواعد إنشاء بنك إنجلترا المركزي الذى يرجع له الفضل فى وضع القواعد الأساسية للبنوك المركزية فى العالم.

كأس ديفيز للتنس

يعتبر كأس " ديفيز " بمثابة كأس العالم للعبة التنس " ولقد منح أسمه من صاحب فكرته " الأمريكي " دوايت ديفيز " وكان لاعب متميز بجامعه

" هارفارد " وكان عمره ٢١ عاماً عندما تقدم بفكرته إلى الاتحاد الأمريكى للتنس بأن تكون هناك بطولة سنوية بين دول العالم وأصبح " دوايت ديفيز " عام (١٩٢٥- ١٩٢٩م) وزيراً للحربية ثم حاكماً للفلبين وتوفى فى عام ١٩٤٦م.

القيصرية

هى تلك العملية الجراحية الخاصة بتوليد السيدات عندما تتعذر لهن الولادة الطبيعية حيث يقوم الطبيب بفتح أسفل بطن السيدة الحامل لاستخراج الجنين ، وأصل المسمى ينسب إلى قيصرونه أخت " يوليوس قيصر " حيث كانت حالتها الصحية عليلة ولا تقوى على الولادة الطبيعية فأمرت أطباءها بفتح بطنها لأستخراج جنينها وتوفيت أثناء العملية والبعض يقول أن المسمى يرجع إلى" يوليوس قيصر " نفسه الذى ولد بهذه الطريقة والبعض الأخر يخبرنا أن " يوليوس قيصر " هو أول من سن قانون يسمح للأطباء بأستعمال هذه الطريقة فى توليد السيدات عندما تتعذر الولادة وآياً كان أختلاف التفسير حول نسب التسمية فإن مردها يرجع إلى يوليوس قيصر وعائلته .

التوقيت الصيفى

هو عبارة عن نظام وضع الغرض منه الأقتصاد فى الإضاءة وذلك عن طريق تقديم الساعة ٦٠ دقيقة خلال أشهر الصيف وهذا النظام لم يطبق فى الدول العربية حتى عام ١٩٤٠م ويرجع إختراعه إلى المخترع ورجل السياسة الأمريكية " بنيامين فرانكلين " وذلك عام ١٧٨٤م وبعد حوالى ١٢٠ عاما طالب بتنفيذه رئيس وزرا إنجلترا " وليم ويلث " عام ١٩٠٧ فى بريطانيا لكنه فشل بسبب تهكم ومعارضة أعضاء البرلمان ، وأول دولة اقتنعت به ونفذته

كانت ألمانيا عام ١٩١٦م وتلتها الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩١٨ ثم انتشر طبيعة في أنحاء العالم .

وسام رابطة الساق

هو وسام بريطاني من أرفع أوسمة الشرف والفروسية يمنحه ملك بريطانيا ومن يحمله يربطه حول ساقة اليسرى وقد ابتكر هذا الوسام الملك " ادوارد الثالث " سنة ١٣٤٧م وكان لإبتكار هذا الوسام قصة طريفة وهى أنه فى إحدى الحفلات الملكية كان الملك ادوارد يتجاذب أطراف الحديث مع " الكونتسية سالزبورى " فسقطت رابطة ساقها التى تمسك شرابها فألتقطها الملك وأعطاها للكونتيسة ولاحظ ذلك الكثير من الحضور فأرتسمت على وجوههم علامات الأستهجان وبدأوا فى الهمس والضحك فما لبث أن صاح الملك فيهم قائلا " فليخجل من يسىء الظن إن من يضحك منكم الأن سيحلم بأن يحمل مثل هذه الرابطة فى يوم من الأيام " ، وأنشأ الملك أدوارد وسام رابطه الساق بسبب هذه الحادثة بل وكتب على الوسام جملته (فليخجل من يسىء الظن) .

حرب الغوريللا

هى كلمة تطلق على الحرب الغير نظامية وهى حرب العصابات ويرجع الفضل فى إختراع هذه الحرب إلى المجاهد الثورى الأرجنتينى " تشى أرنستوا جيفارا " الذى ساعد " فيدل كاسترو " فى تحرير كوبا من الطاغية " باتستا " ثم رحل لتكمله مسيرته فى دول أخرى مخترعاً هذه الحرب فى قتاله مع القوات النظامية لهذه الدول حتى أسُر وأعدم فى بوليفيا ، وترجع تسمية هذه الحرب بالغوريللا إلى البعض حيث أن الغوريللا عندما تقاتل فأنها تقاتل بعشوائية مثل هذه الحرب ولكن الحقيقة أن كلمة " غوريللا " كلمة أسبانية تتكون من مقطعين

"GUERE" وتعنى الحرب و"LLA" وتعنى " تصغير " أى الكلمة معناها الحرب الصغيرة.

مجلس الوزراء إختراع إنجليزي

تولت حكم انجلترا فى أوائل القرن الثامن عشر الملكة " آن " وهى إبنة الملك "جيمس الثامن" وزوجة الأمير "جورج الدنماركى" وفى خلال حياتها الزوجية أنجبت سبعة عشره طفلاً ماتوا جميعاً فى سن الطفولة وقد دفنت تلك الملكة وزوجها وأبنائها جميعاً فى قبراً واحداً فى كنيسة وستمنستر ولعلنا نصف حياة الملكة البائسة بأنها سلسة متصلة من الحمل والولادة والدفن ، ولم يكن للعرش الإنجليزي وريث عند وفاتها سنة ١٧١٤م سوى الأمير " جورج الألماني " أبن الملكة صوفيا حفيدة " جيمس الأول " ملك إنجلترا وكان يومئذ حاكماً على هانوفر بألمانيا ولذا دعى لأرتقائه عرش إنجلترا بأسم " جورج الأول " ونقل العرش إلى بيت هانوفر وهو موجود فيه حتى يومنا هذا وقد غير الملك أسم العائلة إلى " وندسور " وذلك مراعاة لمشاعر الشعب الإنجليزى الذى كان يكن عداءاً شديداً للألمان نتيجة للحرب معهم ، ونظراً لجهل الملك " جورج الأول " باللغة الإنجليزية كان يتكلم مع الوزراء باللغة اللاتينية بالإضافة إلى إفتقاره إلى الحزم والمقدرة على إتخاذ القرارات مما شجع الوزراء على تكوين مجلس مكوناً منهم أطلقوا عليه لقب كابنيت " كانوا يديرون من خلاله شئون المملكة ولجهل الملك باللغة كان لا يحضر إلى جلساتهم ومن ثم أصبح هذا تقليداً متبعاً فى انجلترا لما بعده من الملوك وبالتدريج إنتقلت السلطة إلى الوزراء مادامو حائزين على تأييد البرلمان والفضل فى تثبيت هذا النظام يرجع إلى " السير روبرت والبول " الذي تولى منصب رئيس مجلس الوزراء من سنة ١٧٢١ إلى ١٧٤٢.

عصي الطعام الصينيه

رأي الصينيون لعده قرون أن من الهمجيه والتخلف تقديم الطعام قطعة واحدة علي المائده ورأوا أن من سوء التهذيب أن يترك الضيف يتلبك بالتقطيع الذي يمكن أن يتم مسبقاً في المطبخ مثل تقديم الوجبه وتتلخص فلسفتهم في ذلك الي مثل صيني "نحن نجلس الي المائدة لنأكل ، لا لتقطيع الذبيحه" وهنا برزت العصا الصغيره المصنوعه من الخشب أو العاج لتكون أداه لتناول الطعام ملائمه تماماً لنقل اللقم الصغيره من الطبق الي الفم وتسمي بالصينيه لتلك الأدوات "kwai taze" وتعني بالعربية الأدوات السريعه وتسمي بالانجليزيه "chopstcks"

ربطه العنق

أصل ربطه العنق الحديثه يرجع الي عام ١٦٦٨م عندما ارتدت فرقة عسكرية من الجنود المرتزقة الكروات التي كانت تحارب مع جيش النمسا في فرنسا ربطه عنق من القطن والكتان حول أعناقهم فأعجب بها النساء والرجال في فرنسا وبدأوا يقلدونها ويرتدون ربطات مصنوعه من الكتان معقودة من الوسط وطرفاها الطويلان ينسابان علي مقدمه الصدر وأطلق الفرنسيون عليها تسميه cravates كرافات نسبة الي المرتزقه الكرواتيين.

المايوه البكيني

في عام ١٩٤٦م بدأت أمريكا في تجارب نوويه بإلقاء قنبله ذرية علي سلسله جزر الماريشال في المحيط الباسيفيكي المعروفه باسم جزر المرجان البكيني وأدت تجربه القنبله الي قيام موجه عارمه من التوتر العالمي وفي نفس الفتره

كان المصمم الفرنسي لويس ريترد يعد لتقديم بذة سباحه تغطي مساحة صغيرة من الجسم مؤلفه من قطعتين لكنه احتار في إيجاد اسم ملفت لها فأثارت إنتباهه الضجه التي أقامتها الصحف حول القنبله فسارع لاختيار اسم بيكيني وأطلقه علي ابتكاره إيماناً منه من أن ابتكاره يعد إنفجاراً في عالم موضه بذات السباحه وقد كان.

الكولونيا

تنسب التسمية إلي مدينة كولون بألمانيا التي بنيت عام ٥٠ ميلادية في عهد الأمبراطور الروماني كلوديوس وفي عام ١٩٠٧ وصل إليها حلاق إيطالي يدعي جين بابتسيت فارينا حيث كان يحلم بالثراء من تجارته في العطور ومن بين العطور التي كان يعدها مزيج من الكحول والليمون ومراره البرتقال وزيت النعناع وأطلق علي هذا العطر Eau De Colonge ماء الكولونيا ومن يومها وأصبحت الكولونيا من أشهر العطور انتشاراً في العالم.

بلدان ومدن .. أحياء وحواري

مصـــر

تقول كتب التاريخ أن " حام بن نوح " قد أنجب أربعة أبناء هم بالترتيب (مصرايم – كوشين قوط – كنعان) ويقول المؤرخون بأن مصرايم هو والد القبط والبربر وقد سميت مصر نسبة إليه .

الفسطاط

عندمـــا فتح " عمرو بن العاص " مصر بدأ فى بنـــاء عاصمـــة له بدلا من " الأسكندرية " عاصمة الرومان فى مصر و لهذه التسمية ، قصة طريفة وهى عندما حلا المسلمون خيامهم من حول حصن بابليون ليستأنفوا زحفهم نحو الأسكندرية اكتشفوا أن هناك عش يمامــه قد أفــرخت على فسطـــاط (خيمة) " عمرو بن العاص " وعندها قال " عمرو " دعوا الفسطاط إكراماً لليمامه وعندما رجع المسلمون من الأسكندرية تساءلوا أين سينزلون فقال البعض عند الفسطاط فكان ذلك هو اسم المدينة الجديدة التى عمرت بأول مسجد فى إفريقيا مسجد " عمرو بن العاصى " .

القطائع

ثالث عاصمة لمصر بعد الفسطاط والعسكر التى بناها " الفضل بن صالح " أبن قائد العباسيين صالح بن على ولقد بنى القطائع أحمد بن طولون " مؤسس الأول الطولونية فى مصر وترجع تسميتها بهذا الأسم لتقسيمها إلى قطائع وإسكان كل فئة من الصناع فى قطيعه وبنى مسجده الشهير فى وسطها .

القاهرة

ترجع تسمية القاهرة بهذا الاسم إلى قصة طريفة وهى أن " جوهر الصقلى " قائد الفاطميين حدد موقع المدينة الجديدة وأحاطها بسياج من الأعمدة الخشبية وأوصلها جميعاً بالحبال التى تتدلى منها أجراس قاصداً منها أن تدق جميعاً فى

وقت واحد عند إعطاء الإشارة لبدء العمل وقد ترقبوا لذلك بظهور نجم فى السماء ذات فأل حسن ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان إذ حط على احد الحبال غراب فدقت الأجراس فوضع العمال الأساس وبدؤا فى البناء وللصدفة أن ظهر فى تلك اللحظة فى السماء كوكب المريخ قاهر الفلك كما كان يطلقون عليه فلما رفع الأمر الى الخليفة المعز لدين الله وكان عالماً بالتنجيم وافق على نسب المدينة الجديدة الى كوكب القاهرة فأصبحت تعرف المدينة بقاهرة المعز .

أبواب القاهرة

بعد أن أتم جوهر الصقلى بناء القاهرة أنشأ حولها سوراً لحمايتها من أعداء الفاطميين وفتح فى هذا السور ثمانى أبواب باب النصر وباب الفتوح ثم باب البرقية وقد إكتسب أسمه من جماعه من الجنود جاءوا من برقة مع جيش جوهر فى حملته لفتح مصر .

وباب القراطين وهذا الباب كان يوجد بجانب باب المحروقى ويرجع تسميته بذلك الى أن المماليك البحرية قد قاموا بحرقه فى عام ٦٥٢هـ عندما علموا بقتل " عز الدين أيبك " أميرهم أقطاى وكانوا قد حاولوا الخروج منه ليلاً وكان مغلقاً فأوقدوا فيه النار حتى سقط من الحريق وخرجوا منه ومن ذلك الحين عرف بأسم المحروق ، وفى الجانب الجنوبى من المدينة يوجد ، باب زويله ولقد سمى بهذا الأسم نسبة إلى قبيلة من البربر بشمال إفريقيا إنضمت إلى جيش جوهر الصقلى فى حملته لفتح مصر ولقد أزيلا بابا زويلة الأصليين فى عهد الوزير بدر الجمالى وزير المستنصر ولقد بنى بدلاً منهما باب زويله القائم الأن ويسمونه العامة باب المتولى حيث كان يجلس فى مدخله متولى حسبه القاهرة أى متولى تحصيل ضريبة الدخول إلى القاهرة ، وفى الجانب الغربى يوجد ، باب السعادة نسبة إلى " سعادة بن حيان " غلام المعز لدين الله أرسله الى القاهرة سنة ٣٦٠هـ لمساعدة " جوهر الصقلى " فى حربه ضد القرامطة وأستقبله جوهر إستقبالاً حافلاً ودخل من هذا الباب فعرف به وسيره جوهر

لمحاربة القرامطة فى الشام فهزموه ورجع إلى مصر سنة ٣٦٢هـ وتوفى فيها ، ونجد أيضاً باب القنطره لأن جوهر الصقلى بنى هناك قنطره ولقد أطلقوا عليه العامة باب الشعرية ، ويجب أن نعرف أن السور الذى بناه " جوهر الصقلى " سنة ٣٥٨هـ قد هدم بعد إنشائه بثمانين عام . ، فأقام " بدر الجمالى " وزير الخليفة المستنصر سوراً جديداً سنة ٤٨٠هـ .

من أحياء القاهـرة

الحسينيه

كان هذا الحى فى أول الأمر حارة واقعه خارج سور القاهرة تجاه باب الفتوح وينسب حى الحسينية الى جماعه الأشراف الحسينين الذين جاءوا من الحجاز فى عهد الحاكم بأمر الله ونزلوا فى تلك المنطقة وأستوطنوها .

باب اللوق

يقال أن اللوق هو الشيء اللين وهذه الأرض عندما إنحسر عنها ماء النيل أصبحت أرضا لينة فسميت بهذا الأسم .

باب الخلق

يقال للأرض البعيدة التى تخرقها الريح لاستوائها وقد كانت المنطقة المعروفة الأن بباب الخلق بهذه الصفة وحرفت كلمة الخرق وصارت الخلق .

الموسكى

في عهد صلاح الدين الأيوبي أنشأ " الأمير عز الدين موسك " سنة ٥٨٤ هـ قنطره على الخليج عرفت بإسم قنطره الموسكى ومنذ ذلك الوقت عمرت المنطقة بالأسواق والحوانيت وأصحاب الحرف .

الخانكة

الخانكة أو الخانكاه كلمه فارسيه معناها البيت أو المكان الذى يأكل فيه الملك ، أما خانكاه سرياقوس فإنشائها كان على عهد السلطان " الناصر محمد بن

قلاوون" وكان من عادته أن يخرج للصيد فى الأحراش شمال القاهرة ولما وصل إلى منطقة " سرياقوس " ألمه مرض كاد يقضى عليه فنذر لله إن عافاه ليبنى فى هذه المنطقة مكان يُطعم فيه العامه ويُذكر فيه الله ولما شفى بنى خانكاه فى" سرياقوس" ومن هذا اليوم رغب الناس فى السكن حول هذه الخانكاه حتى صارت بلده كبيرة تعرف بخانكاه سرياقوس .

خان الخليلي

أنشأه الأمير " جهاركس الخليلي " وهو أحد أمراء السلطان برقوق وكان وظيفته أمير أخور (أمير الأسطبلات) وكان موضع هذا السوق ضريح القصور الفاطمية ولما كان الأمير " جهاركس " متعصباً ضد الشيعة وهو مذهب الفاطميين فقد أخرج عظام موتاهم من تلك المنطقة وأقام مكان الضريح الخان الذى عرف بأسمه وكان يعرض بهذا الخان المنتجات المصرية مثل المعادن المكلفة بالفضة والذهب والأخشاب المطعمة بالعاج وغيرها ، ويقول المقريزى فى خططه أن الله عاقب الأمير " جهاركس الخليلى " على هتكه لرمم الأموات بقتله فى معركة بالشام ضد " يلبغا الناصري " سنة ٧٩١هـ وترك على الأرض عاريا حتى أنتفخ جسده وتمزق .

العباسية

أو أرض الطباله وقد إستمدت أسمها من السيدة (نسب) حيث كانت طبالة الخليفة المستنصر وكان من المعجبين بها فأستقطعها قطعه من الأرض وبنيت فيها الدور والعمائر وكانت من أجمل وأغنى مناطق القاهرة وعرفت المنطقة بأرض الطبالة وفى سنة ١٨٤٩م أنشأ " عباس حلمى الأول " والى مصر ثكنات للجيش فى هذه المنطقة ثم تبعه الأهالى فى بناء وتعمير هذه المنطقة التى عرفت منذ ذلك الحين بالعباسية نسبة إليه كما ينسب له أيضا حى الحلمية حيث أقام سراى عظيمة هناك ظلت حتى أواخر القرن الماضى وهدمت وقسمت أرضها إلى شوارع وقطعاً للبناء وعرف هذا التقسيم بالحلمية الجديدة .

الفجالة

كانت تشكل الجزء الغربى من أرض الطبالة كان يزرع بها الفجل وأشتهرت المنطقة بغيط الفجل ثم أمتدت فيها المبانى وعرفت المنطقة بعد ذلك بالفجالة .

العجوزة

يرجع أصل المسمى إلى حكاية قديمة تشبة الأساطير حيث إنه فى إحدى فترات التاريخ حكمت مصر سيدة عجوز وبنت حولها سور يمتد من القاهرة إلى أسوان ولم يبق من هذا السور إلا أجزاء ضئيلة والباقى تحول الى رمال الصحراء وحكاية العجوز هذه أنه عندما غرق " فرعون " وجنوده فى البحر الأحمر وهم يطاردون " موسى عليه السلام " لم يبق فى مصر غير الخدم والعبيد والأطفال والنساء ، ورفض الجميع أن يولوا عليهم خادم أو عبد وأتفقوا أن يولوا عليهم أكبر سيده فيهم وكانت أسمها (دلوكه) ويوم حكمت كانت قد تجاوزت المائة عام من عمرها .

مصر الجديدة

هذا الحى الذى أنشأ عام ١٩٠٥م على غرار الضواحى التى أقيمت حول العواصم الأوربية وذلك عندما تأسست فى مصر شركة بلجيكا لصاحبها "البارون أومبان" وأشترت الشركة مساحة ٢٥ كيلو متر مربع فى منطقه صحراوية كانت جزء من الوجود البطلمى هى " هليوبوليس " وأطلقت الشركة البلجيكية على الضاحية الجديدة هذا الأسم ولكن المصريين أستثقلوا الأسم فأطلقوا عليها أسم مصر الجديدة.

حلوان

أنشاها والى مصر " عبدالعزيز بن مروان " سنة ٦٧هـ (٦٨٦م) وهى نفس السنة التى ظهر بها الطاعون فأضطر " عبد العزيز بن مروان " أن يغادر الفسطاط ويقيم بحلوان وأختار لها هذا الأسم لأن حالتها وموقعها كانا يتفقا مع حالة مدينة حلوان التى توجد فى العراق .

شبرا

تعنى بالقبطية حقل أو غيط وهى تدخل فى أسماء بعض البلاد مثل شبرامنت ومعناها شبرا الغربية وشبراخيت ومعناها شبرا الشمالية .

طره

وهى قرية قديمة يقال أنها أكتسبت أسمها من الأسم المصرى القديم tareaau بمعنى أرض المغارات أو المحاجر .

السكاكينى

هو من الأحياء المشهورة فى مدينة القاهرة ويرجع تسميته إلى " حبيب باشا السكاكينى " الذى غادر موطنة سوريا وهو فى السادسة عشرة من عمره وعمل بشركة قناة السويس فى بورسعيد براتب شهرى ثلاث ليرات فرنسية ثم أنتقل بعدها إلى القاهرة بعدما نصحه الأطباء بالأنتقال إلى مكان جاف لأن الرطوبة تضر بصحته فأختار شرق القاهرة للإقامة فيه وكان ما يزال صحراء مهملة ووقتها لم يكن فى جيب حبيب باشا غير جنيهات قليلة ، فبنى بجزء منها غرفة صغيرة من الخشب سكن فيها وحده ولما سئم من الوحدة بنى غرفة أخرى وأجرها لشخص أخر وإدخر إيجار الغرفة لمدة سنة ليبنى بها غرفة ثالثة ويؤجرها لشخص ثالث ، وتوسع بعد ذلك فى البناء وبيع العقار إلى أن أزدحمت المنطقة بالسكان بعد أن كانت صحراء خاوية عند وصوله إليها وأصبحت المنطقة تعرف بأسم السكاكينى حتى صارت من أشهر أحياء القاهرة.

شارع سليمان باشا

بالرغم من أن ثورة ١٩٥٢ قد غيرت أسم هذا الشارع إلى " طلعت حرب " إلا أن المصريون يفضلون إستعمال أسم شارع سليمان ، وسليمان باشا هو فى الأصل أحد ضباط الحملة الفرنسية الذين قرروا البقاء فى مصر عند رحيل

الحملة وإستعان به محمد على والى مصر فى تكوين نواه جيش مصرى قوى وقام الكولونيل سيف وهو أسمه الأصلى قبل إسلامه بتدريب ٥٠٠ رجل من المصريين فى أسوان لمدة ٣ سنوات وتحويلهم إلى ضباط صف قادرين على تدريب جيش كامل وظل " سليمان باشا الفرنساوى " يقوم بتخريج رجال أشداء قادرين على مواجهة أعتى جيوش العالم حتى عهد سعيد باشا .

الزمالك

الزمالك كلمة ألبانية معناها الأخصاص أو العشش المصنوعة من البوص والقش و ذلك لأن محمد على فى عام ١٨٣٠م بنى قصراً بين المزارع فى الجهة الشمالية للجزيرة الكبيرة للنيل ناحية بولاق حيث يوجد الأن نادى ضباط الجيش وأتخذه مكاناً للنزهة وكان بالقرب من هذا القصر . أخصاص وعشش يصطاف فيها رجال حاشيته .

الأسكندرية

إكتسبت مدينة الأسكندرية أسمها وشهرتها من الفاتح العظيم " الأسكندر المقدونى " الذى أمر ببناءها لتكون زهره إمبراطوريته التى كان يحلم بإقامتها وجعلها منار للحضارة الهلينستية التى هى مزج وتزاوج بين الحضارتين الفرعونية واليونانية وخلدت الأسكندرية عبر التاريخ عروساً للبحر الأبيض المتوسط .

(من أحياء الأسكندرية)

سموحه

ويرجع تسمية إلى " جوزيف سموحة " عميد عائلة سموحة التى يرجع أصلها إلى يهود بغداد وقد جاء جوزيف إلى مصر عام ١٩١٧م من مانشستر بإنجلترا وأسس شركة لتجفيف الأراضى عام ١٩٣٠م وأشترى منطقة مستنقعات قديمة فى سيدى جابر وبلغت مساحة الأراضى المجففة سدس مدينة الأسكندرية

حوالى ٤٢٥ فدان وقسمها إلى فيلات للسكن و الباقى حدائق للفاكهة وأسماها مدينة سموحه .

سان إستيفانو

أرادت شركة " ترام الرمل الأجنبية " أن تتشفى فى الدولة العثمانية بتخليد ذكرى أنتصار الصرب عليهم بمساعدة الروس سنة ١٨٧٤م فى معركة سان إستيفانو فأطلقوا على محطة الترام هذا الأسم وعرفت المنطقة بنفس الأسم .

سوتر

هو لقب لبطليموس الأول وريث الأسكندر فى مصر ومعناه المنقذ ولقد منحته إليه جزيرة رودس عندما عاونها على فك الحصار الذى فرضه عليها الملك "ديمتريوس ".

جليم

يرجع تسمية " هذا الحى بهذا الأسم إلى " اليونانى جليمو نوبولو " وهو أحد أعضاء مجلس المدينة بالإسكندرية .

بولكلى وفليمنج وشوتس

جميعهم من مؤسسى شركة سكة حديد الرمل سنة ١٨٦٠م والتى أصبحت فيما بعد شركة ترام الرمل .

زيزينيا

ترجع تسميتها إلى " الكونت زيزينيا الأيطالي " وكان من أكبر تجار القطن فى مصر.

المكس

وهى تحريف لكلمة المكوس أى الجمارك التى تفرض على البضائع الواردة من الخارج .

لوران

ترجع سبب التسمية إلى " مسيو لوران " صاحب شركة سجائر مشهورة فى القرن السالف بالإسكندرية .

الأزاريطة

وهو أسم مشتق من الكلمة الإيطالية " لازاتيا " أى الحجر الصحى حيث كان مكانها منطقة صحية للقادمين من الشرق .

أبو قير

وهى نسبة إلى " الأب كير " ذلك القديس الذي أستشهد فى عصر الإمبراطور دقلديانوس ذلك الطاغية الذى عرف عهده بعهد الشهداء من كثرة قتله المسيحيين .

العجمى والقبارى والشاطبى

فيرجع تسمية العجمى بهذا الأسم إلى الشيخ " محمد العجمى " وحى القبارى إلى الشيخ " أبو القاسم محمد بن منصور بن يحي القبارى " كان فى عهد المماليك والشاطبى يرجع إلى الشيخ " أبو عبد الله محمد بن سليمان المعافرى الشاطبى" الذى ولد فى شاطبه بالأندلس وكان فى عهد الظاهر بيبرس البندقدارى .

سابا باشا

هو أول مدير مصرى لمصلحة البوسطة الخديوية .

كوم الشقافة

إكتسبت أسمها من شقفات الفخار أى كسوره وهذا الحى هو مكان "قرية راقودة" التى بنيت عليها مدينة الأسكندرية.

محرم بك

يرجع تسميته إلى محرم بك زوج " تفيده هانم أبنة محمد على باشا " وكان محرم بك قائداً للأسطول المصرى سنة ١٨٢٦م.

جناكليس

نسبة إلى " مسيو جناكليس " صاحب مزارع العنب ومصانع تقطيره .

باكوس

نسبة إلى سمسار مشهور فى تجارة القطن عاش فى الأسكندرية .

شارع النبى دانيال

قد يعتقد الكثير بأن شارع النبى دانيال المشهور فى مدينة الأسكندرية يرجع تسميته إلى أحد أنبياء بنى إسرائيل الذى عاش فى القرن السادس قبل الميلاد وهذا خطأ ، فدانيال الحقيقى هو الشيخ "محمد دانيال الموصلى" أحد شيوخ المذهب الشافعى وقد جاء إلى الأسكندرية فى نهاية القرن الثامن الهجرى واتخذ من جامع الاسكندر كما كان يطلق عليه وقتئذ مكاناً يُدرس فيه ، وتوفى فى عام ٨١٠هـ ودفن فى جامع الأسكندر ثم أصبح ضريحه مزاراً وقد حرف الناس الأسم من الشيخ دانيال إلى النبى دانيال .

كينجى مريوط

معناها مدينة مريوط الثانية باللغة التركية حيث أن سبقها برنجى مريوط ولقد أنشأت كينجى مريوط فى عهد عباس حلمى الأول وهى منطقة جافة طوال العام وتعتبر مصيف ومشتى وتشتهر المنطقة بزراعة أشجار التين والعنب واللوز والرمان .

سيدى عبد الرحمن

ذلك المصيف المشهور بفندقه والبلدة الصغيرة الموجود بجوار المسجد الذى بناه البدو تخليداً لعبد الرحمن أبو بطيخه ذلك الشاب الوسيم الذى كان يتريض مع صديقة الحلاق الخبيث وكانا قد توغلا فى الصحراء فأظهر الحلاق شره

وأخرج الموس من صدارته وقطع رقبة عبد الرحمن حقداً وغلاً وقام بدفنه تحت الرمال وتركه ورجع إلى القبيلة وبعد عام سار الحلاق فى نفس الطريق وكان قد نسى ما فعله بعبد الرحمن وأثناء سيره رأى ثمرة بطيخ ناضجة على الأرض فطمع فيها فحملها وفكر فى أن يهديها لشيخ قبيلته ، فرح الشيخ بالهدية وأخذ سكينه وغرسها فى البطيخة التى سال منها دم بغزارة فرفع الشيخ المحنك عينيه إلى الحلاق الذى أحتواه الرعب وتذكر وحكى كيف قتل عبد الرحمن ودفنه فى هذا المكان الذى وجدت فيه البطيخة ، فدفنوها فى مكانها ، وصار القبر مقاماً قامت حوله البلدة الصغيرة .

الفرما

فى الخطط التوفيقية يقول " على باشا مبارك " أن مدينة الفرما محرفة عن أسمها القبطى " فرومى" وكان الرومان يسمونها " بلوزيوم "يقول المؤرخون العرب أن الأرض كانت ممتدة من الفرما حتى جزيرة قبرص قديما ثم طغى عليها البحر ويقول المقريزى أن مدينة الفرما كانت توجد على شاطىء بحيرة تانيس وكانت الفرما حصن أمامى لمصر ثم تضاءل شأنها وأصبحت منفى للماليك العصاه ثم أندثرت بعد ذلك فى القرن التاسع عشر الميلادى وهناك من يقول أن مدينة بورسعيد قد قامت على أطلالها .

بورسعيد

يرجع أصل التسمية إلي عام ١٨٥٥م عندما إجتمعت اللجنة الدولية التي تكونت من إنجلترا وفرنسا وروسيا والنمسا وأسبانيا وقررت اختيار اسم بورسعيد علي المدينة المقترح إنشاؤها في شمال قناة السويس المزمع حفرها وذلك تيمناً بالوالي محمد سعيد باشا والي مصر آنذاك والذي اعطي امتياز حفر قناة السويس للفرنسي فرديناند دي ليسيبس وقد أنشئت عام ١٨٥٩م عند البدء فى حفر قناة السويس.

بورفؤاد

تعتبر هذه المدينة الصغيرة حى من أحياء بورسعيد تقع على الضفة الشرقية من قناة السويس أى تعتبر فى قارة أسيا ولقد بنيت هذه المدينة الصغيرة بغرض تزويد السفن العابرة لقناة السويس بالوقود وبنيت فى عام ١٩٢٦م ونّسبت إلى الملك فؤاد الأول .

المناخ

وهو أيضا أحد أحياء مدينة بورسعيد وأصل تسميته ترجع إلى الأيام الأولى لمدينة بورسعيد حيث كانت الجمال تنخ أى تستريح فى هذه المنطقة وتحرفت الكلمة بعد ذلك ليكون المناخ الذى أصبح أكبر أحياء بورسعيد إزدحاماً بالسكان.

القابوطى

وهو حى أخر فى مدينة بورسعيد وينسب إلى الشيخ " محمد القابوطى " وكان رجل دين صالح .

ترعة بحر يوسف

تلك الترعة التى تروى منخفض الفيوم وهناك قدر كبير من الأساطير التى ترتبط بتلك الترعة فيعتقد أن ماءها له قدرة على علاج ألتهابات العين والحمى وغيرها من الأمراض ويقول ساكنى المنطقة أن الترعة شقت بمعجزة من قبل " البطريك يوسف " ويرى الناس أنه بدأ السير يوماً من ديروط حيث يتفرع بحر يوسف من ترعة الإبراهيمية وبينما كان يسير يجر وراءه عصاه وأخذ الماء ينساب على امتداد هذا الخط حتى وصل إلى بحيرة قارون عند الجانب الشمالى الغربى من محافظة الفيوم.

الفيوم

إحدي مدن مصر الكبـــري يرجع اسمها الي الحقبة الفرعونية عندمـــا كـــان " يوسف عليه السلام " وزيراً لملك مصر وبعد أن بلغ مائة سنة من العمر

أصبح موضع حسد للمقربين من الملك فى منف لذلك قالوا للملك إن يوسف قد بلغ من العمر عتياً وصارت حكمته فى خبر كان فقال لهم الملك أجعلوا له مهمة تصلح لأن تكون اختباراً له ، وفى ذلك الوقت كان يطلق على الفيوم أسم الهون أى المستنقع حيث كانت بمثابة مصرف لمياه صعيد مصر وبعد أن تشاور رجال البلاط جاء ردهم على فرعون بأن تكون مهمة يوسف إخراج مياه النيل من الهون وتجفيفها فوافق الملك وأرسل فى طلب يوسف وأخبره بأنه يريد أن يهدى لأبنته قطيعة من الأرض الزراعية إلا أنه لا يملك أرضا تصلح لذلك الغرض سوى أرض الهون التى تغطيها المياه فوافق " يوسف عليه السلام " على المهمة وهداه الله بأن يحفر ثلاث ترع ، واحده من الصعيد وأخرى من ناحية الشرق وأخرى من الغرب وجمع يوسف العمال وبدأ التنفيذ وبهذه الطريقة تم صرف المياه من الهون ثم جاء الملك ليرى إقليمه الجديد وبصحبته حاشيته التى قد نصحته بأن يكلف يوسف بالمهمة و عندما رأوا النتيجة أبهرتهم عبقرية يوسف وقالوا لا ندرى بماذا نبدى إعجابنا أبنزح الماء من المستنقعات وإزالة النباتات الضارة أم بتحويل سطحها إلى حقول خصبة تروى رياً جيداً ، عندئذ قال الملك ليوسف كم أستغرقت من الوقت فى تحويل هذه المنطقة إلى هذه الحالة الممتازة التى أراها عليها ؟

فأجابه يوسف سبعين يوماً ، وهنا أستدار الملك نحو حاشيته وقال من الواضح أنه لا يمكن عمل ذلك فى ألف يوم وهكذا تغير الأسم من الهون أو المستنقع إلى الفيوم أى أرض الألف يوم .

شطا

شطا مدينة صغيرة تابعة لمحافظة دمياط وهى تقع بين مدينتى دمياط وبورسعيد وأسم شطا ورواءه حكاية غريبة ففى عام ٢١ هـ كان فتح مدينة دمياط على يد" المقداد بن الأسود " وكان حاكم دمياط هو الهامول خال المقوقس حاكم مصر من قبل الرومان وكان للهامول إبن يدعى شطا والغريب أن شطا قد رأى فى منامه رسول الله (ص) يدعوه إلى الإسلام فأستيقظ من نومه مسلماً

وذهب لمساعدة المسلمين الذين كانوا يحاصرون المدينة فدلهم على دروبها وحارب معهم حرباً ضروساً حتى قتل فى المعارك ، ودفن خارج دمياط فى مكان مقتله وبدأ العامة يزورون قبره بل أقاموا بيوتهم حوله تبركاً به حتى تحول القبر إلى قرية ثم إلى مدينة صغيرة تخليداً لذكراه .

المساعيد

مدينة صغيرة تابعة لمحافظة شمال سيناء و لأسمها حكاية تاريخية ففى أثناء الفتح الإسلامى لمصر حيث كان جيش عمرو بن العاص يتخطى العريش و يسير فى إتجاه مدينة الفرما أمسى عليهم الليل و كانت ليلة العيد فأمر عمرو الجيش بالأستراحة فى هذه المنطقة و قال فلنعسكر هنا فالمساء عيد و تحورت الجملة إلى المساعيد التى عرفت المنطقة بها .

بحيرة البردويل

تلك البحيرة التي تحتضنها شبه جزيرة سيناء وتصل بالبحر الأبيض المتوسط والغنية بأسماكها المشهورة كالدنيس و البورى و المرجان و غيرها الكثير و لكن هل من أحد تساءل عن سبب إكتسابها لهذا الأسم فاسمها يرجع إلى عام ٥١١ هـ أثناء الحملة الصليبية الأولى حيث حاول ملك القدس " جود فرى دى بولون بلدوين " غزو مصر فأستولى على مدينة الفرما و دمر مساجدها إلا أن المرض حال بينه و بين مواصلة السير و لم يلبث أن مات فقام جنوده بشق بطنه لكى يحنطوه و رموا أحشائه فى البحيرة الموجودة هناك فأصبح يطلق عليها بحيرة بلدوين و تحور الاسم إلى بردويل و لقد أعتاد الناس أن يرجموها إلى أيام المماليك.

المنيا

إحدي محافظات مصر والمنيا كلمة فرعونية تعنى الطريق و كذلك كلمة ميت تعنى نفس المعنى وهما يدخلان فى كثير من أسماء مدن أخرى مثل ميت غمر ، ميت سلسيل ، منية السيرج منيا القمح وغيرها.

سيناء

شبه جزيرة سيناء تربط قارتى أفريقيا و أسيا و مساحتها حوالى ٥٦ ألف كيلومتر مربع و بها أعلى مكان فى مصر و هو جبل "كاترين" و تشتهر سيناء بمناظرها الخلابة مثل شرم الشيخ و رأس محمد اللذان يعتبران من أجمل مشاتى العالم و بها أيضا جبل الطور المقدس الذى كلم الله تعالى علية موسي عليه السلام و جاء أسم سيناء من اللغة الإكادية القديمة للساميين و يعنى عندهم أرض القمر.

بئر سبع

مدينة بئر سبع الفلسطينية ترجع تسميتها بهذا أسم إلى أن إبراهيم عليه السلام كان قد حفر بئراً بعد خروجه من مصر وكانت غنمه تشرب منه ولكن حدث خلافاً بين سيدنا إبراهيم وأهل المنطقة التى بها البئر وقد أذاه بعضهم فخرج سيدنا إبراهيم فنضب ماء البئر فندم أهل المنطقة جميعا فأتبعوا أثر سيدنا إبراهيم حتى أدركوه وسألوه أن يرجع معهم فرفض فأخبروه بأن ماء البئر نضب فأعطاهم سبع عنزات وقال لهم أجعلوها تقف على البئر وسوف يعود الماء ولكن لا تقربُوا من البئر أمرأة حائض ، فخرجوا بالعنزات وأوقفوها على البئر فعاد الماء وظلوا يشربون منها حتى أتتها أمرأه طامث فأغترفت منها فركد ماؤها إلى اليوم .

دمشق

وهى عاصمة سورية الحالية وسميت بهذا الأسم لأنهم دمشقوا فى بناءها أى أسرعوا وقيل الذى بناها هو جيروز بن سعد بن عاد بن سام بن نوح عليه السلام .

الكويت

وهى تصغير لكلمة كوت الذى يعنى البيوت الصغيرة المتجاورة .

لبنان

لفظ معناه اللون الأبيض باللغة السامية وذلك لأن لبنان يكسو جبالها الجليد طوال فصل الشتاء .

العراق

تعنى شاطىء الماء لوقوعها على شاطئي نهرى دجله والفرات .

الخرطوم

حينما فتح المصريون السودان أنشاؤا عاصمة جديدة هى الخرطوم ولم يكن مكانها قبل الفتح المصرى سوى قرية صغيره للصيادين وفى سنة ١٨٢٢ م أسس بها معسكر ثابت للجنود وفى سنة ١٨٣٠م أتخذها خورشيد باشا حكمدار السودان مقراً للحكم فصارت الخرطوم منذ ذلك الحين عاصمة للسودان ، ولقد أختار المصريون هذا الموقع لأهميته حيث يلتقى النيل الأزرق بالنيل الأبيض وسميت الخرطوم بهذا الأسم لأن ملتقى النيلين هناك يشبه خرطوم الفيل .

موريتانيا

وهى كلمة مكونة من مقطعين " مور " وتعنى بالأسبانية الأسمر "يتانيا " تعنى البلاد وبذلك يصبح معناها بلاد السمر .

اللاذقيه

بناها أحد قادة الاسكندر المقدوني وأسمه سلوقس نيكاتور وأطلق عليها أسم والدته التى كان أسمها لاذوكية وذلك فى عام ٣٠٠ق م .

مورشيوس

نسبة الى حاكمها " الهولندى موريس" فالهولنديون هم أول من أستعمروا هذه الجزيرة فى عام ١٥٩٨ م ثم أحتلها الفرنسيون فى عام ١٧١٥م ثم أحتلت من البريطانيين فى عام ١٨٠٨م وهى أحدى جزر المحيط الهادى وهى تعتبر جزيرة تابعه لقارة إفريقيا .

يافا
اسسـها الكنعـانيون وأطلقـوا عليهـا أسـم يـافي بمعنــى ذات المنظـر الجميـل ولقـد احتفظت بهذا الأسم حتى الآن .

الأندلس
أطلق العرب أسم الاندلس علـى شبة جزيـرة أيبريـا (أسـبانيا و البرتغـال) و أصل هذا الاسم هو تعريب لكلمة فنداليشيا التى كانت تطلق على أراضى القبائل الجرمانية و أسمها قبائل الفندال أما أسم أسبانيا فقد أطلق الفينقيون عليها أسم هيسبانيا و يعنى الأرنب لكثرة الأرانب فيها و تحول الاسم إلى أسبانيا .

موزمبيق
عندما أحتل البرتغـاليون هذه البلد فـى القرن السـادس عشر كـان يحكمهـا ملك يدعى "موسى مبيق" فأطلق البرتغاليون علـى هذه البلد أسمه الذى تحور بعد ذلك إلى موزمبيق .

بولندا
أكتسبت أسـمها مـن قبيلـة سـلافية تـدعى "البولانـد" وتعنـى الحقل لأنهم كـانوا يشتهرون بالزراعة .

فنزويلا
أسمها المكتشـف الأسبانى " الونسو دى أوجيدا " فنزويلا أى فنيسيا الصـغيرة لأن أهـالى الـبلاد أقـاموا بيوتهم علـى ركـائز فوق المـاء مثل البيوت فـى مدينـة فينيسيا الإيطاليا .

ليبيريا
تلك الدولـة الأفريقية التـى تقـع فـى وسـط غـرب القـارة على المحيط الأطلنطـى تأسست هذه الدولـة علـى يد من تحرروا من العبوديـة فـى أمريكـا و عـادوا إلـى أفريقيـا لـذلك أطلقـوا علـى دولـتهم اسـم ليبيريـا أى الحريـة كمـا أطلقـوا علـى

عاصمتهم أسم " منروفيا " نسبة إلى الرئيس الأمريكى "جيمس مونرو" ١٨١٧ – ١٨٢٥م الذى ساعدهم فى تأسيس دولتهم .

بوليفيا

أكتسبت أسمها من محرر أمريكيا الجنوبية " سيمون بوليفار " الذى حرر خمس دول فى أمريكا هى فنزويلا التى كرمته و أطلقت أسمه على عملتها الوطنية (بوليفار) و كولومبيا و الاكوادر و بيرو و شمال بيرو التى سميت بوليفيا نسبة إليه و أعترافا بجهوده .

أسيا

هو فى الأصل أسم يونانى يعنى بلاد الغجر حيث أنهم كانوا يأتون من أسيا فأرتبط الأسم بهذه القارة والبعض يقول بأن كلمة أسيا مشتق من الكلمة الأشورية أسو التى تعنى أرض شروق الشمس .

البرازيل

أسم أطلقة الهنود الحمر وهم سكان البلاد الأصليون و معناه الخشب الأحمر القوى و الذى تشتهر به هذه البلاد حيث تنتشر لديهم شجرة أسمها بريسيل يستخرجون منها اللون الأحمر للأصباغ وتمتاز هذه الشجرة أيضا بخشبها القوى و عندما بنى البرازيليون عاصمتهم الجديدة أطلقوا عليها أيضا برازيليا.

ريو دى جانيرو

عاصمة البرازيل القديمة و لتسميتها قصة و هى عندما دخل البرتغاليون إلى خليج جوانابارا ظنوه نهرا عريضا و لهذا أسموا البلدة التى أقاموها على ضفافة " ريو دى جانيرو " أى " نهر يناير " لان الغزو كان فى أول يناير عام ١٥٠٠م.

كارلو فيفارى

تلك المدينة الساحرة الموجوة بجمهورية التشيك ولأسمها قصة طريفة تعود إلى ستمائة عام أيام ملكها شارل الرابع أو كما يطلقون علية كارلو الرابع ففي

إحدى رحلات صيده فى أحراش بلاده إذ سمع كلبة ينبح بصورة مستمرة فأتجه إليه فوجده يهز ذيلة فرحا و قطرات من الماء الساخن تتساقط علية و يحيطه دخان كثيف ففهم الملك إنهم أكتشفوا نبع دافىء ثم أتضح له أن النبع مقدمة لعده ينابيع وصل عددها أربعة عشر ينبوعا و أقيم تمثال للملك شارل أو كارل أمام أول نبع و أقيمت حول الينابيع المدينة الجميلة التى عرفت باسم كارلو فيفارى أو ينابيع الملك كارلو.

جزيرة هايتى

تعنى الأرض المرتفعة بلغة الهنود الحمر.

شيلى :

تعنى المكان الذى تنتهى فيه الأرض حيث انها تقع على ساحل المحيط الهادى و التسمية بلغة الهنود الحمر .

النمسا

يطلق العرب على دولة اوستريا أسم النمسا وهى تسمية أطلقها الأتراك أثناء حصارهم للعاصمة فينيا عام ١٦٨٣ م عندما أخذت المدافع التركية تقصف العاصمة بقذائفها دون أن يرد الجيش النمساوى عليها و أندهش الأتراك من ذلك وقالوا : نام سه ؟ بمعنى هل هم نائمون و عمت التسمية على البلاد و تحورت إلى نمسا ، أما معنى اوستريا فهى كلمة من شقين أوستر و ريشى أى مملكة الأوستريين وهم قبائل جرمانية أستوطنت النمسا قديما.

أثينا

تلك المدينة العريقة عاصمة اليونان ويرجع أسمها إلى الألهه أثينا أبنه كبير الآلهة زيوس و هى أله الحكمة و الفنون و الحرب و العلوم عند الإغريق.

اثيوبيا

تعنى باليونانية الوجه المحترق .

أديس أبابا

تعنى باللغة الأمهرية لغة أهل إثيوبيا الزهرة الجميلة .

كندا

كان البرتغاليون يصفوا أرضها قديما بكلمة كاندا أى لا يوجد شىء حيث كانت أرضها مكفهرة خالية من الحياة و حرفت الكلمة بعد ذلك و صارت كندا .

كوبنهاجن

عاصمة الدانمارك معناها باللغة المحلية مأوى التجار.

أولان باتور

عاصمة منغوليا معناها باللغة المحلية البطل الأحمر .

كوستاريكا

معناها بلغة المكتشفين الأسبان الساحل الغنى .

جزر الكناريا

معناها بلغة المكتشفين الأسبان الكلاب حيث كانت الجزيرة مليئة بالكلاب عندما إكتشفها الأسبان .

روما

من أغرب الحكايات حكاية بناء مدينة روما وأسطوره التوأم " روميليوس وروميوس " الطفلين اللذان تركتهما أمهما فى الغابة وعطفت عليهما ذئبة

وأرضعتهما وعندما شب الطفلان وأشتد عودهما أصبحا فى شراسه أمهما الذئبة وأستطاعا أن يستوليا على إحدى التلال السبع فى وسط إيطاليا وأخضعا أهل التل لهما وكونا قوه عسكرية أستطاعا بها الاستيلاء على باقى التلال السبع ووحداها تحت أسم روما نسبة إلى أسميهما .

جرنيلاند

هى أكبر جزيرة فى العالم بعد القارة الأسترالية ومعظم أراضيها مغطاة بالثلوج معظم أيام العام فهى فى الواقع جزيرة بيضاء وليست كما يعبر عنها أسمها بأنها جزيرة خضراء ولكنها سميت بذلك لإقناع الناس فى أوروبا بالنزوح إليها وإبعاد فكره الثلوج عنهم وأول من وصل إليها هم شعوب الفايكنج سنة ٩٨٢م وأصبحت تابعة إلى الدنمارك منذ عام ١٩٢١م.

إستراليا

أطلق المكتشفون هذا الأسم عليها لأنها تقع فى أقصى جنوب الكرة الأرضية وأستراليا تعنى باللاتيني الجنوب .

باريس

أقامت إحدى قبائل الغال وتسمى الباريس منذ ألفى عام قرية على أكبر جزيرتين تعترضان مجرى نهر السين وكانت هذه القرية بمثابة البيضة التى فقست باريس الحالية وإكتسبت مدينة النور أسمها من هذه القبيلة .

إنجلترا

كانت أول الغزاة للأرض البريطانية إحدى القبائل الجرمانة تعرف بأسم الإنكليز جاؤوا من شمال غرب الدانمارك واحتلوا شرق الجزر البريطانية وكان جيرانهم

قبيلة جرمانية أخرى هم السكسون وهذان القبيلتين سيطرتا على الجزر البريطانية وكونا الثقافة الأنكلوسكون وأشتقت أسم إنجلترا من أسم قبيلة الإنكليز.

لندن

مدينة قديمة جداً حيث بناها الرومان الذين أستعمروا بريطانيا وأسموها لوندينيوم وذلك عام ٤٣ق.م ولقد أقاموها بين أثنين من التلال على الشاطىء الشمالى لنهر التيمس .

الصين

أشتقت اسمها من أسم أول إمبراطور لها وهو " تسين شن هوانج تى" .

بنجلاديش

تلك الدول التى انشقت عن دولة باكستان وتعنى وطن البنغال .

تايلاند

معناها أرض التاى أى أرض الشاى .

مدغشقر

معناها ملجاشبار أى ساحل الملجاش وهم سكان مدغشقر ثم تحرف لفظ ملجاشبار إلى مدغشقر .

السنغال

جاءت التسمية من قبائل "صنهاجة "التى أطلق عليها البرتغاليون " صنهاجال" وحرفوه بعد ذلك إلى سنغال ولزم الاسم النهر والبلد.

اليابان

أسم اليابان مأخوذ من الأصل الصينى jim – pen – kuo ومعناه البلاد التى تشرق منها الشمس غير أن اليابانيين أنفسهم يعرفون بأسم Nipon وليس JAPAN مثل مصر خارجيا تعرف بـ EGYPT .

الأرجنتين

معناها البلاد الفضية وقد أطلق عليها الفاتحين الأسبان هذا الأسم لأن أهلها كانوا عند إكتشافها يرتدون ملابس فضية اللون .

الأكوادور

معناها بلغة الفاتحين الأسبان خط الأستواء .

قبرص

جزيرة قبرص تعنى النحاس وهى مأخوذة من اللغة اللاتينية كيبريوس .

أمريكا

إكتسبت أسمها من المستكشف الإيطالي آمريجو فسبوتشى وكان فسبوتشى تاجراً إيطاليا أستقر فى ميناء أشبيلية الأسباني سنة ١٤٩٢م وقد وظف أمواله فى رحلة كريستوفر كولومبس الثانية سنة ١٤٩٢م وفى عام ١٤٩٧ م أكتشف هو ساحل أمريكا الوسطى ثم إكتشف مئات الأميال من السواحل الشمالية فى أمريكا الجنوبية سنة ١٤٩٩ – ١٥٠٠م.

بلاد العم سام

دائما ما تكنه الولايات المتحدة الأمريكية ببلاد العم سام وأصل هذه التسمية يرجع إلى حكاية طريفة فالعم سام الأصلى كان شخصية لطيفة ومحبوبة ويدعى "صمويل ولسون " عاش بن عامى ١٧٦٦م و ١٨٥٤م مدينة " تروى " بولاية نيويورك وكان يزود الجيش الأمريكي باللحوم فى حرب الولايات المتحدة ضد

بريطانيا لنيل الاستقلال منها وكانت براميل اللحم تدمغ بحرفى U.S نسبة إلى UNITED STATE أى الولايات المتحدة إلا أن العمال المحليين كانوا يشيرون إلى الحرفين بأنها تعنى UNCLE SAM أى العم سام نسبة إلى صمويل ولسون ولقد أعجب الجنود الأمريكيين بهذه التسمية فتداولت بينهم على أنها رمزا للولايات المتحدة الأمريكية وقد أصدر الكونجرس قراراً فى عام ١٩٦١م أعترف فيه بأن شخصية ولسون رمز وطنى للولايات المتحدة وصورته المؤسسات الإعلامية على أنه شخص طويل القامة نحيل ذى وجه مزوى أى له زوايا ، شعره أبيض وله لحية ناعمة على جانبى الوجه والذقن وهو يرتدى معطفا طويلا مشقوق الذيل وصديرى وقبعة عالية وسروال مقلم .

* بعض ولايات ومدن الولايات المتحدة الأمريكية

شيكاغو

كما نعلم أن ولاية "نيويورك" تسمى يورك الجديدة نسبة إلى مقاطعة يورك البريطانية وأسم العاصمة واشنطن نسبة إلى أول رئيس للولايات المتحدة "جورج واشنطن "، أما مدينة شيكاغو فتسميتها ترجع إلى الهنود الحمر السكان الأصليون لأمريكا ويعنى أسمها بلغتهم البصل حيث كان للبصل مكانة كبيرة عند الهنود الحمر فكانوا يعتبروه رمزاً للقوة والعظمة .

لاس فيجاس

المدينة الأمريكية التى تعد أشهر مكان فى العالم للتسلية والمتعة بما فيها من فنادق وملاهى ونوادى للقمار ويقصد بأسم لاس فيجاس باللغة الأسبانية الأرض التى تنتج الحطب .

هوليوود

مدينة السينما الشهيرة فى العالم التى تسحر الملايين بما تنتجة من أفلام سينمائية وهى تدين بأسمها إلى المخرج الأمريكى "هوارس ويلكوكس " الذى

أستعار هذا الأسم من أسم المقر الصيفى لإحدى السيدات التى صادفها فى القطار هو وزوجته .

سياتل

يرجع أصل تسميتها إلى اسم الزعيم الهندى الأحمر سياتل الذى كان يتزعم ست قبائل هندية فى الشمال وفى عام ١٨٥٤م وقف سياتل خاطبا فى حفل ضم حاكم المنطقة ومستوطنين من البيض بمناسبة أقامة محميات تخصص للهنود فوقف فى الموقع الذى أصبح فيما بعد مدينة سياتل ليلقى الزعيم ما أصبح يعرف بأسم كلمة رثاء أو أغنية البجعة الخاصة بقومه (أغنية البجعة ينشدها البجع عند موته وأصبحت مصطلحاً يمثل أخر ما يقوم به الفنان قبل وفاته أو أعتزاله) وذلك من خلال التعبير عن موافقته بالعرض التى تقدمت به الحكومة الأمريكية بوصفه حلا بديلا عن مجابهة دامية ضد قوات الحكومة .

جورجيا

أكتسبت أسمها من أسم ملك إنجلترا "جورج الثانى .

فرجينيا

نسبة إلى ملكة إنجلترا إليزابيث الأولى التى كانت عذراء ولم تتزوج طيلة عمرها فأطلقوا على الولاية أسم فرجينيا نسبة لها حيث أن كلمة VERGIN بالإنجليزية تعنى عذراء .

ماريلاند

وهو نسبة إلى زوجة ملك إنجلترا شارل الأول هنريتا ماريا .

كونيكتيكت

تنسب إلى اسم النهر الذى يمر بها وهو اسم هندى.

كارولينا

أسمها مشتق من الأسم اللاتينى لملك إنجلترا شارل الثانى كارولوس .

فيلادلفيا

أسسها مجموعة من الكويكرز المهتزون من الفعل QUAKE يهتز وهو أسم أطلق على أحد مؤسسى الجماعة وهو " جورج فوكس " الذى كان يهتز كلما طرقت أسماعه كلمات الرب ، والكويكرز جماعة تنادى بالسلام ونبذ كل صيغ العنف وفيلادلفيا تعنى الحب الأخوي .

لوس أنجلوس

تعنى باللغة الأسبانية مدينة الملائكة .

شارع وول ستريت

ذلك الشارع الذى يدير اقتصاديات العالم وهو شارع المال بولاية نيويورك وترجمته الحرفية يعنى شارع الحائط وللتسمية حكاية وهى أنه فى أثناء الصراع بين الإنجليز والهولنديين على السيطرة والهيمنة على مدينة نيويورك كان هذا الشارع فى القسم الهولندى وحتى يتجنب الهولنديون غزوات الإنجليز أقاموا حائطاً لمنعهم من الدخول فيه ومن يومها عرف الشارع بشارع الحائط .

شلالات نياجرا

أشهر شلالات المياه فى العالم وهى تقع بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكلمة نياجرا تعنى بلغة الهنود الحمر رعد المياه .

أماكن وحواديت

قمة إفرست

هى أعلى قمة فى العالم وهى توجد فى جبال الهمالايا التى يبلغ ارتفاعها حوالى ٢٥٠٠كم فى باكستان والهند والصين ونيبال ومعنى كلمة همالايا باللغة السنسكرتية بيت الثلج ولقد سميت قمة " إفرست " بهذا الأسم نسبة إلى السير جورج إفرست البريطانى وكان يعمل مديرا عاما للمساحة فى الهند أيام الاحتلال البريطانى لها.

وأول من وصل إلى هذه القمة هو " أدموند هيلارى النيوزيلاندى" ورجل من التبت يدعى تنزينج فى عام ١٩٥٣ وأطلقوا على القمة أسم السيرجورج إفرست تكريما له على جهوده فى تنظيم ودعم رحلات تسلق جبل الهمالايا .

ميدان لاظوغلى

من أشهر ميادين القاهرة ذلك الميدان الذى يتوسطه تمثال لازوغلى كما تنطقه العامة ولازوغلى هو محمد بك لاظ أوغلى نائب الوالى ورئيس الوزراء فى عهد محمد على باشا و كان من أحد رجاله المقربين الذين أعتمد عليهم محمد على فى توطيد الحكم و بناء مصر الحديثة و فى عهد الخديوى إسماعيل أراد أن يكرم هذا الرجل لجهوده فى بناء مصر الحديثة فكلف مثال فرنسي بصنع تمثال له لكن الخديوى فوجىء بعدم وجود صورة له لصنع التمثال و بالصدفة رأى محافظ القاهرة أحد السقايين فى خان الخليلى يشبهه إلى حد بعيد فأحضره إلى المثال الفرنسي لصنع التمثال مخبراً إياه انه محمد لاظاوغلى ،ليصبح تمثال لازوغلى الشهير ما هو إلا تمثال لساقى من حارة السقايين .

القصر العينى

هو أهم مؤسسة صحية و طبية فى مصر و أصل تسميتها يرجع إلى شهاب الدين أحمد بن نور الدين العينى قاضى الحنيفية فى مصر خلال حكم السلطان خوشقدم و السلطان بلباى و لكن عندما جاء إلى الحكم السلطان الأشرف قايتباى حدث خلاف بينهم وأمر بالقبض عليه فهرب إلى مكة وتوفى هناك

وأصبح قصره من أملاك الدولة ، وأثناء الحملة الفرنسية أستخدم كمستشفى للجنود وفى عهد محمد على باشا أستخدم مقراً للمدرسة الحربية وفى عهد سعيد باشا حوله إلى مدرسة للطب ومن يومها وقد عرف على أنه قلعة الطب فى مصر التى يخرج منها معظم أطباء مصر .

الكابيتول

هو مقر الكونجرس الأمريكى (مجلس النواب والشيوخ) والكابيتول هو أسم التل الذى أقيم عليه المبنى ويبلغ إرتفاعه ٨٨ قدم ويشرف على نهر بوتوماك ، ومصمم الكابيتول هو نفسه مصمم البيت الأبيض (مقر الرئيس الأمريكى) وهو "وليم ثورنتون " وكان طبيباً من جزر الهند الغربية ولقد صمم مبنى الكابيتول على نسق كنيسة القديس بطرس فى روما .

١٠ دوابخ ستريت

هو مقر الحكم لرئيس الوزراء البريطانى فى ويستمنستر بلندن وهو يقيم فيه طيلة مده حكمه ولقد أخذ أسمه من السير " جورج داونج" الذى أنشأه.

سيدى العوام

من يزور مدينة "مرسى مطروح" يتعرف على أكبر جامع فيها وهو جامع العوام بل أن هذا الاسم يطلق على الحى الذى يوجد به الجامع وحكاية الشيخ العوم غريبة جداً وترجع إلى عام ١٩١١م عندما وجدوا على شاطىء مرسى مطروح جثة سليمة لشيخ أبيض البشرة واللحية نائم على لوح خشبى ورأى أهل مطروح أن يدفنوه ولكن محافظ المدينة " مستر بيللى " الأنجليزى كان له رأى أخر وهو أن ينشأ له مقام واضح المعالم وجامع بجواره ويطلق عليه أسمه وعندما سألوه عن السبب أخبرهم انه رأى فى منامه ضيف من الصحراء الغربية يدعى الشيخ العوام أخبره انه سيأتي عائما وأبدى رغبته فى أن يكون له مقاماً على هذه الأرض .

ساعة بج بن

أشهر ساعة فى العالم أقيمت عام ١٨٥٩م لتتوج برج البرلمان الإنجليزى فى عاصمة الضباب لندن ولقد أطلق على هذه الساعة أسم بج بن نسبة إلى أحد وزراء هذا العصر ويدعى "بنيامين هول" وكان رجلاً ضخم الجثة ويلقب بج بن أى بنيامين الضخم ونظراً لضخامة الساعة أطلقوا عليها اسم شهرة هذا الوزير.

السوربون

هذا الصرح التعليمي العالمى الذى تخرج منه الكثير من مبدعى العالم والذى أكتسب أسمه من القس "روبير سوربون" الذى أسسه فى عهد الملك لويس التاسع كمعهد للدراسات الدينية للطلبة الفقراء ثم أصبح كلية للأداب والعلوم وهى نواه لجامعة باريس.

برج بيزا

حكاية برج بيزا غريبة فهو يعد فضيحة معمارية كبرى ففى عام ١١٧٤م شيده المعمارى "بونانو دا بيزا" الذى عرف بأسمه وعند أرتفاع البرج لثلاث طوابق ذابت الأرض من تحته وبدأ يميل فتوقف العمل به ، ثم واصل العمل جيوفانى دمى سيمون فى القرن الثالث عشر وأستكمل البرج حتى الدور السابع وبدأ الميل واضحا فيه ومع هذا جاء فى القرن الرابع عشر سنة ١٣٥٠م" توماسون بيزا" ليكمل الطابق الثامن فيه رغم إستمرار الميل الذى أصبح يزيد بمعدل ٦مم سنويا و أستمرت المحاولات للسيطرة على هذا الميل وعدم زيادته ولكن حتى الأن تعد هذه المسألة من أصعب المشاكل المعمارية فى عصرنا ، وبالرغم من هذه الفضيحة المعمارية فان برج بيزا المائل ذو الشكل الاسطوانى المصنوع من الرخام الأبيض يعد من أشهر المعالم السياحية فى العالم .

أسكتلنديا رد

هو مبنى إدارة البوليس الإنجليزى الشهير الذى تأسس عام ١٨٢٩ م بلندن ولقد إكتسب هذا الأسم لأن عند تأسيسه كان المبنى يشرف على ميدان فى لندن

يسمى ميدان اسكتلنده ، فأطلق بـه الأسم حتـى بعد إنتقالـه مـن هذا الميدان إلـى شـارع فيكتوريـا بلنـدن ولقد أشـتهرت اسـكتلنديارد بكشـف غمـوض العديـد مـن الجرائم الغامضة التى وقعت فى إنجلترا لما بها من مفتشين مباحث بارعين.

مسجد المؤيد شيخ

وهو ينسب للسلطان المملوكى الشيخ محمودى الظـاهرى الذى لقب بالسلطان المؤيد أبو النصر حيث كان له آثار كثير فلقد أقام مئذنـة بالجامع الأزهر وجدد مسجد المقياس بالروضة وأنشأ الكثير من الأسبله بمصر والشام وبنى بيمارستان لعلاج كافة الأمراض ويدرس فيه الطـب ، ولكن من أعظـم مـا تركـه السلطان المؤيد هو مسجده بالقاهرة الذى يرجع بناءه إلى نذر نذره السلطان قديما عندما سجن فـى عهد السلطان الناصر فرج فـى سـجن يـدعى خزانـة شمايل وقاسـى بـه شدائد كثيرة فنذر إلى الله إن أنجاه من هذه الشدة وصار فى يوم من الأيام سلطانا ليحول هذا السجن إلى مسجداً يحمل أسمه وقد كان فقد أشترى السلطان المباني التى تحيط بهذا السجن وأستمر البناء ست سنوات حتى أسفر عن تحفه معمارية من تحف هذا العصر ولقد أقيم أحتفال كبير لإفتتـاح المسجد حيث ملئت فسقية المسجد بالماء والسكر والليمون ووزعت على الجمهور ووزعت العطايا علـى كل من شارك فى بناء المسجد،ومما يذكر من ورع السلطان وتواضعه أنـه أمر الخطباء عندما يدعو له على المنبر يوم الجمعة أن يهبطوا درجة حتـى لا يكـون ذكره فى الموضع الذى يذكر فيه اسم الله وأسم نبيه.

رأس الرجاء الصالح

الذى أطلق هذه التسمية علـى الـرأس الجنوبى لقارة أفريقيا هو ملك البرتغـالى وذلـك عنـدما علـم بوصـول الرحالـة البرتغـالى " بـارثوميو ديـاز " إلـى الهنـد عام١٤٨٨م ولقد أطلق الملك البرتغالى هذا الأسم للتعبير عن أبتهاجـه بإكتشـاف طريق بحـري جديد إلـى الهنـد يغنـى أوروبـا عن طـرق القوافل البريـة المليئـة بالمخاطر ، أما الطرف الجنوبى لقـارة أمريكـا الجنوبيـة فسمى برأس هـــورن

و الذى أطلق عليها هذا الأسم البحار الهولندي " وليم شوتن " نسبه إلى بلدته الهولندية هورن .

البحر الأسود

أطلق الأتراك هذا الاسم علية لكثرة الغيوم التى تلون سماءه باللون الرمادى المائل للسواد طوال العام.

البحر الميت

أكتسب أسمه من طبيعته الخالية من أى حياة لزيادة نسبة الملوحة فى مياهه .

البحر الأحمر

ترجع تسميته بهذا الاسم إلى كثرة الأعشاب والطحالب البحرية الملونة التى تطفو على سطح مياهه وعند الغروب تنعكس أضواء الشمس على الإعشاب فتلون مياهه باللون الأحمر ويرجع أخرون سبب التسمية إلى سلاسل جباله الموجودة على السواحل المصرية ذات اللون الأحمر الداكن والتى تلقى بظلالها الحمراء على مياهه .

البحر الأبيض

يرجع سبب التسمية بهذا الأسم نسبة إلى السحب البيضاء التى تعلوه طوال العام ولقب بالمتوسط لأنه يتوسط قارات العالم القديم الثلاثة وأشتق أسمه فى الإنجليزية MEDI TERRANEAM من كلمتين لاتينيتين معناهما وسط الأرض

المحيط الاطلنطى

سمي بهذا الاسم نسبة إلى قارة اطلانتيس الاسطوريه التى يزعم كثيراً من علماء الجغرافية على أفتراض وجودها فيما وراء سلاسل جبال أطلس بشمال أفريقيا والتى تمتد إلى المحيط.

المحيط الهادي

بالرغم من أن المحيط الهادي من أعنف المحيطات ويشتهر بأمواجه العالية إلا انه اكتسب اسمه من البحار البرتغالى فرديناند ماجلان الذى صادف هدوءه أثناء رحلته إلى الفلبين سنة ١٥٢٠ م.

تمثال الحرية

أمرت الملكة أوجينى ملكة فرنسا المثال الفرنسى "فردريك أوجست بارتولدى" بتنفيذ تمثال يمجد مشروع حفر قناة السويس وقد أهدته قريحته أن يكون التمثال على هيئة فلاحه مصرية تحمل مصباحاً بيدها وهى توجهه ناحية قارة أسيا ورأى أن يكتب على قاعدة التمثال (مصر تبعث النور إلى أسيا) وبعدما إنتهى من تمثاله قامت الحرب بين فرنسا وألمانيا وأنتهت بأسر ملك فرنسا ونفيه إلى انجلترا هو و زوجته أوجينى سنة ١٨٧١م وقام فى فرنسا النظام الجمهوري للمرة الثالثة ورأت الحكومة الفرنسية فى هذا الوقت أن تقدم تحية إلى الولايات المتحدة تلك الجمهورية الوليدة التى إستطاعت أن تخرج من براثن الاستعمار الإنجليزي فكلفت المثال بارتولدى بعمل تمثال يعبر عن تلك التحية فوجد أمامه تمثالاً بذل فيه كل ما أستطاع من براعة فأدخل عليه عدة تعديلات فجسد أمريكا فى امرأة تحمل فى يدها شعله مضيئة وبذلك جعله ملائماً ليكون رمزاً للحرية الأمريكية الجديدة.

جامع البنات

هو جامع الفخري المعروف بجامع البنات الذى أنشأه "فخر الدين عبد الغنى بن تاج الدين" والذى توفى بعد بنائه بشهرين فدفن فيه ويرجع سبب التسمية بجامع البنات إلى زمن بعيد حيث كان هناك إعتقاد يسود عقلية الناس بأن البنت التى لا يتيسر لها الزواج تأتى إلى هذا الجامع يوم الجمعة والناس فى الصلاة فتمر بين صفوف المصلين وهم فى السجدة الأولى من صلاة الجمعة حتى يتيسر لها الزواج.

كنيسة القيامة

أنشـأتها الملكـة " هيلانــه " أم الملـك قسـطنطين ملـك الدولـة البيزنطيـة سـنة ٣٣٥ق.م فـى مدينـة القدس وأطلـق عليهـا أسم القيامـة لإعتقـادهم بـأن سيدنا " عيسى عليه السلام " قد قام من هذا المكان وصعد إلى السماء، ومن الأشياء الطريفة أن لهذه الكنيسة مفتاحين يحتفظ يهما عائلتان مسلمتان من أهالى القدس وقد بدأ هذا التقليد أيام فتح صلاح الدين الأيوبى للقدس ونظراً لوجود حساسيات بين الطوائف المسيحية فقد أتفقوا على أن يحتفظ بالمفتاح الخارجى للكنيسة عائلة نسيبه المسلمة والمفتاح الداخلى للكنيسة يحتفظ به عائلة جوده المسلمة ومازالتا العائلتان تتوارثا المفتاحان حتى الأن.

برج إيفيل

قد يدهشك عندما تعلم أن برج إيفيل الذى أصبح من معالم العالم الحديث ورمزاً لفرنسا لم يقصد به عندإقامته أن يكون برجاً دائماً بل بنى ليكون رمزاً للمعرض الدولى لتوضيح خصائص وفوائد الصلب فى عام ١٨٨٩م وكان مقرر إزالته بعد انتهاء هذا المعرض غير أن ظهور التلغراف اللاسلكى شجع الفرنسيون للإبقاء على البرج وأستخدامه كمحطة لأستقبال الإشارات التلغرافية وذلك لإرتفاعه الذى يصل إلى أكثر من ٣٠٠ متراً من الحديد الصلب ولقد صمم البرج المهندس الفرنسي جوستاف إيفيل الذى أقترن البرج باسمه.

قوس النصر

هو أكبر قوس نصر فى العالم ويعد ثالث معالم مدينة باريس بعد برج ايفيل وكاتدرائية نوتردام وقد شيد هذا القوس بناء على أوامر من "نابليون" عام ١٨٠٦م لإحياء ذكرى انتصارات جيشه العظيم ولقد إنتهى العمل فى هذا القوس عام١٨٣٦م ويبلغ إرتفاعه ٤٨,٦ متراً وعرضه ٤٤,١٠متر وهو مزين بمفاخر وأمجاد فرنسا الحربية ومحفور عليه أسماء ١٢٨ معركة أنتصر فيها نابليون وتحت القوس توجد شعلة فرنسا الخالدة التى لاتنطفىء وأعلى القوس يوجد متحف صغير

قصر باكنجهام

أنه القصر الذى يطلق عليه بالعامية" باك هاوس" وهو مقر ملك بريطانيا العظمى والذى شيد هذا القصر هو"دوق باكنجهام" الذى شيده ليكون منزلاً ريفياً من الطوب الأحمر ولقد أشتراه منه الملك "جورج الثالث " عام ١٧٦٢م وكان هذا الملك كثير النسل ومن ثم فقد أحتاج إلى مكان واسع لأطفاله الخمسة عشر ولقد دخل على البناء الكثير من التطور حتى يومنا هذا فأصبح القصر يحتوى على حوالي ستمائة غرفة وله حديقة على مساحة أربعين فداناً.

تاج محل

تعتبر مقبرة تاج محل بالهند من أجمل المبانى فى العالم بطابعها المعمارى الرائع وزخارفها الأسلامية البديعة وقد شيده الأمبراطور " شاه جيهان " الذى حكم الهند فى القرن السابع عشر تخليداً لذكرى زوجته ومعشوقته " ممتاز محل " أو مفخرة القصر كما يعنى إسمها وكان الإمبراطور لا يستطيع فراقها لدرجة أنه كان يصحبها معه فى غزواته العسكرية وكانت ممتاز محل خارقة الجمال كما رسمتها لوحات فنانى عصرها وشديدة الذكاء ، تقرض الشعر وتملك حساً فنياً مرهفاً لذا أصيب زوجها بصدمة كبيرة ألزمته قصره لشهور لموتها المفاجيء وهى تنجب أبنهم الرابع عشر وعندما أفاق من هول الكارثة قرر أن يبنى لها صرحاً لم يبنى مثله من قبل فأشترى قطعة أرض تشرف على نهر يامانكا فى عاصمته أجرا وقد أستمر العمل فى بناء هذه المقبرة الفريدة ثمانية عشرة عاماً وعمل فيها أكثر من عشرين ألف عامل وفنان ومهندس من كافة أنحاء دول الشرق، ولقد شيدت المقبرة من الرخام الأبيض على مساحة تسعه وعشرين متر مربع ويرتفع فوق المقبرة مبنى كالتاج ذو ثمانية جوانب من الرخام الابيض زينت بآيات القرآن الكريم باللون الأسود وجميع جدران المقبرة مرصعة بالأحجار الكريمة وحديقة المقبرة قد خططت بشكل بديع حيث أقيمت فيها النافورات والبوابات الجميلة وفى عام١٦٦٦م توفى " شاه جيهان"

ودفن مع محبوبته ليخلد قصه حبهما هذا الصرح العظيم الذى صار رمزاً للحب والوفاء النادرين فى عالمنا المادي القبيح.

سور الصين العظيم

يرجع تاريخ ظهور هذا البناء التاريخى الفريد إلى القرن السابع قبل الميلاد عندما كانت الصين تتعرض لغزوات من قبائل الهون المشهورة بالسلب والنهب وكانت الصين فى هذا الوقت ممالك متفرقة لذا حرص أمراء هذه الممالك على إقامة الحصون لحمايتها وبدأت هذه الحصون تتصل ببعض عن طريق عدة أسوار إلى أن جاء الأمبراطور الصينى الشهير " تشين شى هوانج " الذى نجح فى توحيد الصين فى مملكة واحدة وقام بوصل الأسوار القديمة وقام بأستكمال بناء سور يدور حول مملكته كلها حيث يبدأ من ولاية " لينتاو" حتى ولاية "لياودونج" وقد بدأ فى تنفيذه عام ٢١٧ق.م وأنتهي فى عام ٢١٠ق.م وقد تطلب إنشاء السور إجبار الشعب على العمل فى ظروف شاقة وفرض عقوبات لأرغامهم على ترك أعمالهم والتفرغ لبناء السور مما أدى إلى قيام الصين بأول ثورة فى تاريخهم بعد عام من وفاة تشين هوانج وقد أتهمته الأجيال التالية بالإستبداد، وقد أستمرت الأسر المتتالية الحاكمة للصين على أستكمال وبناء أجزاء جديدة من السور وأدخال تحسينات عالية حتى بلغ طوله ألف وخمسمائة ميل أى ما يقرب من ألفان وأربعمائة كيلومتر على حدود الصين الشمالية الغربية ويكفى أن نقول بأن الحجارة التى أستخدمت فى بناء سور الصين العظيم يمكن أن تبنى سوراً حول الكرة الأرضية بأرتفاع خمسة أمتار وسمك متر واحد.

جامع أبن طولون

جامع " أحمد بن طولون " موضعه يعرف بجبل يشكر وهو مكان مشهور عند العامة بإجابة الدعاء وقيل أن سيدنا موسى كان يناجى ربه فى هذا المكان، ولقد إبتدأ " أحمد بن طولون " سلطان مصر فى بنائه بعد الأنتهاء من بناء عاصمة

القطائع فى مصر وبعد أن منَ الله عليه بالمال الذى وجده فوق جبل يشكر فى الموضوع المعروف بتنور فرعون ولقد كثر الكلام عن هذا المال فهناك من قال أنه عثر على مليون دينار ذهب والبعض يقول على أنه وجد كنز ذهبي من العصر الفرعوني وأياً كان ما وجد الرجل فلقد وهب هذا الكنز فى بناء جامعة الذى تكلف مائة ألف دينار، وهذا الجامع فريد فى بنائه حيث أنه لم يستعمل الأعمدة الرخامية أو الجرانيتية فى تشيده وقيل أن السبب فى ذلك يرجع إلى مهندسة " سعيد بن كاتب الطرغانى " وكان قبطياً فخشى أن يهدم"أحمد بن طولون " كنائس مصر ليأخذ منها الأعمدة اللازمة لبناء الجامع فأبتكر أسلوب فريد لإقامة الجامع بلا حاجة إلى الأعمدة التقليدية كما أنه صمم مأذنته التى تدور درجات سلمها حولها من الخارج على خلاف المألوف، ولما فرغ " احمد بن طولون"من بناء جامعه جلس إلى الناس ليسمع ما يقال عن الجامع فأخبروه أن محرابه ضيق وليس فيه عمود واحد وليس فيه ميضأة فأجابهم أبن طولون قائلا: أما المحراب فأنى والله قد رأيت رسول الله (ص) خطه لى فى المنام ولما أصبحت رأيت النمل قد أطافت بالمكان الذى خطة لى و أما فى العمد فأنى بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو كنز وهبني الله إياه ما كنت أشوبه بغيره وهذه العمد أما أن تكون من جامع أو كنيسة فنزهته عنها و أما الميضأة فأنى نظرت فوجدت ما يكون بها من نجاسات فطهرته منها وها أنا أبنيها خلفه الأن، وفى يوم أفتتاح الجامع ذهب ابن طولون فى يوم الجمعة و لما صعد الخطيب إلى المنبر وخطب وهو الشيخ " أبو يعقوب البلخى " دعي إلى الخليفة العباسى المعتمد ولولده ونسي أن يدعو " لأحمد بن طولون " ونزل عن المنبر فأشار " احمد بن طولون " إلى نسيم خادمه أن يضربة خمسمائة سوط وهنا تذكر الشيخ سهوه وهو على أسفل درجة بالمنبر فعاد قائلا:

الحمد لله على محمد و لقد عهد إلى أدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اللهم أصلح الأمير أبا العباس احمد بن طولون، وزاد الشيخ من الشكر و الدعاء له ثم نزل فنظر أحمد بن طولون إلى نسيم بان يجعل الخمسمائه دنانير وهنا حمد الشيخ ربه على سلامته وهناه الناس بالسلامة.

أبو الهول

تمثال أبو الهول من أشهر الآثار الفرعونية وهو عبارة عن صخره منحوته على شكل جسم أسد ورأس إنسان بناه الفرعون خفرع بانى الهرم الأوسط وسبب بناءه أنه عندما كان العمال يقطعون الأحجار اللازمة لبناء هرم خفرع بقيت فى وسط المنطقة كتله كبيرة من الحجر تركوها مكانها لردائتها وكان وجود هذه الكتلة فى مكانها على مقربة من الأهرام نشاذ للعين و لفسد منظر الهرم الأوسط و أقترح مهندسو خفرع أن يصنعوا من هذه الكتلة تمثالا للملك على صورة أسد ورأس إنسان، و أصل تسمية التمثال بأسم ابو الهول ترجع إلى بعض الكنعانيين الذين وقعوا فى الأسر أثناء أحدى معاركهم مع المصريين حيث كان التمثال يشبه تمثالا لأحد ألهتهم يدعى بوحول فأطلقوا علية هذا الأسم وتحور إلى أبو الهول أما الإغريق فقد أطلقوا علية أسم سفنكس لأنه يشبة وحشا أسطوريا لديهم يسمى سفنكس له وجه أمراه وجسد أسد وجناحى طائر ولقد جاء ذكره على لسان الكاتب المسرحى الأغريقى سوفكليس فى مسرحيته " أوديب ملكا " حيث جاء على لسانه أنه عندما أقترب اوديب من طيبة قابلة وحشا يقال له سفنكس وكان يسأل كل قادم إلى المدينة سؤالا محيرا فإذا لم يستطيع أجابته أفترسه فلما سأل الوحش أوديب عن المخلوق الذى يمشي على أربع أرجل فى الصباح ثم على أثنين فى الظهيرة و أخيراً على ثلاث أرجل فى المساء أجابه أوديب بأنه الإنسان الذى يحبو على يدية ورجليه طفلا ثم يسير على رجليه وهو شابا ثم يستعين بعصا وهو شيخا و كان الجواب الصحيح سببا كافياً لانتحار الوحش فنادى أهل طيبة بأوديب ملكا عليهم لأنه خلصهم من هذا الكابوس.

هرم خوفو

هذا العجب العبقرى الذى أبهر الأجيال لدرجة ظهور علم قائم على عبقرية بناء الأهرام و كثير من مؤرخي التاريخ يخبروننا بأن الفرعون خوفو بنى الهرم لتخليد أسمه و بأن يكون مقبرة له تحوى جسده وأسرار عصره و يقولون أنه أستخدم السخرة و الإجبار مع رعاياه لبناء الهرم بل يذهبوا فى قولهم بأنه أنفق

أموالا طائلة فى بنائه حتى خلت خزائنه وساعدته أبنته الكبرى بجلب أموال له عن طريق اللهو مع كبار أعيان الدولة ولكن كثيرا من علماء المصريات توصلوا إلى حقيقة مختلفة فى سبب بناء الأهرام وهو إمتصاص تعطل الأيدى العاملة أثناء فيضان النيل حيث تغمر المياه كافة الأراضى الزراعية فتزيد البطالة و الجرائم و الموبقات، فببناء الأهرام أوجد فرعون مصر الحل عن طريق إيجاد عمل لهذه الأيدى العاطلة ويستدل علماء المصريات على ذلك بأن المدة التى بنى فيها الهرم وهى عشرون عاماً تدل على أن العمل لم يكن متصلا بل كان لبضع شهور كل عام هى شهور فيضان النيل.

ترافلجار

وهو من أشهر ميادين لندن وقد أقيم فى وسطه نصب تذكاري يعلو إلى ١٧٠ متراً يمجد ذكرى الأميرال الإنجليزى الشهير " هوراشيو نيلسون " بطل المعارك الحربية العظيمة و تزين قاعدة النصب لوحات النحت الغائر وقد صبت من معدن المدافع الحربية وهى تصور مناظر من أعظم المعارك الحربية التى خاضها الأميرال نلسون مثل سانت فينسنت وأبو قير وكوبنهاجن و أهم وأخر معركة فى حياته تلك المعركة التى دمر فيها الأسطول الفرنسي و التى وقعت بالقرب من جبل طارق عند صخره كان يطلق عليها العرب الطرف الأغر و تحور الاسم وصار ينطقة الإنجليز " ترافلجار " ومن الأشياء الغريبة أن الأميرال نلسون قد هزم نابليون بونابرت مرتين المرة الاولى فى موقعة أبى قير البحرية عام ١٧٩٨ م وهو بذراع واحدة قد فقدها فى أحدى المعارك وهزمه فى المرة الثانية فى معركة الطرف الأغر عام ١٨٠٥ م وكان " نلسون " هذه المرة بذراع واحد وعين واحدة وقد أبلى بلاءاً حسناً فى هذه المعركة حتى توفى فيها فأقامت انجلترا له هذا الميدان تخليدا لإنتصاراته.

مذاهب سياسية وفكرية

ثيوقراطية

كلمة يونانية تعني إرجاع السلطة السياسية إلى أساس ديني والمذهب الثيوقراطي له ثلاث صور الأولى ترى أن الحاكم نفسه من طبيعة إلهية مقدسة مثل الحضارة القديمة في مصر والهند والصين واليابان والثانية نظرية الحق الإلهي المباشر للحكام ومؤداها أن الله يتدخل مباشرة لاختيار الشخص الحاكم وردد هذه النظرية رجال الكنيسة المسيحية وتمسك بها بعض الملوك الأوروبيين مثل لويس الرابع عشر والخامس عشر لأنها كانت تخدم طموحاتهم وأهدافهم.

أما الصورة الثالثة فهي نظرية الحق الإلهي غير المباشر أو العناية الإلهية ومؤداها أن الله يوجه الحوادث والأفراد في جماعة معينة لاختيار شخص معين لمنصب الحاكم مثل نظام الحكم الديني في الفاتيكان وإيران.

أرستقراطية

كلمة يونانية تعني سلطة خواص الناس وهي كفكرة تدين لظهورها إلى أفلاطون في كتاب الجمهورية حيث أنه يقول أن الحكام ينظر إليهم أنهم أصلح الناس لوظيفتهم بغض النظر عن كيفية اختيارهم لهذا المنصب – وتاريخياً ترتكز الأرستقراطيات على الأراضي المملوكة للأشخاص والتي تعتمد على مبدأ الوراثة ولقد ازدهرت الأرستقراطيات في الأنظمة الملكية.

الديموقراطية

كلمة يونانية تعني حكم الشعب نفسه بنفسه حيث تتمتع بسلطات قوية يديرها مباشراً بواسطة نواب منتخبين ومن مبادئها إقامة مجتمع يتمتع فيه الفرد بحقوق وامتيازات يتساوى عندها الجميع دون الاعتبار للمرتبة أو المؤهلات أو الممتلكات أو المعتقدات ولا تفرقة بين العناصر والأجناس أو أصحاب العلم أو الثراء وهذا النوع من الديموقراطية الحقة لم يوجد قط إلا لفترات وجيزة على مدار التاريخ الإنساني كله.

بيروقراطية

كلمة يونانية أخرى تعني النظام المكتبي وهي ترمز إلى التسلسل الوظيفي داخل الحكومة واشتهرت بها الشيوعية والإشتراكية الحكومية.

والبيروقراطية عرفت في زماننا بتعقد إجراءات العمل لما تلتزم به من تسلسل دقيق للتدرج الوظيفي في إدارة شئون البلاد مما يؤدي إلى مد فترة العمل مما يعود بالضرر على المواطنين وأول من أشار إلى البيروقراطية هو عالم الإدارة الألماني ماكس ويبر ولم تكن الكلمة تعنى المعني السئ الذي نعتقده الآن.

إنما كانت تعني الكلمة دقة الإجراءات وسلامة تنفيذها وفقاً لتتابع المسئوليات والسلطات.

بورجوازيه

كلمة فرنسية اطلقت علي سكان المدن الفرنسية ممن يشكلون الطبقة الوسطي من التجار والملاك وأصحاب الأسهم والسندات وأصحاب المهن الحره ولقد لعبت هذه الطبقة دوراً خطيراً في القضاء علي الاقطاع ومقاومة فكرة الحق الالهي للمملوك وإرساء قواعد الحكم علي أساس الدستور وتعتبر الثورة الفرنسية مظهراً لقوة هذه الطبقة.

أما في عصرنا الحديث فلكلمه بورجوازيه معني ومدلول آخر خاصاً لدي أصحاب الفكر الاشتراكي ولا سيما الماركسيين الذين يعتبرون البرجوازين هم الطبقة الرأسمالية التي تتملك أدوات الانتاج وتتحكم في مصائر العمال الكادحه.

يوتوبيا

كلمة يونانية تعني اللا محل له أو الخيال ومطلقها هو المفكر الانجليزي توماس مور أيام حكم الملك هنري السابع في القرن السادس عشر.

ويتلخص مذهب اليوتوبيا في مجتمع صالح وحكومة كاملة رشيده ولم يكن السير مور هو أول من تحدث بها فقد سبقه أفلاطون في كتابه الجمهورية والمعلم الثاني الفارابي في كتابه المدينة الفاضلة وبلغ الأثر الذي تركه كتاب

الجمهورية لأفلاطون في أذهان الناس درجة جعلتهم يعتقدون أن المجتمع الذي قدمه أفلاطون في كتابه موجود فعلاً وإن مكانه قاره أتلانتيس التي يقولون أنها غرقت في المحيط الاطلنطي.
ومن أهم صفات مجتمع أفلاطون أن الأهالي ليس لهم أملاك خاصة ومن صميم واجبات الحكومة تربية النشء وتثقيفهم.

الاشتراكية

هي حركة سياسية تتجه بالانتاج الي ناحيه النفع والمصلحة لا ناحية الكسب والربح.
والاشتراكية تسبق في وجودها غيرها من المذاهب الأخري الحديثة حيث سادت بعد الثورة الصناعية حينما ازدهر الانتاج الصناعي وأخذ عدد العمال في المصانع التي تعمل بالآلات يتزايد مما هبط بمصاريف التكلفة الي مستوي أكثر انخفاضاً من مثيلاتها في المصانع اليدوية.
عندئذ أصبح من الممكن استخدام طائفه كبيرة العدد من العمال في صناعة واحدة ينتجها مصنع واحد وتتزايد عدد المصانع وبذلك ظهرت الرأسمالية أو طريقة المشروعات الخاصة ونشأ عن ذلك غني وثروة مالية كبيرة احتفظ بجزء كبير منها أصحاب المصانع كمكافأة علي المخاطرة في أموالهم وجزء خصص للتوسع في المشاريع الصناعية وهكذا تم إنتشار التقدم الصناعي بسرعة كبيرة وعلت أصوات كثيرة تقول أن أصحاب المصانع لا يفيدون دون جهود عمالهم فيجب أن تكون حصه هؤلاء أكبر في الربح من أصحاب المصانع وذهب بعضهم في القول بأن الثروة التي نتجت عن طريق العمل يجب أن توزع بالتساوي علي العمال الذين باشروا انتاج السلع التي جلبت الثروة أي أنهم يجب أن يشتركوا في إقتسامها ومن هذه العبارة انبثقت فكرة الاشتراكية.
وأصبحت الاشتراكية حركة سياسية يهدف أصحابها إلي تأميم المصانع والمناجم والغابات وجميع وسائل الانتاج الأخري حيث يتوقعون تضخم الأرباح حيث يكفي أن يشعر العمال أنهم سيشتركون في تلك الأرباح مما يعطي لهم

حافزاً كزيادة الارباح. ويقولون الاشتراكيين أن بهذه الطريقة لن يكون هناك جهد ضائع ولن يكون هناك وجود للمنافسه وكذلك التعطل عن العمل ويؤكدون أنهم يعتمدون علي الوسائل السلمية الانتخابية بقيام المذهب الاشتراكي بل ويعتقدون أنه مذهب ديمقراطي وينكرون بتاتاً أنه يحكم حرية الفرد أو حتي يؤثر عليها.

الشيوعية وأخواتها

إن الشيوعية هي أشد أنواع الاشتراكية عنفاً وقسوة وقد أنشأها كارل ماركس الذي ولد في ألمانيا عام ١٨١٨ ومات في انجلترا عام ١٨٧٣ وكان معروفاً بأنه نبي الشيوعيه لذلك فإن الشيوعيه والماركسيه إنما تطلقان علي مسمي واحد ويصور كارل ماركس الشيوعية لنا بأنها مجتمع متساو خال من الطبقات فلا وجود للمشروعات الفردية كما هو الحال في أمريكا بل يملك المجتمع الثروة والعقارات وتقوم الحكومة بفرض رقابتها علي العمل والانتاج وهذا النوع من الاشتراكية هو المعروف بالجماعيه.

البلشفيك

هي الهيئة أو الحركة التي أدارت ووجهت الثورة الشيوعيه في روسيا عام ١٩١٧ ولفظ بلشفيك معناه الأغلبية والمقصود به الأصوات التي فازت في اجتماع المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي الاشتراكي الروسي الذي عقد في بروكسل ولندن سنة ١٩٠٣ وأيدت آراء لينيين التي كانت تري استخدام العنف في اسقاط النظام الروسي.

المنشفيك

لفظ روسي يعني الأقلية ويعني الأصوات القليلة في الحزب الشيوعي والتي صوتت ضد استعمال العنف في محاولتهم لاسقاط الحكومة القائمة والسير في هذا بحذر وبالطرق السلمية إن أمكن.

ولم تكن هناك علاقة ما بين هذين اللفظين والشعب الروسي بل أنهما يشيران فقط الي وجود قسمين داخل الحزب الشيوعي خلال الحرب العالمية الأولي.

السوفييت

عبارة عن جماعة أو هيئة من الشعب تتكون من العمال والفلاحيين وكل جماعه من السوفييت يشتركون في مهنه واحده يؤلفون سوفيتاً أعلي ومن هذا يتكون اتحاد السوفييت وجميع ولايات السوفييت ليس لها قوة استقلالية أو سياده مركزيه. بل إن مهمة كل منها هي مجرد نقل التعليمات الواردة من الحكومة الي الشعب.

بروليتاريا

هو لفظ روسي يعني الطبقة العاملة أو جماعات العمال كما تعني في لغة الشيوعيين الذين يزعمون أن ديكتاتورية البروليتاريا هي القادرة علي تحقيق المساواة والحريات الاقتصادية ولقد بدأ ظهور قوتها عندما قال كارل ماركس سنة ١٨٤٨ قولته الشهيرة " يا عمال العالم إتحدوا "

اللينينيه

هي القرارات واللوائح والسياسات التي وضعها نيقولاي لينين رئيس الحكومة والتي قامت علي أفكار كارل ماركس وإن كانت تختلف عن تعاليمه من عدة وجوه.

التروتسكيه

بعد موت لينين ١٩٢٤ ظهر خلاف في الفكر بين إثنين من وزراءه هم ليون تروتسكي وجوزيف ستالين وكان تروتسكي يقول أن مصالح الشيوعيه تقضي بإشعال الثورة الشيوعيه في أنحاء العالم كله.

الستالينيه

هي أراء جوزيف ستالين الذي كانت تعارض أراء تروتسكي فكان يعتقد أن تقويه روسيا داخلياً بعد الثورة أهم بكثير من توزيع جهودها في العالم وربح

ستالين ونفي تروتسكي خارج البلاد ثم قتل سنة ١٩٤٠ في المكسيك علي يد أحد أنصار ستالين سنة ١٩٤٠.
وكانت سياسة ستالين أو شيوعية الرجل الفولاذي تقوم علي سياسات قهرية تضع الأولوية للدولة ويكون فيها الفرد خاضع لها خضوعاً أعمي دون تظلم أو شكوي.

الفاشيه

أصل كلمة فاشيزم مشتق من لفظ لاتيني معناه حزمه من العصي تتوج أحدها بلطه وكان يحمل هذه الحزمه حجاب القضاه لانزال العقوبة بالمدنيين إما بالضرب بالعصي أو قطع الرأس بالبلطه.
وأصبحت هذه الحزمه من العصي التي تعلو إحداها بلطه رمزاً للسلطة وبهذا المعني الذي أستلهمه موسوليني منها اتخذه علماً ومذهباً لنظامه الجديد الذي أدخله في ايطاليا عام ١٩٢٢ وتختلف الفاشيه عن الشيوعيه في أمرين الأول انتهاجها نظرية دارون (بقاء الأصلح) فقد جعلت للشباب والكفاح الكلمة العليا والأمر الثاني إقامة تنظيمها على تمثيل من الطبقات لا الأحزاب ولقد انتهج هتلر بعد ذلك نهج موسوليني وأنشأ النازية في ألمانيا عام ١٩٢٢ ثم سار فرانكو في ركابهم وأسس الفلانجية في أسبانيا عام ١٩٣٩.
وهذه الأشكال الثلاثة للفاشية تختلف بعضها عن بعض تمام الاختلاف فمثلاً نرى الناس في إيطاليا وأسبانيا يقدسون الدين أما في ألمانيا فلا يتمتع الدين بالحرمة التي يتمتع بها في البلدين الأوليين ، والوصف الرئيسى الذي يصح أن تعرف به الفاشية هو قول موسوليني فيها "السلطات كلها مركزة في يد الدولة وكل شئ يجب أن يكون في صالحها ولا شئ يناهضها أو يكون ضدها"

ديكتاتورية

لفظ يعني الحكم المطلق لفرد يقبض بمقتضاه على زمام السلطات في بلد يخضع أفراده عموماً لما يفرض عليهم وعلى شئون حياتهم من اجراءات دون أي نوع من أنواع الحريات.

الرأسمالية

هي ليست مذهباً سياسياً بل هو نظام اقتصادي يتملك فيه الأفراد أو الشركات وسائل الإنتاج والتوزيع والتبادل التجاري والثروات ولقد بدأ هذا النظام كمبدأ اقتصادي في القرن الثالث عشر ثم تطور على أيدي التجار وأصحاب المصارف ووصل ذروة تطوره إبان قيام الثورة الصناعية.

إمبريالية

هي كلمة تدل على الطموح الجامح لدولة نحو الإتساع على حساب الغير ومد نفوذها وسيطرتها أو تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ بين الدول الكبرى وهذا أقصى وسائل الإستعمار.

الرجعية

هي الالتزام بالتقاليد واتباعها مع الاستعداد لقبول الإصلاح بالوسائل السلمية دون الثورية منها وهذا في نظر المحافظين أتباع مذهب الرجعية.
ولكن الرجعية أصبحت اليوم تحمل في معناها أداة تجعلها تقف حجر عثرة في سبيل التقدم الإجتماعي لأن من يعتنق هذا المذهب يرى أن كل جديد شر وأنه لا خير فيه.

الراديكالية

لفظ إنجليزي يعني جوهري أو جذري وهو مبدأ ينادي بالتحول الفجائي في القول أو الرأي أو العمل عن العادات الموروثة سواء في النواحي الإجتماعية أو السياسية وكثيراً ما يخطئ الكثير عندما يصفون الأحزاب اليمينية بأنها راديكالية وهذا خطأ لأن الراديكاليين ينادون بضرورة التحول في أي وقت عن أرائهم وفرض تعديلات مفاجئة على المجتمع بينما أحزاب اليمين تنادي بضرورة الإحتفاظ بالنظام القائم للمجتمع كما هو دون تغيير.

الليبرالية

كلمة إنجليزية تعني الحرية أو مذهب الأحرار وهو مذهب وسط بين الرجعية والراديكالية وهو يهتم بالنهوض الإجتماعي دون إقحام تعديلات كبيرة عليه وأصحاب هذا المذهب يستبعدون أي نفع شخصي عند معالجة الشئون الإقتصادية والسياسية والإجتماعية للمجتمع بل أن هدفهم هو الصالح العام ويهتم أيضاً هذا المذهب بالنواحي الإنسانية لرفع معنويات المواطنين.

ويقولون أن الليبراليين هم الذين ابتكروا وسائل الثورة على الأوضاع القائمة وفي الوقت نفسه هم أول من أخمدوها عندما رأوا أن أساليب النقد السلمي تحول إلى عنف جارف.

العنصرية

هو مبدأ ينادي بتفوق نوع خاص من الأجناس البشرية على غيرها ومن هنا يرى هذا المذهب أنه يجب على الأمم والحكومات أن تعدل نظمها الداخلية بحيث تعطي مثل هذه العناصر الممتازة الأفضلية على باقي الأجناس الأخرى.

ونحمد الله أن هذا المذهب لم يدم إلا لفترات قصيرة جداً إبان حكم هتلر أو في الولايات المتحدة الأمريكية وانتهى أخيراً في جنوب أفريقيا.

علمانية

هو مبدأ بمقتضاه تعتبر الأديان متساوية ولا يفرض دين معين على المواطنين وهكذا يحرم على الدولة أن تأخذ بدين واحد حتى لا يضطر المواطنون إلى اعتناقه والاعتراف به مع استبعاد الأديان الأخرى.

ولقد تطور الوضع الآن في معظم دول العالم فأصبح الدين في ضمائر المواطنين والدولة لها نظمها التي يتعين احترامها.

واتجهت القوانين وجهة علمانية أي بفصل الدين عن الدولة وبدأت في فرنسا بقانون سنة ١٩٠٥.

العولمة

ويطلقون عليها أيضاً الكونية أو الكوكبية وكلها مسميات لما يسمي بالنظام العالمي الجديد والذي يرجع ظهوره الي انتهاء الحرب الباردة بتفتت الاتحاد السوفيتي احدي القوتين العظمتين في العالم ليهيمن علي العالم قوي عظمي واحده تحاول فرض نظرياتها ومفاهيمها بما يتفق ومصالحها.

والعولمه في معناها العام هو أن يصير العالم قريه صغيره بأن تصبح معاناه وأحلام سكانه واحده لذا يجب أن تتشابه ثقافاتهم واقتصاديتهم عن طريق انتشار المعلومات والتكنولوجيا واذابة الحدود بين الدول حتي تصبح مجتمعات متماثلة متشابهة.

الميتافيزيقا

الكلمة أغريقية تعني ما وراء الطبيعة والاسم وراءه حكاية هي أن أرسطو كان يعلم تلاميذه درس الطبيعة ثم انتقل إلى درس آخر يتكلم عن الموجود عموماً ولم يجد أرسطو عنوانا لذلك الدرس فوضع له تلاميذه عنواناً مشتقاً من توقيت الدراسة الزمني وبما أن الدرس جاء بعد علم الطبيعة فقد أسموه ما بعد الطبيعة.

والميتافيزيقا نبتت نتيجة تفكير الانسان في الكون وأن هناك أشياء يستطيع معرفتها بحواسه وإدراكه مثل الطبيعة وعناصرها ووجد أن هناك أشياء أخرى تستعصي على عقله مثل الآلهه وخلق الكون وأصله ومدى قدرة الآلهه أو علاقتها بالعالم ومن هنا تبلورت الميتافيزيقا كعلم لدراسة الكون عموماً على ضوء معطيات العلوم الجزئية لإعطاء صورة شاملة متكاملة للكون والوجود.

الوجودية

كلمة وجودية تعني نظرية فلسفية أدبية تهتم بمعنى وجود الإنسان وأن يكون واعيا لوجوده وأن يكون مسئولاً عن كل قرار ورأي يتخذه لنفسه ولغيره من الناس.

ولقد قامت هذه النظرية في أعقاب الانهيارات النفسية والقومية فبعد الحروب المتتالية أحس الانسان بإهدار كرامته وأحلامه وأنه لم يعد حر وقد انهارت أمامه كل المثل العليا للحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والأخلاقية فلقد جمعت هذه النظرية نسيجها من أنقاض كل الأحلام الجميلة التي صنعها الانسان في الفلسفة والأدب والفن .

ولقد ظهرت هذه الفلسفة في ألمانيا على يد مارتن هيدجر ولكنها نضجت على يد الفرنسي جان بول سارتر عندما أعلن عدة أراء بلورت هذه الفلسفة منها أن الانسان ليس خاضع لنفس نوع الحتمية التي تحكم سلوك الحيوان أو النبات أو الصخور فهي موجودات ماهيتها تسبق وجودها بمعنى أن شجرة البلوط ليس لديها أي خيار سوى أن تصبح شجرة بلوط أو الجرو لن يصبح سوى كلباً والحجر لن يصبح سوى حجر قد تصبح الشجرة أكبر أو أصغر وفقاً للتربة التي تنمو فيها والكلب يصبح مطيعاً أو لا يطاق وفقاً لتدريبه وهكذا أما الموجودات البشرية فهي الوحيدة التي لها خيار فوجودها يسبق ماهيتها فالانسان موجود قبل أن يصير شريراً أو خير ، طبيب أو مؤلف وهكذا وأكد سارتر كلام الفيلسوف الألماني هيجل في فكرة الوجود والعدم بأن الانسان طالما كان على قيد الحياة فإنه حر في تغيير شخصيته وحياته عن طريق ما يفعله ولكن عندما يموت تنتهي اللعبة ويعتمد تماماً على ما يعتقده فيه الأخرون .

ولقد ظهرت أراء هذه الفلسفة في أدب جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار الفرنسيان وألبرتو مورافيا الإيطالي وأونا مونو الأسباني وغيرهم ولقد أسرفت الوجودية في الاهتمام بالحرية الفردية والقلق والموت.

ويعاب عليها أنها فلسفة يأس لا تفاؤل وأنها تهدم القيمة السابقة دون ان تضع نلانسان دعائم قيم جديدة يهتدي بها .

البراجماتية

هي فلسفة من إبداع الحضارة الأمريكية ولقد ولدت هذه الفلسفة على يد ويليام جيمس وجون ديون وأصل الكلمة لاتيني فكلمة Pragma تعني فعل أو إنجاز.

فالبراجماتية تقوم في المقام الأول على تحويل النظر عن المبادئ والنواميس والحتميات المسلم بها وتهتم بالنتائج والوقائع والحقائق .
فالأمريكي براجماتي أي عملي مصلحي تجريبي فلذلك الرجال الذين يثرون الإعجاب بالنسبة للأمريكان ليسوا أصحاب النظريات الفكرية بل الذين يطبقون هذه النظريات للوصول إلى منفعة أمثال أديسون وفورد كما ان السياسيين الناجحين في نظرهم هم من يقدمون حلول عملية نافعة ولهذا السبب هم يعتبرون بنيامين فرانكلين رمزاً للروح الأمريكية لأنه نجح في كل ما حاول عمله فهو رجل سياسي ناجح ومخترع عظيم ومفكر عملي رائع.
وترتبط البراجماتية عند الأمريكي بفكرة المصلحة فهو يصادق من له مصلحة معه فنجد أمريكا مثلاً تصادق أنظمة ديكتاتورية وتحميها لأن لها مصالح معها بالرغم من ادعائها تشجيع الديمقراطية وحقوق الانسان .
كما أنها على استعداد لخوض حروب تجارية مع دول تتفق معها في القيم السياسية والاجتماعية مثل اليابان وألمانيا من أجل مصلحتها بالرغم من إدعائها تشجيع حرية التجارة.
وهناك ارتباط بين البراجماتية وفكرة اللاثقافية فالأمريكي لا يهتم بمدى إلمامه بالمعرفة بدرجة ما يهتم بما أنجز من ماديات لذا نجد أن المثقفين في أمريكا لا يحظون بالتقدير الذي يحظون به في دول أقل تقدماً من أمريكا.

الحداثة

مذهب فكري غربي يضرب جذوره إلى ما يسمى بعصر التنوير في التاريخ الأوروبي فالاكتشافات العلمية التي قام بها جاليليو وكوبر نيكوس ونيوتن أقنعت العقل الأوروبي أن يرفض نظرة العصور الوسطى في الغرب للطبيعة فعندما تعارضت الاكتشافات العلمية مع معتقدات الكنيسة تخلى الناس عن الكنيسة فلم يعودوا يقبلون القول بأن الأرض هي مركز للكون كما كانت تقرر الكنيسة وأصبحوا حداثيون أو مستنيرون وأخذت الحداثة Modernism منحى جديد مع توالي الاكتشافات العلمية فعلى صوت الإلحاد في هذا المذهب وأصبحوا

يؤمنون بأن الإنسان ترس في آلة الطبيعة وبدأوا يرجعون سلوكياته وأفعاله إلى أسباب بيولوجية أو بيئية وبدأوا بتقليل الفارق بين الانسان والحيوان وصار الباحثين يزعمون بأن الفرق بين دماغ الإنسان والحيوان إنما هو فقط الحجم.

وفي الحداثة العقل وحده سبيل الوصول إلى الحقيقة واتخذوا من عبارة الفيلسوف ديكارت المشهورة "انا أفكر إذاً انا موجود" شعاراً لهم واعتقدوا بالمذهب القائل بأن الأله تخلى عن تسيير الكون للقوانين الطبيعية ومن هنا نرى أن الحداثة تيار فكري عام تقوم عليه النظرة إلى الإنسان والحياة والكون وله أثر على التربية والفن والأدب وجميع جوانب الفكر.

فهو في مجال السياسة علمانية وفي مجال الدين عقلانية أو استنارة أو إلحاد وفي مجال الأدب تحلل من كافة قيم المجتمع وتمرد على تقاليده وثورة عليها بما فيها اللغة وفي مجال العلم إعلاء شأن العقل واستبعاد كل الأمور الغيبية .

ما بعد الحداثة

ما بعد الحداثة مذهب فكري قام ردة فعل لمذهب الحداثة وهو المعنى الحرفي لكلمة Postmodernism والفرق بينه وبين الحداثة أنه يرى الانسان ترس في ألة إجتماعية وليس كما يقول الحداثيين انه ترس في آلة الطبيعة فهم يركزون على الأثر الاجتماعي على الانسان وخاصة أثر اللغة وليس على اثر العمليات البيولوجية والمادية كما يفعل الحداثيون فالانسان يتفاعل دائماً مع الحقيقة من خلال اللغة فكل النشاطات العقلية كما يزعمون قائمة على اللغة فهي طريقة الناس للارتباط بالواقع ولذلك لا بد إذاً من فهم طبيعة اللغة.

ويقولون ان مستخدمي اللغة لن يستطيعوا الخروج من عالم الكلمات للنظر في أفكارهم بمعنى أن لغة شعب الإسكيمو بها عشرات الكلمات المرادفة لكلمة الثلج بينما في لغتنا فالمرادف للثلج كلمات قليلة وهناك ثقافات لديها مماثل لكلمات موجودة في ثقافات أخرى فكيف يمكن أن يفكر أفراد تلك الثقافات نفس التفكير وكيف تتطابق الحقيقة لديهما.

فيزعم ما بعد الحداثيين أن أفراد كل ثقافة محصورون خارج الثقافة الأخرى فاللغة سجن لا نستطيع الخروج عن نطاقه من حيث الفكر والخبرة .
ومادام اللغة غير قادرة على اداء المعنى ومادام النص يمكن تفسيره بعدة تفسيرات ومادامت الحقيقة هي ما تؤديه هذه اللغة فليس هناك حقيقة مطلقة إنما كل انسان تتبنى داخله الحقائق بفعل ثقافته ولغته فالحقيقة لديهم بنية ثقافية وبناء على هذا فكل الحقائق التي تتكون لدى البشر متساوية وليس من حق أي إنسان أن ينتقد حقائق أو ثقافة أخرى ، ولذلك فموقفهم من الدين يختلف عن موقف الحداثة ففي حين أن الحداثة ترى أن الدين أمر غير علمي قائم على غيبيات فصار الدين لديهم خرافة بمعنى أنه مناقض للعلم وإن كان بعضهم يرى أنه لا بأس من أن يتخذ الانسان الخرافة ديناً يؤمن به أما ما بعد الحداثيين فيروا صحة جميع الأديان لا من حيث أنه يعترف بالوحي أو وجود آله بل من حيث أن الدين بنية ثقافية ولا أحد يملك أن يحكم عليها بالخطأ فكل أصحاب دين يعتبر دينهم حق بالنسبة لهم لذلك لا تحارب ما بعد الحداثة الأديان بل تشجعها وتدعوا للتعايش بين الأديان جميعا ، ومن أهم الانتقادات التي وجهت لما بعد الحداثة أنهم سعوا لإثبات عدم مصداقية العقل بادلة عقلية فكيف يطعنون في العقل .
كذلك تضخيمهم من مسألة أثر الثقافة على الفرد وأن الفرد مسجون داخل ثقافته فنحن نجد أن هناك أفراد يخرجون عن ثقافات مجتمعهم ويؤثرون فيها مثل الأنبياء كذلك فإن الجزء الأصغر من المعنى الذي يفقد عند الترجمة من لغة إلى لغة لا يلغي قيمة الجزء الأكبر الذي تنقله اللغة من المعنى.
ويجب أن أنوه أخيراً أن هناك من يتبنى أطروحات من هذا المذهب في الفن أو الأدب والتي لا تصل إلى حد الكفر بل تقف على أعتاب رأي هذا المذهب في الأدب أو الفن فقط.

الكلاسيكية

أصل كلمة كلاسيكية يرجع إلى القرن الثاني الميلادي عندما كتب الكاتب اللاتيني أولوس جليوس Aulus Gellius كتاب صاغ فيه عبارتين

إحداهمــــــا هــي ScriptorClassicus أي كاتــب أرســتقراطي يكتــب للخاصـــة فقط والثانـيـــة هي ScriptorProletatius أي كاتب للعامة وكان أولوس جليوس يقصد بكلمة Classicus ذلك الأدب الذي كتب لكي يرضي السادة من الأمراء والكرادلة والإقطاعيين ومن سمات هذا الأدب تقديس التقاليد والاعتدال في الحب والعاطفة والتفكير ولا يميل إلى الخيال وأن يظل السيد سيداً يتصرف في نبل وشرف وأن يظل الخادم خادماً يتصرف في ذلة وحياء ولكن بمرور الوقت أصبحت الكلمة تدل على روائع الأدب العالمي التي تدرس في المدارس والجامعات مثل الأدب اليوناني والروماني والعربي وغيره من روائع الأدب الحديث ، بل أصبحت كلمة كلاسيكية تعبر عن الموسيقى الخالدة الأصيلة مثل موسيقى بيتهوفن وشوبان وغيرهم ، وأخذت الكلمة منحى أخر في العلوم فحين يقال اقتصاد كلاسيكي أو علم طبيعة كلاسيكي فهذا يقصد به هذه العلوم قبل أن تتطور بالأبحاث الحديثة فيكون معنى كلاسيكي هنا التفكير القديم الذي لا يصلح للعصر .

الرومانسية

معنى رومانسي Romance باللغة الإنجليزية أو Romanz كما كان هجاء الكلمة في اللغة الفرنسية القديمة هو القطعة الأدبية سواء شعر أو نثر وتمتاز بتصوير المجتمع الأرستقراطي بما به من المثل الفروسية العليا والحب العذري الذي يشبه العبادة والبطولة والفداء وقد اتسع المعنى ليشمل الملاحم التي من قبيل هذه القصص وكذلك القصص الواقعية التي يغلب عليها الروح الرومانسية وقد امتاز المذهب الرومانسي بالعاطفة والحرية التي تحرك الأحياء جميعاً وتتلاعب بهم وتوجههم وتستبد بهم مما يجعل القارئ أو المتفرج في المسرح يعيش في جو مليء بالسحر والخيال والشعر والأوصاف الرقيقة الناعمة.
مثل مآسي مارلو وهو أول ثائر على المذهب الكلاسيكي ثم جاء شكسبير بروائعه الخالدة التي بلورت وشكلت المذهب الرومانسي .

السريالية

هي كلمة معربة من سرياليزم الفرنسية ومعناها ما فوق الواقع أو ما فوق الحقيقة والسريالية مذهب أدبي فني أخذت مجالها في الشعر والرسم وقصة نشوء هذا المذهب يرجع الي عام ١٩١٧ عندما اجتمع الشاعر الروماني ترستان تازارا هو وبعض الشعراء الآخرين في زيوريخ بسويسرا بعد الحرب العالمية الأولى ولقد أحس هؤلاء الشعراء بأن الموت والفناء يهددان العالم وقرروا أن يواجهوا قوى الفناء بالهزء والسخرية ولم يكن هدفهم إنشاء مذهب جديد في الفن أو الأدب إنما كان هدفهم عرض السخف والهراء والسخرية سواء في الأدب أو الرسم.

ولقد وجدوا في أراء كارل ماركس رسالة جديدة تبشر بمجتمع جديد له فنه وأدبه الجديد وأطلق ترستان تازارا كلمة دادا أو بابا على حركتهم العاصفة بجميع القيم الأخلاقية.

ولقد انضم لهم الكثير من مثقفي العالم على رأسهم الشاعران الفرنسيان أندريه بريتون الذي يعتبر مؤسس المذهب الحقيقي ولويس أراجون واجتمعوا في باريس سنة ١٩٢٤ ودشنوا مذهبهم الذي أطلق عليه اسم السيرياليزم وهي لفظة أطلقها الشاعر أبوليتير عنوانا لأخر مسرحياته.

والمذهب السريالي قائم على التحلل من الحياة الواعية والتحرر من سلطان العقل وأن هناك واقعا أقوى فعالية وأعظم اتساعاً وهو واقع اللاشعور واللاوعي أو المكبوتات الساكنة في أعماق النفس .

فمثلا في الأدب يجب ان تكتب بدون تفكير فهذا هو الخلق التلقائي الذي يتعدى الواقع المكشوف إلى الواقع المحجوب أما في الرسم فأتت لوحاتهم أشبه ما تكون بخرابيش الأطفال وهذيان للحواس ومن أشهر الرسامين الذين ينتمون إلى المذهب السريالي الأسباني سلفادور دالي ولكن هذه الحركة التمردية على الفن والأدب والحياة ما لبثت أن تمزق شملها وتفرق أعضاؤها وتمذهبوا بمذاهب شتى ما عدا الرسامين الذين استمروا في رسم صورهم الخيالية العجيبة.

عقائد وأديان

الهندوسية

تسمت بالهندوسية أو الهندوكية إذ تمثلت فيها معظم تقاليد الهند وعاداتهم وأخلاقهم وهي أقدم أديان الهند ويدين بها ٨٠% من السكان كما أطلق على هذه الديانة اسم البرهمية ابتداء من القرن الثامن ق . م نسبه إلى الآله براهما الذي يمثل القوة السحرية الكامنة والتي تتطلب الكثير من العبادات وتقديم القرابين حتى يتحلى بها الإنسان ، وتدعو البرهمية إلى الفناء في الخالق بإهمال مطالب الجسم لتصفو الروح وهم يؤمنون بعقيدة التثليث فلقد زعم كبار الكهنة أن الآله برهما خلق العالم ثم انبثق منه سيفا الآله المدمر ثم انبثق منه الآله الثالث فيشنو ليجدد ما يدمره سيفا ، واهم ما يميز الديانة البرهمية هو تقسيم المجتمعات إلى طبقات وذلك في رأيهم يرجع إلى أن كل طبقة قد خلقت من عضو معين من أعضاء برهما وترتفع مكانة كل طبقة بحسب العضو الذي خلقت منه فالبرهميون وهي أسمى طبقة خلقت من فم برهما لذلك فهم يتقلدون المناصب الدينية والكشتريون خلقوا من ذراع برهما ويعملون في الوظائف الحربية والمحافظة على الأمن ، والفيسائيون خلقوا من فخذ برهما ويعملون بالتجارة والزراعة وتربية الماشية ورعي الأغنام وأخيراً المنبوذين وهم طبقة السودرائيون وقد خلقوا من قدم برهما ويعملون في خدمة الطبقات الثلاثة السابقة ويعتبرون أنجاساً لا يصح لمسهم أو مؤاكلتهم أو مصاهرتهم وهذه الطبقات وراثية ، والبرهمية حرمت على أتباعها ذبح أو أكل الحيوان وهم نباتيون.

السيخيه

هي فرقه دينية تفرعت عن البراهميه ولفظ السيخ معناه التلميذ أو المتعلم وهم يمثلون قرابه ٣% من سكان الهند ويعيش معظمهم في اقليم البنجاب وهم يشكلون تقريباً نصف سكانه لذلك فهم يريدون أن يستقلوا به.

وهم يتمتعون بحياة اقتصادية جيدة حيث يعملون بالزراعه ويستخدمون فيها أحدث الطرف التكنولوجية ومستوي تعليمهم فوق المتوسط.

والسيخ هم أتباع المعلم ناناك ١٤٦٩م – ١٥٣٩م الذي واجه مقاومة شديدة من البراهمه ولكنه استطاع أن يصمد وأخذ يبشر بمبادىء العباده الصادقة والحياة

العملية البعيده عن الشهوات للوصول الي الله ولقد اهتم السيخ أيضاً بالتربيه الحربيه ولذلك نجد الغالبية العظمي من السيخ لهم علامات مميزة كتقليد الخناجر التي يحملونها وتربية شعورهم وأكل اللحوم مباح لديهم أما المكيفات والتبغ فهي محرمه تحريماً باتاً.
وللسيخ معبد يبجلونه اسمه جورد وارا ولهم عده كتب مقدسه منها أدي جرانت وداسام جرانت وهي تحتوي علي ترنيمات شعريه للمعلمين في الارشاد الديني.

البوذية

البوذية نظام فلسفي أخلاقي ديني وكلمة بوذا عبارة عن لقب لمؤسس هذه الديانة يعني باللغة السنسكريتية (المستنير) أما اسمه الحقيقي فهو (سذهاتا جوتاما) وكان إبناً لأحد زعماء القبائل الهندية في نيبال وعاش في ترف حتى التاسعة والعشرين من عمره عندها هجر الترف وعاش حياة الزهد والتقشف حتى مماته والبوذية تقوم على عدة أسس من أهمها
أن الألم من لوازم الوجود وأن سببه شهوات الإنسان المادية والمعنوية ولإيقاف الألم يجب الخلاص من الشهوات وأتباع الحق وعدم إضمار الحقد او الحسد أو الكراهية للغير والبوذيون يؤمنون بتناسخ الأوراح وأن الإنسان بعد مماته يمكن لروحه أن تولد من جديد في إنسان آخر أو حيوان ، ومن أهم معالم الديانة البوذية الشجرة التي كان بوذا يجلس تحتها عندما تم له الكشف عن أسرار هذه الديانة وسميت هذه الشجرة بشجرة العلم وأيضاً بالشجرة المقدسة وقد احتلت عند البوذيون مكانة القداسة مثل الصليب عند المسيحيين وزرعوا في كل دولة تدين بالبوذية شجرة واحدة من نوع الشجرة المقدسة ليحج لها الناس.
وكذلك هناك معبدِسن بوذا المقدس في سريلانكا والذي يعتقد البوذيين أن بوذا قد دفن فيه فبلى جسده ولم يبقى منه إلاِسنة واحدة أقيم حولها المعبد وهي موضوعة في صندوق من الذهب أقيم فوقه تمثال لبوذا من الذهب ، وفي شهر أغسطس من كل عام تحمل السِنة المقدسة على هودج من الحرير تغطيه قبة من الذهب يحمله فيل مزين ويتبعه ٦٢ فيل وتفرش السجاجيد في الطريق حتى لا

يدنس الوحل طهارة الحمل المقدس ويلف الموكب المدينة ثم يعود إلى المعبد وسط الحجاج الركوع السجود المصطفين على جانبي الطريق.

الجينية

هي ديانة مقتبسة من البوذية وتنص على أن الخلاص يكمن في الأفكار والأعمال الصالحة وان جميع الكائنات الحية لها أرواح وأن إيذائها يعد خطيئة.
ومؤسسها هو (وردهاماتا) أي الزيادة في الخير ولكن أتباعه يدعونه (مهاويرا) أي البطل العظيم ويدعى كذلك (جينا) أي القاهر.
وبهذا الوصف سميت الديانة كلها لأن مؤسسيها عرفوا بقهر شهواتهم والتغلب على رغباتهم المادية.

الكنفوشية

وهي تنتسب إلى الحكيم الصيني كنفوشيوس الذي نشأ في أسرة كريمة ثم اشتغل في بدء حياته العملية بالتدريس ثم درس الفلسفة واستبدل التلاميذ بالحواريين ولقنهم حكمته وفلسفته بلا مقابل ولم يكتب كونفوشيوس شيئاً بنفسه بل أن حوارييه هم من دونه كل ما أملاه أو سمعوه منه ومن أبرز المبادئ الكونفوشية الأخلاقية المحافظة على العلاقة الطيبة بين الأفراد وتوثيق الروابط بين الأسر وحسن التعامل بين الرئيس والمرؤوس والدعوة إلى تهذيب النفس وتطهير القلب وتوسيع كل فرد لدائرة معارفه ولما توفى كونفوشيوس بالغ تلاميذه في تمجيده ولقى بعد موته من ذيوع الصيت ما جعل ملوك الصين أن يقيموا له المعابد ويامرون بتقديم القرابين له ٤ مرات في العالم تكريماً لذكراه ولقبوه بعظيم القداسة ، ونسوا جميعاً وصيته التي قال فيها (كل ما يجوز أن ألقب أو أوصف به هو أنني تلميذ منكم ومعلم لا يكل وهذا حسبي ولا شيء اكثر).

الشنتوية

هي الدين الأصلي القديم لليابانيين وهي عقيدة بسيطة تمجد أرواح الأجداد وترجع تسميتها إلى اسمها الصيني (شنتو) فالصينيين كانوا يعبدون الأرواح

الخيرة التي تسمى (شن) وكانت تعاليم الفيلسوف القديم (لاو – تسي) تسمى (تاو) بمعني الطريق وهكذا أصبحت (شن تاو) تعني باللغة الصينية الطريق إلى الأرواح الخيرة ومن هنا نجد أن اليابانيين يعبدون ويألهون أسرة أمبراطورهم ويرون أنه ليس بشر بل هو منحدر من ألهة الشمس وكان أخر هذه السلالة إمبراطورهم السابق (هيروهيتو) الذي توفى من عدة أعوام.

الداوية

المعنى لهذه الكلمة تعني بالصينية طريقة التفكير أو الامتناع عن التفكير وذلك لأن الداويين يرون أن التفكير أمر سطحي لا خيره فيه يضر الحياة أكثر مما ينفعها ، ومؤسس الداوية هو (لاو تسي) الذي كان يدعو للسلام والسكينة والهدوء والاستسلام وهو أساس العقيدة الداوية في إيمانها بالطبيعة والدعوة للعودة إليها لتكون مرشداً وهادياً للناس وبعد موت (لاو تسي) تحولت الداوية من عقيدة فلسفية لا يعرف الناس عنها إلا القليل إلى عقيدة تؤمن بمعبودات لم يذكرها صاحب العقيدة أيام حياته وراح أتباعه يعبدون كل انواع التنين والفئران والذئاب والثعابين ، ولم يكتف الداويون بكل هذه المعبودات بل راحوا يعتقدون في أشياء غريبة مثل أن يبنوا أمام منازلهم ممرات ملتوية قبل أن تجد باب المنزل أو يزرعوا أمام منازلهم غابات كثيفة من الأشجار لإعتقادهم بان ذلك يصد الشياطين والجن والمردة وأرواح الشر.

الزرادشتية

هي تلك الديانة التي تنسب إلى زرادشت نبى الفرس حوالي القرن السابع قبل الميلاد وكان أول ظهور لها في بلخ بأفغانستان وجوهر مبادئ الزرادشتية هو أن العالم يتنازعه مبدأن متناقضان هما الخير الذي يمثله آله النور (اهور مزدا) والشر الذي يمثله آله الظلام (اهرمن).
ويؤمن زرادشت بالبعث والحساب كما يؤمن بظهور مخلص يولد من عذراء ينصر أعوان الخير.

والزرادشتيون يعبدون النار ويوقدونها في المعابد ولا يدفنون موتاهم بل يضعونها في أبراج لتلتهما الطيور الجارحة وما تبقى من عظام تجمع وتلقى في بئر تتوسط تلك الأبراج.
وأتباع زرادشت أيضاً ينسبون إلى المجوس الذين كانوا يعبدون الكواكب والنار وكلمة تمجس في اللغة العربية تعني صار منهم او انتسب لهم.

المانوية

المانوية مذهب ديني ينتسب إلى ماني الفارسي الذي ولد سنة ١٥ م ومذهبه لا يخرج عن تعاليم ذرادشت لكنه يخالفه الرأي في أنه حرم الزواج ودعا إلى الزهد وشرع الصيام سبعة أيام في كل شهر وفرض صلوات كثيرة يغتسل فيها الرجل بالماء ويستقبل الشمس ويسجد اثنى عشرة سجده كل سجدة لها دعاء ونهى ماني عن ذبح الحيوان لما فيه من إيلام وأقر بنبوة عيسى وزرادشت وقال عن نفسه بانه النبي الذي بشر به عيسى.

المزدكية

هي ديانة تنسب إلى مزدك الفارسي سنة ٤٨٧ م وامتازت تعاليمه بالاشتراكية فكان يرى ان الناس ولدوا سواء ويجب ان يعيشوا سواء وأهم ما يجب فيه المساواة المال والنساء فأحل النساء وأباح الأموال.
وقوى امره هو وأتباعه وعاثوا فساداً في فارس ولكن قباز ملك البلاد دبر لهم مذبحة سنة ٥٢٣م استأصل فيها معظمهم.

اليهودية

هي أولى الديانات السماوية التي أنزلها الله على نبيه موسى ونجد أن هناك تسميات ثلاثة مترادفة لمن ينسب للديانة اليهودية وهي اسرائيل – العبريون – اليهود والأولى نسبة إلى سيدنا يعقوب الملقب بإسرائيل ولهذا اللقب حكاية حيث تخبرنا كتب اليهود بأن يعقوب خرج عليه الله في صورة إنسان وأخذ يصارعه

طوال الليل حتى مطلع الفجر ولما لم يقدر عليه ضرب حق فخذه فانخلع وظل يعقوب يعاني من آلام عرق النسا فمنحه الله لقب اسرائيل تكريماً له ومعناه (ليحكم الله)

أما العبريون فهي مشتقة من هجرة سيدنا إبراهيم ومن آمن معه من مدينة أور في بلاد الكلدانيين إلى أرض كنعان عابرين نهر الفرات فسموا بالعبرانيين .

فاما اليهودية فهي تدل علي أبناء يهودا أحد أبناء يعقوب الذين أصبحوا يمثلون البقية الباقية من بني إسرائل بعد الأسر البابلي فصارت تطلق على كافة الاسرائيليين كما أن اسم يهودا مشتق من اسم الله بالعبرية ياهو.

والديانة اليهودية ديانة مغلقة بمعنى أنهم لا يدعون أو يبشرون لدينهم وذلك نابع من إيمانهم بأنهم شعب الله المختار وصفوة الخليقة .

والانتماء الديني لليهودية يكون من ناحية الأم لأن الأمومة شيء مؤكد يدفع الشك باليقين بعكس الأبوة فهي موضع شك في بعض الأحيان.

وكتاب اليهود المقدس هو التوراة ومعناه الناموس أو الشريعة ولقد قام بعض من رجال الدين في القرن الخامس الميلادي بوضع كتاب آخر عبارة عن مجموعة قواعد ووصايا دينية وأدبية وشروح وتفاسير وأسموه التلمود أي التعليم بالعبرية وينقسم إلى مشنا أي الدرس والمطالعة والقسم الآخر يسمى جمارا أي الإتمام والتكميل والتلمود في مضمونه عبارة عن آراء متشددة تدعو لبغض كل ما هو غير يهودي .

الفريسيون

وهي إحدى الطوائف اليهودية ومعناها بالعبرية المنعزلون والذي اطلق عليهم هذه التسمية اعداؤهم ولذلك فهم يكرهونها ويسمون أنفسهم الرفقاء أو الربانيون وهم جماعة من المتفقهين في الدين يؤمنون إلى جانب التوراة بالتلمود الذي ألفه كبار احبارهم وهم يعتقدون بان أسفار التوارة الخمسة وهي (سفر التكوين – الخروج – اللاوين (الأخبار) – العدد – التثنية) خلقت منذ الأزل ويعتقدون في البعث والقيامة والملائكة والعالم الآخر وأكثرهم يعيش مظهر الزهد والتصوف

وهم لا يتزوجون ويحافظون على وجودهم بطريق التبني ولا يقدمون القرابين في المعابد.

الصدوقيون

وهم ينسبون إلى صادوق كبير الكهنة في عهد النبي سليمان والذي توارث أحفاده مهمته حتى عام ١٦٢م

وهم طبقة أرستقراطية عريضة الثراء فقد كانوا يقومون بتحصيل ضرائب هيكل سليمان ويحصلون على هدايا من الجماهير اليهودية.

وهم ينكرون البعث والحياة الآخرة والحساب والجنة والنار ويرون أن جزاء الإنسان يتم في الدنيا فالعمل الصالح ينتج الخير والبركة لصاحبه والعمل السيء يسبب لصاحبه الأزمات والمتاعب.

الحسديم

وهو لفظ معناه الصلحاء ومذهبهم الاشتغال بالنسك وعبادة الله بجانب عملهم بالزراعة وهم يؤمنون بالأخذ بالأفضل والأسلم في الدين.

وهم يحرمون الأضحية والقرابين كما ينكرون التفرقة العنصرية ويقرون بمبدأ المساواة بين الناس ويحرمون الملكية الفردية ويحرصون على التعايش السلمي بين الشعوب ويحرمون أيضاً صناعة الأسلحة والاشتغال بالتجارة وشرب الخمر والزواج.

الربانيين

واسم هذه الفرقة مشتق من كلمة (ربي) أو (رباني) الماخوذ من كلمة (ربانيم) العبرية ومعناه الإمام أو الحبر أو الفقيه وهي تؤمن بالعهد القديم والتلمود وبعض المؤرخين يقولون أنهم يؤمنون بالتلمود فقط الذي ألفه بعض أحبارهم أثناء الأسر البابلي.

القرائيين

واسم هذه الفرقة مشتق من (المقرا) وهو اسم كان يطلق على التوراة بمعنى المقروءة وهم يتمسكون بالتفسير الحرفي للتوراة ولا يؤمنون بالتلمود وهم يقولون بالاجتهاد فإذا تبين لهم خطأ السلف فإن للخلف تصحيح هذا الخطأ ومن هذه الأخطاء على سبيل المثال تحليل بنت أمرأة الأب مع وضوح تحريمها في بعض آيات المحارم بالتوراة.

السامريون

وقد اشتق اسمهم من السامرة عاصمة مملكة اسرائيل ولهم عبادات خاصة ولها مركز مستقل عن أورشليم والهيكل وذلك في مدينة نابلس التي بنيت على انقاض مدينة السامرة وهم لا يعترفون بحرمة البيت المقدس ولا يعظمونه ولا يؤمنون من التوراة إلا بأسفار موسى الخمسة.

ولقد اعتبرهم اليهود أنجاساً ولا يأكلون طعامهم ولا يمسونهم والسامريون ينتسبون إلى يعقوب لا إلى داوود ويرون أنهم وحدهم الخليقون بإسم الإسرائليين.

الأسينيون

ظهرت هذه الفرقة في الإسكندرية واقتبست الفلسفة الفيثاغورثية الداعية إلى التقشف وتناسخ الأرواح وتحريم ذبح الحيوانات ووقفوا حياتهم على العبادة والرهبنة وهم لا يؤمنون بالتلمود ويقتصر إيمانهم على الأسفار الخمسة الأولى من التوراة (أسفار موسى) وهم يتمسكون بحرفية النص التوراتي وهم يسمون بالآسينيين نسبة إلى سيناء والبعض يقول أن الآسينيين معناه الطب وهم اشتهروا بالطب الروحي لأنهم كانوا يتعالجون عن طريق الصلوات والأدعية.

الصهيونية

وهي حركة سياسية ارتكزت على العقيدة اليهودية أسسها صحفي يدعى تيودور هرتزل ويرجع تسميتها إلى جبل صهيون في القدس والهدف المعلن للحركة أن

اليهود أمة كسائر الأمم لهم الحق في اختيار الحياة التي تحياها دون تدخل باقي الأمم وأن تستقر في وطن مستقل.

أما الهدف الحقيقي للحركة فهو تمكين اليهود من حكم العالم والسيطرة عليه لأنهم شعب الله المختار لزعامة الجنس البشري وهذه حقيقة يوضحها برتوكول حكماء صهيون الذي طبع سراً في ١٨٩٧ ، وفي نفس العام عقد أول مؤتمر عالمي للصهيونية في بال بسويسرا لبحث تأسيس دولة يهودية وأختيرت فلسطين لتكون مقرها ، وتحقق الهدف عام ١٩٤٨ ومن تلك اللحظة وبدأ اليهود يواصلون العمل لتحقيق حلمهم في السيطرة على العالم.

المسيحيه

الديانة السماوية الثانية وتنسب الي المسيح عيسي بن مريم والمسيح كلمة يونانية معناها الماحي أو الماسح حيث أنه في نظر المسيحيين هو ابن الله أنزله إلي الأرض ليمحو ذنوب وخطايا البشر وخاصة خطيئة أبيهم آدم التي أخرجته من الجنة كما أن عيسي بن مريم يلقب بيسوع وهي كلمة عبرية تعني المخلص وهو تأكيد للمعني السابق ويقول الكاتب الأمريكي مايكل هارت بأن المسيحية لم يؤسسها شخص واحد وانما أقامها اثنان المسيح عليه السلام والقديس بولس فالمسيح قد أرسي المباديء الأخلاقية للمسيحية وهو صاحب الرسالة الروحية والقديس بولس أضاف إليها عباده المسيح وأرسي أركان عباداتها وطقوسها بالاضافة علي أنه ألف جانباً كبيراً من العهد الجديد وهو الكتاب المقدس للمسيحيين واسمه الانجيل ومعناه البشارة.

ولقد كتبت الأناجيل بعد موت المسيح بحوالي ٢٥٠ عاماً وعرفت بأسماء من قاموا بكتابتها وهم متي ومرقس ولوقا ويوحنا والأنجيل يتضمن العهد القديم وهي التوراة والعهد الجديد وهو عباره عن تعاليم وأقوال المسيح وعده رسائل كتبها القديس بولس لبعض المدن يدعوهم للمسيحية.ويقدس المسيحيون يوم الأحد باعتباره اليوم الذي قام فيه المسيح بعد صلبه بثلاثه أيام وهذا اليوم هو أهم أيام العبادات في الأسبوع.

وتنحصر شعائر المسيحيه في الطقوس التالية:

١- التعميد وهو مستمد من طقس كان يقوم به النبي يحيي حيث كان يطهر الناس بماء نهر الأردن فاطلقوا عليه لقب يوحنا المعمدان وليس هناك وقت محدد للتعميد فبعضهم يعمد في طفولته والبعض الآخر يعمد علي فراش موته وطريقة التعميد رش الماء علي الجبهة أو غمس جزء من الجسم في الماء أو غمس الشخص كله في الماء وذلك بمعرفة أحد الكهنة ويعمد الشخص باسم الاب والابن والروح القدس.

٢- العشاء الرباني ويرمز لعشاء المسيح الاخير مع حوارييه اذ اقتسم معهم الخبز والنبيذ والخبز هنا يرمز لجسد المسيح والنبيذ لدمه الذي سفك لنجاه البشريه وفي العشاء من يتناول قليل من الخبز والنبيذ يحدث له امتزاج بين المسيح وتعاليمه.

٣- الاعتراف وهو أن المذنب يذهب ليعترف للكاهن فيبوح له بما اقترفه من ذنوب فيحصل علي المغفره.

٤- حضور القس عند الزواج والموت والاصل في المسيحيه هي الرهبنه ولكن خوفاً من الزنا أجيز الزواج وكان تعدد الزوجات معمولا به في مطلع المسيحيه ثم اقتصر علي واحده ولا يجوز الطلاق الا في حاله الزنا.

٥- الكهنوت ومعناه السر الذي يحصل به الانسان علي النعمة التي تؤهله لاداء رسالة المسيح فيعين بين الكهنة ويصبح خليفة للرسل الاولون.

٦- الميرون حيث يري المسيحيون أن الروح القدس لا تحل في المسيحي الا اذا مسح المؤمن منهم علي يد كهنة الكنيسه بدهان الميرون المقدس تشبها بالحنوط والطيب الذي دهن به جسد المسيح عند دفنه.

٧- وأخيراً السر الذي تنفرد به الكنيسه الكاثولوكيه وهذا السر هو عصمه بابا روما واستحالة ارتكابه الاثم والمعصيه لان الروح القدس ينطق من خلاله بوصفه خليفه بطرس الرسول أحد تلاميذ المسيح ومنشأ الكنيسة الكاثولكية والذي منحه المسيح مفاتيح الارض والسماء.

والمسيحيون لا يختتنون مثل اليهود والمسلمين اذ وجد أن الختان يشق علي بعض من يدعوهم الي المسيحيه ويقولون ان ذلك تم بالهام من الروح القدس ، كما أنهم يقدسون الصليب وهي عاده رومانيه حيث كانت العاده ان من حكم عليه بالاعدام عليه بحمل صليبه كل يوم وهم يردونها الي انجيل لوقا الاصحاح ٩ عدد ٢٣ (ان أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني)

والعباده في المسيحيه اختياريه تنحصر في الصلاه والصوم ، فالصلاه عندهم وسيله للتقرب الي الله ويجب أن تبدأ باسم المسيح وقد ترك لهم أن يتلوا من الصلوات ما يختارونه بشرط الا يخرج المصلي عن قاعده الصلاه الربانيه التي تركها لهم المسيح وهي عبارة عن دعوات ولهم أن يضيفوا اليها أدعية أخري من سفر المزامير والصلاة عندهم في سبع مواعيد في البكور والساعة الثالثة والساعة السادسة والتاسعة والحادية عشره والثانيه عشره وصلاة آخر الليل وليست الصلاة عندهم لها حركات خاصة لانها مجرد دعاء أما الصوم فانه يعني الامتناع عن الطعام والشراب من الصباح حتي بعد منتصف النهار وهم يحرمون في صيامهم أكل كل حيوان أو ما يتولد منه ويقتصرون في صيامهم علي أكل البقول وما يطهي بالزيت دون الزبد ومن مواسم الصيام صيام الميلاد لمدة ٤٣ يوم ينتهي بعيد الميلاد والصوم المقدس لمدة ٥٥ يوم وصوم الرسل يتراوح من ١٥ الي ٤٩ يوم وصوم العذراء ١٥ يوم وصوم أهل نينوي ومدته ٣ أيام ومن أشهر أعياد المسيحيين عيد القيامة ويشمل خميس العهد وهو اليوم الذي أقيم فيه العشاء الاخير وتم فيه العهد ثم الجمعه الحزينه وفيه تم صلب المسيح ثم سبت النور وهو اليوم التالي لدفن المسيح ثم أحد القيامه وهو يرمز لقيام المسيح.

وهناك عيد الميلاد يحدد بيوم ميلاد المسيح ولكن هذا اليوم غير معروف بدقه لذلك فالطوائف الغربيه تحتفل به يوم ٢٥ ديسمبر والطوائف الشرقيه تحتفل به يوم ٧ يناير وهناك عيد العنصره ويرمز لظهور الروح القدس علي تلاميذ المسيح بعد صعوده بخمسين يوم.

الأرثوذكسيه

ومعني كلمة أرثوذكس ذو العقيدة السوية وهم يؤمنون بأن للمسيح طبيعة واحدة ومشيئة واحدة وقد أعلن ذلك البابا كيرلس بطريرك الأسكندرية في مجمع إفسس بالأناضول سنة ٤٣١م عندما قال أن للمسيح أقنوماً واحداً إلهياً أتحد بالطبيعة الأنسانية اتحاداً تاماً بلا اختلاط ولا امتزاج ولا استحالة فالعذراء بحق والده الأله فهي لم تلد إنساناً عادياً بل إبن الله المتجسد.

وينتشر المذهب الأرثوذكسي في مصر والنوبه والحبشه وقد يسمي هذا المذهب بالمذهب اليعقوبي نسبه الي داعيه مشهور اسمه يعقوب البرادعي قام بالدعوة له ونشره والكنيسه الارثوذكسيه تسمي الكنيسة الشرقية ويرأسها بابا الاسكندرية ومؤسسها مرقص الرسول وبسبب الاختلاف حول طبيعة المسيح انفصلت الكنيسة الشرقية عن الغربية.

الكاثوليكيه

معني كلمة كاثوليك عام وشامل وهو مذهب يقر ويؤمن بأن للمسيح طبيعتين ومشيئتين فالمسيح أقنوم إلهي بحت ولكن له ذاتان وكيانان هما الأله والانسان ولقد أعلنوا ذلك في مجمع خلقيدونيه سنه ٤٥١ م.

ولقد حضر هذا المجمع زوج ملكه بيزنطه لذلك يسمي هذا المذهب بالمذهب الملكاني ، والكنيسة الكاثولوكية تسمي الكنيسة الغربية ويرأسها بابا الفاتيكان بمدينة روما ومؤسسها هو بطرس الرسول.

المذهب الماروني

وهو ينسب الي رجل اسمه يوحنا مارون دعا سنه ٦٦٧م إلي أن للمسيح طبيعتين ولكن له مشيئه واحده لالتقاء الطبيعتين في أقنوم واحد ولكن مجمع قسطنطينيه سنة ٦٨٠م قرر أن للمسيح طبيعتين ومشيئتين وذلك تأكيداً لمذهب الكاثوليك وهذا المذهب منتشر في لبنان.

اليسوعيون

ومؤسسها فارس أسباني اسمه اجناسيوس دي لويولا أسس الجماعة عام ١٥٢٤م عندما جرح في الحرب بين المسلمين والأسبان في الاندلس فكرس بقية حياته لخدمة الدين والدعوة للمسيحيه في ظل الكنيسة الكاثولكية ولقد اشتهرت هذه الجماعة بمدارسها ومعاهدها وكلياتها في كثير من البلدان وعملوا من خلالها علي نشر التعاليم المسيحية.

البروتستانت

ومعناها باللغة الانجليزية المحتجين أو المعترضين نسبة الي الكلمة الانجليزية Protest وقام هذا المذهب علي يد الراهب الالماني مارتن لوثر (١٤٨٣ – ١٥٤٦م) عندما اعترض علي البابا ليو العاشر (١٤٧٥ – ١٥٢١م) عندما بدأ يبيع للناس تصاريح للدخول الي الجنة مقابل مبلغ من المال يتبرع به للكنيسة وهو ما عرف بصكوك الغفران وقال مارتن لوثر أن الوصول الي الجنة انما يأتي من العفو والغفران عن طريق المخلص أو المسيح وأصدر اعتراضاته في اعلان مكون من ٩٥ بنداً منها عدم ايمانه بشعيره القربان المقدس (العشاء الاخير) حيث رفض أن يتحول الخبز والنبيذ الي جسداً ودماً.

وبذلك نشأت فكره المعترضين التي تحولت الي مذهب ولقد أعلن البابا كفر مارتن لوثر ولكن حاكم ساكسونيا الالماني أعلن أنه تحت حمايته وأعلن مارتن لوثر انفصاله عن الكنيسة الكاثولكية سنة ١٧١٥م وأصبحت البروتستنتينيه مذهباً جديداً قائماً علي فكرة ان الانسان خطاء بطبعه وان رحمه الله ممثله في عيسي المسيح هي التي تغفرله وتعفو عنه.

ثم ظهر تلميذ لمارتن لوثر هو جون كالفن (١٥٠٩ – ١٥٦٤) الذي أصدر كتاباً يعتبر من أهم علامات المذهب البروتستانتي وهو كتاب مؤسسات الديانة المسيحية ، والبروتستانت لهم كنائسهم الخاصه والتي يميزها عدم وجود صور أو تماثيل أو هيكل للصلاه بها ، واتباع هذا المذهب اليوم منتشرون في معظم أوروبا والولايات المتحدة وتعرف كنائسهم باللوثرية والانجيلية والكالفنيه.

المورمون

مورمون اسم ملك يهودي عاش في أمريكا كما يدعي أتباعه نحو ٦٠٠ ق . م ومؤسس المورمونيه جوزيف سميث ١٨٠٥ ــ ١٨٤٤ أدعي أنه وهو في الخامسة عشرة من عمره أنزل الله عليه نور سماوي أطلعه علي كتاب الحق (كتاب المورمون) المكتوب علي لوحات ذهبية بلغة مصرية قديمة ، وقبض عليه ووضع في السجن واغتيل هو وأخيه حيرم علي يد مسلحين اقتحموا السجن.

وقاد المورمون بعده بريجهام يونج الذي هرب بأتباعه عام ١٨٤٥ حتي وصل الي ضفاف بحيرة سولت ليك وهناك أسس مدينة سولت ليك بولاية أوتاه الأمريكية معتبراً أن هذه المدينة هي أورشليم الجديده.

والمورمون يعتقدون بتعدد الزوجات وديانتهم مزيج من الديانة المصرية القديمة التي تعتقد في الخلود والديانة اليهودية.

والمورمون لهم الآن كنيسة غنية تدعي قديسي اليوم الآخر وهي ترسل مبشرين الي الدول الأخري.

الكواكرز

وهي كلمة إنجليزية تعني المرتجفون وهو الاسم الذي يطلق علي الأعضاء في جمعية الأصدقاء ، لأنه ذكر أن مؤسس الجماعة جورج فوكس كان يرتجف عند سماعه اسم الله ، ولقد تأسست هذه الجماعة سنة ١٦٥٢م ولقد اضطهدوا في بداية وجودهم ثم انتشرت حركتهم في بريطانيا وفي عام ١٦٥٦م أنتسب اليها أول الأعضاء من الولايات المتحدة الامريكية يدعي وليم بن الذي أسس ولاية بنسلفانيا.

ويتصفوا الكواكرز بالبساطة في الملبس والحديث والاثاث المنزلي والزواج والجنائز ويؤمنون بطريقة حياة جافة وصادقة ترتكز علي الخير وهم يعبدون الله في اجتماعات صامتة ونشطوا في محاربة العبودية والاعدام وهم لا يحاربون كجنود ولكنهم يخاطرون بحياتهم لمساعدة الجرحي خلال الحروب.

المشيخيون

هم جماعة من المسيحيين البروتستانت الذين يؤمنون بأن كنائسهم يجب أن يقودها شيوخ وليس المطارنه وهم يتبعون تعاليم المصلح الفرنسي جون كالفن ١٥٠٩ – ١٥٦٤م لذلك هم يعرفون ببعض الدول بالكالفينين وهم منتشرون في اسكتلندا وكندا واستراليا ونيوزيلاندا.

كنيسه العلم المسيحي

تأسست Christian Science في ١٨٧٩ بمدينة بوسطن الامريكية اعتماداً علي أفكار ماري بيكر ادي ١٨٢١ – ١٩١٠ م عندما أصدرت عام ١٨٧٥ كتابها العلم والصحة الذي تضمن مذهب العلم المسيحي وأخذت تمارس أعمال الشفاء الروحي والجسدي عن طريق الإيمان والتأثير الروحي في المريض وأسست كلية لنشر العلم المسيحي وأصدرت مجلة تدعي كريستيان مونيتور.

وتقول ماري بيكر أن الإنسان هو صوره الله الذي لا يختفي بل يعكس دائماً بحضوره القوه والسلام ولذلك فهي تنفي فكرة الثالوث المقدس بإدعاء أنه اختراع وثني وأن الثالوث المقدس هو الحياه والحق والمحبه كما تنكر عوده المسيح وألوهيته وأن الموت لا يستطيع أن يدمر حياه أي منا لأن ليس هناك موت بل يقظه من رقاد طويل.

شهود يهوه

بدأت عقيدة شهود يهوه مع شارلز تاز رسل ١٨٥٢ – ١٩١٦م في ولاية بنسلفانيا الأمريكية عندما نشر كتابه العوالم الثلاثة أو مخطط الفداء وقال فيه أن نهاية العالم ستكون في عام ١٩١٤م وفيه يرتفع غضب الله عن اليهود ويعودوا الي فلسطين لانشاء دولة يهودية لأنه لا سبيل الي قيام مملكة الله الا بعودة شعب يهوه الي وطنه ، ولكن القيامة لم تقم في سنة ١٩١٤م ومات هو وتولي الحركه تابعه جوزيف رذرفورد وأطلق علي الحركة اسم شهود يهوه واشتق الاسم من العباره (أنتم شهودي يقول يهوه) الوارده في سفر أشعيا وشهود يهوه يؤمنون

بعودة المسيح ولكن ليس المسيح بن مريم وانما مسيحهم المنتظر جاء ليقيم حكمه في أورشليم واستمدوا اعتقادهم هذا من سفر دانيال الذي ذكر فيه أن علي الشعب وأورشليم ختم الخطيئة والمعصية وعلي المسيح المنتظر اعادة بناء أورشليم وخلاص أتباع يهوه.

كنيسة سبتيه اليوم السابع

جاء الأسم من أنهم يقدسون اليوم السابع في الأسبوع وهو السبت لأن فيه يعود المسيح كما يعتقدون وهي منتشرة بشكل كبير في الولايات المتحدة الامريكية وهي قائمة علي عقيده الميلليه الذي تنبأ بها ويليام ميللر بأن المسيح سوف يعود ثانياً سنة ١٨٤٤ م اعتماداً علي سفر دانيال ولكن لم تتحقق النبوءه وتحولت الي خيبه كبري ثم ظهر كريس سكوفليد الذي اعتبر أن تاريخ العالم يتكون من سبع حقب وأن العالم الآن يعيش الحقبه الأخيرة التي يعود فيها المسيح الي أورشليم وتبدأ الألفية السعيده.

إلا أن جاءت ايلين هارمون وايت ١٨٢٧ - ١٩١٥ التي قالت أن سفك دم المسيح علي الصليب لم يحقق الكفاره الكاملة لذا وجب استمرار زمن الكفاره مادام يوجد وقت للامتحان والتجربة ولقد صبغت إيلين عقيده سبتية اليوم السابع بالطابع الامريكي.

وهم يحرمون الكحول والتبغ والمخدرات والقهوة والشاي واللحوم ويقدسون يومي السبت والأحد.

كنيسة الخمسينيه

ويعود لفظ الخمسينيه الي عيد الخمسين عند المسيحيين وهو عيد الحصاد عند اليهود ويحتفل به في يوم الخميس التالي لعيد الفصح وسبب تقديسهم لهذا اليوم يقولون بأن الروح القدس ظهر لحواري المسيح كألسنة منقسمه من النار واستقرت علي كل واحد منهم فأمتلأوا جميعاً بالروح القدس وبدأوا يتحدثون بألسنة الحكمه (أعمال الرسل) وبدأت الخمسينيه في أمريكا علي يد شارلز

فوكس بارهام في نبراسكا ١٩٠١ ثم نزح الي لوس انجلوس وهناك أسس كنيسته ولا تعتقد الخمسينية في عقيده التثليث بل تعتقد في وحدانيه الله وأن الروح القدس هو المسيح.
والخمسينية الأصولية تعتبر ضد الالحاد والاجهاض ونظرية دارون والشيوعية والشذوذ الجنسي والليبرالية باعتبارها خطايا.
وتعتبر أن الخمسيني الحقيقي هو قبس من الروح القدس يمكن أن يحي الموتي اذا وصل الي درجة معينة من الايمان.

الاسلام

الاسلام هي الديانة السماوية الثالثة والاخيرة انزلها الله علي رسوله محمد صلي الله عليه وسلم ومعني الاسلام هو الخضوع لله وتسليم النفس والامر اليه أي إقامة العلاقة بين الانسان وربه علي مبدأ السمع والطاعة ويقول الشيخ محمد الغزالي ان الاسلام ليس اسم الدين الذي جاء به محمد من خمسة عشر قرناً بل أن الاسلام عنوان لجميع الرسالات التي هدت الناس من بدء الخليقه حتي وصلت الي ذروه تمامها واخذت صورتها الاخيرة في رسالة محمد صلي الله عليه وسلم.
فنجد أن سيدنا يعقوب دعا الي الاسلام وتشبث به ومات عليه وأوصي أولاده به (أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لنبيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون)
وكان عيسي يعلم اتباعه الانقياد لله وصدق عبودية (واذ أوحيت الي الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون)
ومن هنا لا يعد مسلماً من أشرك بالله شيئاً أو نسب لله ولداً وينهي الشيخ محمد الغزالي كلامه قائلاً بأن خضوع الإنسانية لبارئهما الأعلي صدق وشرف وهذا هو الإسلام ، وتنحصر عبادات الإسلام في الصلاه خمس مرات أثناء اليوم وهي (الفجر – الظهر – العصر – المغرب – العشاء) وإتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج بيت الله في مكة المكرمة.

وكتاب المسلمين المقدس هو القرآن ولفظة القرآن مرادفه للقراءه ولقد نزل علي محمد صلي الله عليه وسلم في ٢٣ عاماً وهو مكون من ٣٠ جزءاً ويحتوي أجزاءه الثلاثين علي ١١٤ سورة والسورة عبارة عن مجموعة من آيات القرآن ذات المطلع و المقطع وأقلها ثلاث آيات ، والآية جملة أو كلمة قرآنية والقرآن الكريم هو كلام الله المعجز لنبيه محمد صلي الله عليه وسلم أحتوي كل شيء من عبادات وسلوكيات وتاريخ وآيات مازالت تحدث حتي يومنا هذا.

أهل السنه

يجب أن ننوه أولاً أن للدين الاسلامي أصول وفروع فأما الأصول فهي العقائد المتعلقة بالله تعالي ورسله واليوم الآخر ونجد أن كافة الفرق والطوائف الاسلامية متفق عليها أما الفروع وهي المسائل الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات التي قد يختلف الفرق حولها ، وأهل السنه هم معظم جماهير المسلمين وسموا بذلك لأنهم تمسكوا في عقائدهم بالقرآن وسنة رسولهم المتمثلة في أفعاله وأقواله أو إقراره علي أفعال خيره وهذا كله يطلق عليه الأحاديث النبويه والتي جمعت بعد وفاة الرسول بحوالي ٢٠٠ عام في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز.

وأهم كتب الحديث عند أهل السنه (الجامع الصحيح للأمام البخاري – صحيح مسلم – سنن أبي داود – الجامع لأبي عيسي الترمذي – سنن ابن ماجه – المسند للامام أحمد) ، ومن أشهر علماء الفقه لديهم الامام مالك بن أنس والامام أبي حنيفه النعمان والامام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشهير بالشافعي والامام أحمد بن حنبل ولقد اشتهر عنهم أنهم يستدلون علي أبحاثهم الفقهية بالأدلة القرآنية والحديث ثم الأدلة العقليه، ومن أهم عقائدهم أن الايمان هو التصديق والعمل كمال له ومرتكب الكبيره عندهم أمره مفوض الي الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، ويقولون بجواز رؤية الله ويؤمنون بشفاعه رسول الله بإذن الله وبعذاب القبر والبعث والصراط والميزان ووجود الجنة والنار وخلودهما.

الخوارج

لما كانت وقعه صفين الحربيه بين علي بن أبي طالب ومعاويه بن أبي سفيان وطلب معاويه التحكيم في أن يختار كل واحد منهم حكماً يختار فيما بينهم فختلف أصحاب علي في هذا خاصاً بعدما انتهي التحكيم بالخديعه وباستيلاء معاويه علي الحكم فخرج أصحاب علي بن أبي طالب عليه وقالوا قولتهم الشهيرة (لا حكم الا لله) فسرت الجمله سير البرق الي من يعتنق هذا الرأي.

وقاد الخوارج رجل يدعي عبد الله بن وهب الراسبي ومذهب الخوارج كان فكره سياسية خالصه فقد كانوا يرون أن الخلافة لا ينبغي أن تنحصر في قوم بعينهم بل إن كل مسلم صالح للخلافة مادام قد توفرت فيه شروطها من ايمان وعلم واستقامه علي شريطه أن يبايعه الناس بذلك ويقولون ان العمل بأوامر الدين جزء من الايمان وليس الايمان كله بمعني أن الذي يؤمن بالله وبالرسول وبالصلاه والصوم وأركان الاسلام الأخري ثم يرتكب كبيره فهو كافر وليس مسلماً.

ولكن الذي أفسد علي الخوارج دعوتهم هو سفكهم الدماء وبخاصة دماء المسلمين من مخالفيهم في الرأي وهذا ما جعل علي بن أبي طالب يحاربهم في موقعه النهروان ويقضي علي معظمهم وبرغم ذلك فإنه في أواخر أيامه قال (لا تقاتلوا الخوارج من بعدي) وبرغم ذلك ينسب قاتل علي بن أبي طالب إليهم والخوارج نجحوا تاريخياً في اقامة عدة دول تتبني أفكارهم مثل عمان وشمال افريقيا.

الأزارقه

وهم ينتسبون إلي أبي راشد نافع بن الأزرق أحد الخوارج الذي سيطر علي الأهواز وفارس وكرمان ودخلوا في حروب مع القائد المهلب بن أبي صفره الذي حاربهم تسع عشره سنه حتي تغلب عليهم.

والأزارقه غلاة في أفكارهم وأحكامهم فكانوا يقولون إن جميع مخالفيهم من المسلمين مشركين وحلال مالهم ودمهم ونسائهم وقد كفروا علي ابن أبي طالب واعتبروا قاتله عبد الرحمن بن ملجم شهيداً بطلاً.

الأباضيه

وهي إحدي فرق الخوارج وتنسب الي عبد الله بن إباض والمذهب الأباضي مازال منتشراً في سلطنه عمان والمغرب العربي وهم يغضبون حين يسمعون أحداً ينسبهم الي الخوارج ومن عقائد الأباضيه أنه لا يتم إيمان المرء إلا إذا آمن بالقدر خيره وشره ورأوا عند اختيار خليفه للمسلمين يجب أن يتوفر فيه شروط مثل الكفاءه والعدل والكرم والتقوي وأسقطوا أن يكون الخليفة من قريش أو من بني هاشم.

وهناك أشياء قد تفردوا بها عن سائر المسلمين مثل قص الشارب وفرق الشعر الرأس إذا طال ثلاث أصابع وقتل الخنزير وتحريم أكل العنبر والزعفران وجوزه الطيب والتمر والعنب والزبيب ولعب النرد والنحله وبرغم غرابه هذه التحريمات إلا أن المذهب الأباضي من أقرب المذاهب إلي المذهب السني.

الصفريه

وهم أتباع زياد بن الأصفر وهو أحد الخوارج أيضاً ولكنه أميل للمسالمه من الأزارقه وأقرب إلي الإعتدال وأبعد عن التطرف في احكامه فمثلاً فاعل الكبيره عندهم عاص وليس كافراً ولم يكفروا القاعدين عن القتال.

المعتزله

نشأت فرقه المعتزله عندما اختلف واصل بن عطاء مع أستاذه الحسن البصري في مسألة فقهية وهي رأي الدين في مرتكب الكبيره وكان رأي الحسن البصري بأنه منافق أما واصل بن عطاء فرأيه أنه ليس مؤمن وليس كافر بل أنه في منزله بين المنتزلين ومن ثم أنسلخ من حلقه درس أستاذه وأعتزلها واتخذ لنفسه مجلساً في مكان آخر من المسجد وحوله تلامذته وأنصاره في الرأي وتتكون عقيده المعتزله من خمسة أصول.

أولاً: التوحيد: اذا قالوا أن الله ليس كالأشياء والأجسام وانه ليس بجزء ولا عنصر ولا جوهر بل هو الخالق لهذه الأشياء جميعاً وأنه يحصره المكان ولا تحويه الأقطار.

ثانياً: العدل: ومعناه أن الله لا يحب الفساد ولا يخلق أفعال العباد بل أنهم يفعلون ما أمروا به ونهو عنه بالقدره التي جعلها الله لهم.
لذلك فالمعتزله يسمون أيضاً القدريه لأن مذهبهم يقول بحريه اراده الأنسان.

ثالثاً: الوعيد: وهو أن الله لا يغفر لمرتكب الكبائر إلا بالتوبه وأنه صادق في وعده ووعيده لا مبدل لكلماته.

رابعاً: المنزله بين المنزلتين: وهو أن الفاسق مرتكب الكبائر ليس بمؤمن ولا بكافر والخامس فهو وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
ومن أرائهم أيضاً أن الاعتقاد بقدم القرآن الي جانب قدم الله شرك ونادوا بأن الكلام مخلوق لله تعالي وأن القرآن كلام الله فهو بالتالي مخلوق.

الأشاعره

ظهر من بين صفوف المعتزله مفكر كان يؤمن بما يقولونه ثم ما لبث أن نهج منهجاً معتدلاً بعيداً عنهم وهذا المفكر هو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري استطاع أن يصدر أحكاماً في قضايا العقائد في جو من الاعتدال بعيداً عن غلو أراء المعتزلة ووجد ترحاب من معظم الأئمة ، ونجد أن لقب أهل السنه أطلق علي جماعه الأشاعره ثم اتسعت الدائرة لتشمل باقي المذاهب الفقهية مثل الشافعية والمالكية والحنابله والحنفاء وأهل الرأي والقياس والاجماع.
ومن أرائهم في اختيار الخليفة أوالامام أنه ليس هناك أمامه في أسره بعينها ولا وصايه بل الامامه تصح في أي مسلم صالح لها مهما كان جنسه ولونه ولا فضل لعربي علي عجمي الا بالتقوي.

المرجئه

سبب نشأه هذه الجماعه ترجع الي أيام انقسام المسلمين حول موافقة علي ابن أبي طالب علي التحكيم الي خوارج وشيعه وكان هذا سبباً في أن جماعه من

الصحابه أمثال سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وحسان بن ثابت كرهوا هذا النزاع وسلكوا طريقاً وسطاً حتي تتجلي الفتنه ولهذا امتنعوا عن الخوض في شأن المتنازعين ولم يبحثوا عن المحق في الطائفتين المتقاتلين وأرجئوا الحكم في شأنهم الي الله ولهذا سموا بالمرجئه وأهم مبدأ لهم هو القول بايمان المتنازعين وان كان بعضهم مصيباً وبعضهم مخطئاً وحيث أننا لا نستطيع تعيين المصيب من المخطيء فلنرجيء أمرهم الي الله لانهم جميعاً يشهدون بأن مرتكب الكبيره أمره مفوض الي الله إن شاء عذبه وان شاء غفر له ثم تطور هذا الي القول بان الايمان تصديق ومعرفه والعمل لا أثر له مطلقاً وقالوا (لا تضر مع الايمان معصيه كما لا تنفع مع الكفر طاعه) ثم تغالي بعضهم فزعم أن الايمان اعتقاد بالقلب وأن أعلن الكفر بلسانه وعبد الاصنام ومات علي ذلك فهو مؤمن.

الشيعه

عندما مات عثمان بن عفان انقسم المسلمون الي حزبين ، الحزب الأكبر وقد سمي شيعه علي والحزب الأقل وقد سمي شيعه معاويه ثم ما لبث اللفظ بمرور الأيام أن اتخذ معني محدداً وهو أنصار علي بن أبي طالب وأبنائه وأحفاده ، ولفظ شيعه معناه في العربية الأنصار أو المريدين ، والشيعه يرون أن التشيع عقيده دينية وحجتهم الحديث الشريف الذي يقول " من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه" ورأي الشيعه في ذلك وصيه لعلي بأن يكون إماماً للمؤمنين واذا كان النبي أوصي لعلي فإن عليا قد أوصي للحسن وأوصي الحسن للحسين وهكذا حسب التسلسل الذي يؤمنون به في مختلف فرقهم ومذاهبهم وكما يقولون بأن التشيع فكره وجدانيه عاطفيه لأل بيت الرسول ينبغي حبهم وتكريمهم والتعلق بهم.

السبئيه

أول من دعا إلي تأليه علي بن أبي طالب وهي تنسب إلي عبد الله بن سبأ اليهودي ولقد نشر هذه الفتنة في حياة علي نفسه ولم يقصد من ذلك إلا الاساءة للإسلام.

ومن أهم تعاليمه الوصاية والرجعة ويقصد بالوصاية أن الكل إمام وصي فعلي بن أبي طالب وصي الرسول والحسن وصي علي والحسين وصي الحسن وهكذا أما الرجعه فهي أن محمدا سيرجع ثم تحول بعد ذلك فقال : إن علي سيرجع واتخذ ابن سبأ من الوصاية ذريعة لتأليب المسلمين علي عثمان بن عفان بأنه اغتصب الخلافة من علي ، وعمل السبئيين علي ادخال الكثير من العادات الفارسية والمجوسية والبوذية الي الاسلام.

التوابون

نشأت في البصرة وهم جماعة أطلقوا علي أنفسهم اسم التوابين كونوا منظمة ضمت حوالي مائة رجل علي رأسهم الصحابي سليمان بن صرد الخزاعي وهؤلاء التوابون رأوا أنهم غرروا بالحسين حينما استدعوه لكي يكون علي رأس جماعتهم ثم تخلوا عنه ليلقي حتفه وكان همهم الأكبر الأخذ بثأر الحسين.

الكيسانيه

هذه الفرقه الشيعيه تقول بأمامه محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بمحمد بن الحنيفيه نسبه إلي أمه حيث كانت من بني حنيفه أما سبب تسميه الفرقة الكيسانيه نسبه الي كيسان مولي علي بن أبي طالب وكان كيسان هذا هو الذي دل المختار بن أبي عبيد الثقفي علي قتله الحسين فأنتقم منهم المختار وقتلهم جميعاً.
والمختار بن أبي عبيد الثقفي شخص غريب الأطوار كان خارجياً في وقت ما ثم أصبح من أتباع عبد الله بن الزبير ثم أصبح شيعياً كيسانياً.
وقد استطاع أن يكسب ود وثقه محمد بن الحنفيه وتمكن من إخضاع الكوفه ولكن بعد فترة تنكر له محمد بن الحنفيه عندما علم أنه يبتدع بعض الضلالات ويؤول الدين تأويلات خاطئه وأدعي أنه يوصي إليه وكان لديه كرسي غطاه بالديباج وزينه وقال أنه كان لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو عنده بمنزله التابوت لبني اسرائيل وكان يدعي بأن الملائكه تحارب معه في شكل حمامات بيض.

الإثنا عشريه

فرقه الإثنا عشريه توجد الآن في إيران والعراق ولبنان وحينما تقول الشيعه الآن يتجه القصد اليهم ولقد سموا إثنا عشريه لأنهم يؤمنون بأثني عشر اماماً متتابعين وهم:

علي ابن ابي طالب الملقب بالمرتضي – الحسن بن علي الملقب المجتبي – الحسين بن علي الشهيد – علي زين العابدين بن الحسين السجاد – محمد بن علي الباقر – جعفر بن محمد الصادق – موسي بن جعفر الكاظم – علي بن موسي الرضا – محمد بن علي الجواد التقي – علي بن محمد الهادي النقي – الحسن بن علي العسكري الذكي محمد بن الحسن المهدي القائم بالحجه.

وهذه الفرقه تسمي أحياناً بالجعفريه لأنها تستمد أمور دينها من فقه الامام جعفر الصادق وأحياناً يسمون بالاماميه لأنهم يعتقدون في أن الامامه منصب الهي كالنبوه فكما أن الله يختار من يشاء من عباده للنبوه فإنه كذلك يختار للأمامه من يشاء وهم يرون بأن الأمام معصوم كالنبي عن الخطأ والامام دون النبي وفوق البشر لذلك فهم لا يزالون ينتظرون الامام الثاني عشر المستور محمد القائم بالحجه لكي يظهر ويملأ الأرض عدلاً.

والاثنا عشريه لا تقبل الاحاديث النبويه إلا التي رويت عن طريق أهل البيت فقط وبالنسبه للصلاه فنجد أن صلاه الجمعة عند بعضهم معطله لأنها لا تجوز في غياب الامام الأثني عشر وصلاة العيدين فرض عندهم ونوافل رمضان ألف ركعه زياده عن النوافل اليوميه التي تبلغ إحدي وخمسين ركعه وهم يصلون النوافل فرادي لأن الجماعه عندهم في صلاه الفرض فقط معتقدين في ذلك علي حديث نبوي هو (أفضل الصلاه صلاه الرجل في بيته الا المكتوبه)

وهم يعملون أيضاً بزواج المتعه وهو زواج مؤقت ولقد كان هذا الزواج معمولا به أيام النبي فلما جاء عمر بن الخطاب أوقفه وحرمه وإن كان القول الراجح أنه حرم في زمن النبي صلي الله عليه وسلم ، وهم يأخذون بالتقيه ومعناها المداراه كأن يحافظ الشخص علي ماله وعرضه ودينه وعقيدته بالتظاهر باعتناق عقيده

لا يؤمن بها ولقد كانت التقيه سبباً في خروج كثير من الناس علي أئمتهم من الشيعه لأن الامام كان يبدي رأياً في مسألة دينية ثم ما يلبث أن يبدي رأياً مخالفاً في نفس المسألة فإن سأل في ذلك أدعي التقيه.
ويعتقدون بأن من يزور قبور أئمتهم أو يسهم في بناءها ينال ثواباً لا نهاية له إلا أن من الأمور التي تدعو إلي الحزن والأسي ما اعتاد عليه علماء الشيعه من شتم صحابه رسول الله وسبهم علي المنابر وفي مقدمتهم أبو بكر وعمر وعثمان وأمهات المؤمنين عائشه وحفصه.

الزيديه

وهم أصحاب زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وزيد أول علوي يقاوم الحكم الأموي بقوة السلاح وحاول الاستيلاء علي إمارة المؤمنين ولكنه استشهد مثل ما استشهد جده الحسين.
وعقيده الزيديه أقرب الشيعه إلي عقيده أهل السنة فالأمامة عندهم ليست بالوراثة بل بالبيعه طالما توافر في الامام الحلم والزهد والشجاعة والسخاء ولا يشترط أن يكون الامام أفضل الناس جميعاً فمن الممكن أن يكون هناك أمام للمسليمن علي جانب من الفضل وإن يكون هناك من هو أفضل منه وأحق منه بالامامة مثل تولي أبو بكر الصديق الخلافة مع وجود علي بن أبي طالب وهو أحق منه بها.
وهم يقولون أن صاحب الكبيره مخلد في النار ما لم يتب توبه نصوحاً وهم يرفضون التصوف وهم يستنكرون زواج المتعه ويحرمونه لكنهم يجيزون التقيه.
وهناك اتفاق كامل بينهم وبين السنه في العبادات الا اختلافات طفيفه مثل أنهم في الاذان مثل بقيه الشيعة يقولون (حي علي خير العمل)
ويكبرون خمس تكبيرات في صلاة الجنازة والوتر سنة وهو ثلاث ركعات متصله ويرفضون الصلاة خلف الفاجر.

الإسماعيليه

وهي تنسب الي اسماعيل بن جعفر الصادق والفرق بينها وبين الأثنا عشريه من حيث ترتيب الأئمه أن الأثنا عشريه لم تعترف بإمامه إسماعيل لأن والده قد استبعده من الامامة لأنه وجده مره ثملاً وانتقلوا بالامامه من جعفر الصادق الي ابنه موسي الكاظم الي آخر الائمه الاثنا عشر.

إلا أن الإسماعيليه رأوا أن شرب الخمر لا يفسد عصمته وأنه لا يجوز لله أن يأمر بشيء ثم ينسخه (دائرة المعارف الاسلامية مادة الاسماعيلية) وهم وإن كانوا يوحدون بالله ويؤمنون بمحمد رسولاً لله إلا أنهم يقولون بأن لكل ظاهر باطن ولكل تنزيل تأويل ظاهر وآخر باطن.

ولقد تأثروا بالفلسفة الفيثاغورية والافلاطونيه مثل قولهم في أن الكلمه التي خلق عنها العالم كله هي كلمة (كن) التي وردت في الآية الكريمة (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) وإن كلمة كن مكونه من حرف الكاف والنون والكاف رمز عن القلم أو العقل الكلي والنون رمز علي اللوح أي النفس الكليه ولذلك فسروا قوله تعالي (نون والقلم) أن الله تعالي يقسم بأعز مخلوقين عنده مثلما قال افلاطون من انبثاق النفس الكلية من العقل الكلي وأن العالم خلق بواسطة اللوجوس (الكلمه) وهكذا نجد الاسماعيلية يعتمدون الي التعسف في طريق معرفتهم بالله مع أن أولي مقتضيات الايمان والطريق الي معرفة الله أن تصاغ في قوالب بسيطه ويسيره وسمحه.

ولقد استطاعت الاسماعيلية أن تنشأ دول تعتنق مذهبها مثل الدولة الفاطميه في مصر.

الحشاشين

وهي فرقه تنسب الي الحسن بن الصباح عاش في مصر بعض الوقت ثم رحل الي فارس ودعا هناك الي مذهب جديد وجعل من نفسه نائباً للامام المستور.

واستطاع أن يستولي علي قلعه ألموت جنوب بحر قزوين وأصبح قوي السلطه والقوة وعرف اتباعه بالحشاشين لأنهم كانوا يكثرون من تدخين الحشيش الذي يخدرهم به الحسن الصباح لينصاعوا لأوامره فلقد كون منهم فرقاً للاغتيال

والقتل في كافه العالم الاسلامي وكان من ضحاياهم الكثيره وزير الدولة في فارس نظام الملك وكذلك الامام الآمر بن المستعلي. والحشاشين تعتبر فرقة سياسية أكثر منها فرقة دينيه.

البهره

هم إسماعيليه الهند واليمن وينسبون الي الاسماعيلية المستعليه نسبة إلي المستعلي بن المستنصر خليفة الفاطميين في مصر ويسمون أيضاً بالطيبيه نسبه الي الطيب بن الآمر ابن المستعلي وكانوا يذهبون كثيراً الي الهند للتجارة وأقبل الهندوس في اعتناق مذهبهم فعرفوا بالبهره وهو لفظ هندي قديم بمعني التاجر وهم يتخذون لأنفسهم أماكن خاصه للعبادة يسمونها جامع خانه وهم متمسكون بفروض الدين التي تشبه كافه عقائد المسلمين في الظاهر أما عقيدتهم الباطنيه فشيء آخر فهم مثلاً يصلون كالمسلمين ولكنهم يقولون أن صلاتهم تلك للامام الاسماعيلي المستور من نسل الطيب كما أنهم يحجون مع المسلمين ولكنهم يقولون ان الكعبه هي رمز الامام.

الاغاخانيه

ترجع أصولها الي الاسماعيلية النزاريه وتنسب إلي نزار بن الخليفة الفاطمي المستنصر ولقد ظهرت في ايران في القرن التاسع عشر الميلادي عندما ظهر شخص اشتهر بقطع طريق القوافل وأصبح اسطوره علي ألسنه الناس فانضموا له إعجاباً به وهذا الرجل هو حسن علي شاه ولقد استغله الانجليز في قيادة ثورة يهدد بها الامن حتي يجدوا طريق لدخول ايران ولكنه فشل ورحل الي أفغانستان ثم الي الهند وهناك خلع عليه الانجليز لقب أغاخان واعترفوا به إماماً للطائفة الاسماعيلية هناك ولفظ أغاخان يعني بالفارسية السيد الرئيس ومن أشهر من تولي خلافه هذه الطائفه حفيد حسن علي شاه ويدعي محمد الحسيني المتوفي في أغسطس ١٩٥٧ في مدينة أسوان المصرية ويذكر التاريخ للأغاخان محمد الحسيني أنه كان يدافع عن مشاكل المسلمين عامه بصرف

النظر عن طوائفهم والاسماعيلية الاغاخانية تقدس أغاخان وتلقبه بالامام وهو عندهم معصوم ويضفون عليه صفات الالوهية ويدفعون له خمس ما يكسبون ومعظم الأغاخانيه اليوم يسكنون في كينيا وتنزانيا والهند ومدغشقر والكنغو وباكستان ومركز قيادتها مدينه كراتشي.

العلويون

العلويون فرقه من الشيعه الامامية غير أنها اتخذت طريقاً آخر فقالوا أن لكل إمام باب حسب المذهب الاثنا عشري وكان أول باب هو سلمان الفارسي الذي يحتل مقاماً رفيعاً عند العلويين لأنه كان باب الامام علي بن أبي طالب وآخر باب هو أبو شعيب محمد بن نصير النميري الذي كان باباً للامام الحادي عشر حسن العسكري أما الامام محمد القائم بالحجة فانه لم يتخذ باب لأنه ولي الامامه وعمره خمس سنوات واختفي وعمره احدي عشره سنه وترجع تسميتهم بالعلويين نسبة الي أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب والعلويون عقيدتم شيعيه اماميه صحيحه الاسلام فهم يؤدون الفرائض صلاة وصوماً وزكاة وحجاً من غير تحريف أو تبديل غير أن ظهر منهم فريقاً من الغلاه مثل النصيريه جعلوا للامام علي قداسه إلهية وهم يرون بأن النبي محمد كان مختص بالظاهر ومحاربه المشركين أما علي فمختص بالباطن ومحاربة المنافقين.

وهم يؤلفون ثالوثاً مقدساً مثل التثليث المسيحي مكون من علي ومحمد وسلمان الفارسي ويتخذون من ذلك شعاراً يتكون من الحروف الثلاثة (ع م س) وهذا الثالوث يفسر عندهم بالمعني وهو الغيب المطلق أي الله ويرمز له بالحرف ع والاسم هو صوره المعني الظاهر ويرمز له بالحرف م والباب هو طريق الوصول للمعني ويرمز له بالحرف س.

وكذلك يحتفلون بالأعياد المسيحية بجانب الأعياد الإسلامية والفارسية ولقد عاني المؤمنون العلويون كثيراً من تصرفات الفئات المغالاة ذوي الشطحات الخارجة عن الإسلام وحاربوهم كثيراً.

القرامطه

تنسب الي حمدان ابن الاشعث ولقب قرمطا لقصر ساقاه الشديدين وخطواته المتقاربة فعرف بالقرمطي ولقد تعرف علي رجل من الجماعه الباطنيه يدعي حسين الاهوازي وكان يتظاهر بالورع والتقوي ولقد أثر علي عقل حمدان وجعله تابع له وقطن حسين الاهوازي في منزل حمدان وبدأ يبث مذهبه عن طريقه حتي عرف المذهب وسط العامة بالمذهب القرمطي وبعد وفاه حسين الاهوازي واصل حمدان الدعوه واختار ١٢ مريد من أتباعه وأمرهم أن يحملوا الدعوه الي الناس وفرض هو علي نفسه ستار من القدسية وكان عند ظهوره يركع له أتباعه ونجح المذهب القرمطي في بناء دولة بالبحرين بقيادة أبو سعيد الجنابي ثم استطاع ابنه أبا طاهر سليمان أن يدعم ويثبت وجود الدولة ومن أعماله السيئة انه استطاع أن يهاجم مكه عام ٣١٧ هـ ويقتلع الحجر الاسود من الكعبة ولم يرده القرامطة الا بعد موت أبا طاهر سليمان عام ٣٣٩ هـ وقالوا حين ردوه أنهم أخذوه بمشيئة الله وردوه بقدرته واستطاعت دولة القرامطه في البحرين أن تستمر لمائتي عام ومعتقداتهم ما هي الا تطور لمعتقدات المذهب الباطني فهم يؤمنون بأن للقرآن وللسنه معني ظاهراً وآخر باطناً وبهذا قالوا أن شرب الخمر حلال ولا غسل من الجنابه والصلاه في اليوم أربع ركعات ركعتان قبل الشروق وركعتان بعد الغروب وأن الصوم يومين في السنة يوم المهرجان ويوم النيروز وهي أعياد فارسية ولا يأكل ماله ناب أومخلب والقبله الي بيت المقدس والحج اليه ويوم الجمعة والاثنين عطله لديهم ، كما أنهم يؤمنون بشيوع النساء فيما بينهم.

ومن الناحية الاقتصادية وضع القرامطه نظاماً أقرب من النظام الاشتراكي حيث جعلوا الدولة هي مالكه لكل شيء وتنفق علي رعاياها حسب حاجاتهم ولقد انتهت دولةالقرامطة بسبب حروبها الكثيرة مع الدولة العباسية والفاطمية وتفتيتها داخلياً وان كان هناك بعض القرامطه مازالوا يعيشون في البحرين والاحساء حتي الان.

المتصوفه

ان كلمة الصوفيه مأخوذه من الكلمة اليونانية سوفيا ومعناها الحكمة وقيل نسبه الي لبس الصوف علامه علي الزهد والتقشف ، والصوفيه عدة مذاهب من أشهرها المذهب الاشراقي ومعناه الاشراق النفسي الذي يفيض في القلب بالنور والصفاء نتيجة لتربية النفس الروحية وتعذيب الجسم لتنقية الروح وهناك مذهب الحلول وهم القائلين بأن الله يحل في الانسان وقد نادي بذلك الحسين بن منصور الحلاج فهو يؤمن بثنائيه الحقيقة الالهية فكان يزعم ان الاله له طبيعتان هما اللاهوت والناسوت وامتزجا معاً فروح الانسان هي لاهوت الحقيقة الالهية وبدنه ناسوته ونجد هنا مدي تأثره بالعقائد البوذية والمسيحية.

وهناك مذهب وحده الوجود وهو يقرر أن الموجود واحد في الحقيقة وكل ما نراه ليس الا تعينات للذات الالهية وزعيم هذا المذهب محي الدين بن عربي الملقب بالعارف بالله والقطب الأكبر وله كتاب في تفسير القرآن سماه التفسير الباطن لأن كل آية عنده ظاهراً وباطناً مظاهرها لأهل التفسير وباطنها لأهل التأويل وهناك من يدافع عن ابن عربي فيقولون أنه كان فيلسوفاً وكان يكتب للفلاسفة مثله وللمتصوفين فقط وليس للعامة لذلك فقد يفهم خطأ منهم ولقد أثرت الصوفية تأثيراً سلبياً في العقائد الاسلامية وغيرتها عن مسارها الصحيح الذي جاء به القرآن والسنه ومن أخطر جوانب الصوفيه اقتران الفكر الصوفي بالتعلق بالاولياء والمشايخ والمبالغة في تقديس الاموات والقول بالحلول ووحده الوجود اضافة الي اتسامها بالتواكل والرهبنة وانها عطلت الروح الجهادية في الامة الاسلاميةحيث يقولون أنهم يجاهدون الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس وهو أحق من الجهاد الأصغر وهو القتال في سبيل الله.

القاديانيه

تنتسب هذه الفرقه الي ميرزا غلام أحمد القادياني نسبه الي قاديان احدي مدن اقليم البنجاب وقد سجل مذهبه رسمياً سنه ١٩٠٠م وألف عده كتب من أهمها براهين الاحمديه ، أنوار الاسلام ، حقيقه الوحي ، تحفه الندوه.

ولقد اتصل بالانجليز وقد قدموا له الكثير من المساعدات الأدبية والمادية مما جعلته يظهر علي مسرح الاحداث في الهند وقد بدأ أمره حينما أعلن أنه عثر علي قبر المسيح في قريه سرنجار بمدينة كشمير وقد زعم أن السيد المسيح قد هاجر الي كشمير بعد تألب اليهود عليه ومحاولته صلبه وظل في هذه في تلك المنطقة حتي توفي عن عمر يناهز المائة والعشرين عاما ، فأدعي أن روح المسيح ومحمد صلي الله عليه وسلم قد حلت فيه ثم ادعي انه المهدي المنتظر ثم ادعي النبوه.

وتتلخص عقائده في القول بعدم ختم النبوه وأن غلام أحمد هو النبي المؤيد لشريعه محمد وهو المسيح الموعود به وان باب الوحي مفتوح للناس وقد نزل عليه الوحي عدة مرات ولقد حرم الجهاد والدعوه لطاعه ولاه الامور الانجليز.

كما أن قديان ومسجدها تماثل مكه ومسجدها والحج اليها مثل مكه فهي ثالث الاماكن المقدسه ومسجدها هو المشار اليه في القرآن بقوله "سبحان الذي أسري بعبده ليلاً من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي"

وتكفير من لا يصدق ويؤمن به من المسلمين وتمثيلهم باليهود الذين كذبوا المسيح وادعاؤهم أن المعني المقصود من الآيات القرآنية لا يدركها الا المسيح القادياني وانكارهم أن لسنة الرسول محمد أصل في التشريع.

الدروز

يفضلون أن يطلق عليهم اسم الموحدين وان كانوا لا ينكرون تلقيبهم بالدروز نسبه الي محمد بن اسماعيل الدرزي المعروف باسم نشتكين الدرزي وهو أحد الداعين لتأليه الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي والدروز ينسبون أيضاً الي أبو منصور أنوشتكين الدرزي وهو أحد قواد الحاكم بأمر الله ومازال الدروز حتي اليوم يلعنون نشتكين ويجلون أنوشتكين.

ويسكن الدروز حالياً في جبال لبنان وجبل العرب بسوريا وجبل الكرمل بفلسطين وهم مؤمنون كمال يقول فيلسوف مذهبهم حمزه بن علي أن روح الله سبحانه وتعالي حلت في علي بن أبي طالب ثم انتقلت روح علي الي العزيز ثم

الي ابنه الحاكم بأمر الله لذا فالحاكم إله بطريقه الحلول ولقد ألف حمزه كتاباً أسماه ميثاق ولي الزمان قد أعفي فيه الدروز أتباعه من أركان الاسلام الخمسة وعوضهم بسبعة أركان هي التوحيد للمولي الحاكم والرضي بفعله كيفما كان والتسليم بأمره في السر والعلن وصدق اللسان وحفظ الاخوان وترك ما كان يعبد العدم والبهتان والبراءه من الابالسه والطغيان.

وهم يؤمنون بتقمص الأرواح بمعني أن الذي يموت لا تصعد روحه الي السماء بل تتقمص جسد مولود جديد.

وبعض علمائهم يقولون أن الدرزية دين منفصل عن الاسلام والبعض الاخر يقول أنه مذهب مستمد عقائده من الاسلام بدليل أنهم يصلون الصلوات الخمس الا أن عدد الركعات في كل صلاه يختلف عن عدد الركعات المعروفه والصوم معناه لديهم الامتناع عن الرفث فيجوز الاكل والشرب فيه وهم يصومون عشره أيام من ذي الحجه حتي ينتهي العيد والزكاه عندهم معطله والحج لا يعتبر فرضاً ويرون أنها ظاهره وثنيه ولا يجوز زواج الدرزي أو الدرزيه الا من درزي والطلاق يقع مرة واحدة لا رجعه فيه ولا تعود الزوجة لمطلقها أبداً ومصدر التشريع عند الدروز القرآن وسته عشره كتاباً لا يسمح لأحد بالاطلاع عليها.

وتنقسم الطائفه الدرزيه الي مشايخ وعقلاء وقضاه المذهب والعقلاء ثلاث درجات المنزهه والشراح والاجاويد أو الخلوتيه ونجد المنزهه هم الاكثر ورعاً وتقوي أما الشراح فهم أصحاب الاسرار الداخلية والاجاويد أصحاب الاسرار الخارجية والجهال أو الخلوتيه فبيدهم قبضة السيف والزعامة الوطنيه.

البابيه والبهائيه

وهما من أخطر الفرق التي خرجت عن الاسلام والبابيه تنسب الي ميرزا علي محمد الشيرازي الذي أعلن وهو ابن الخامسة والعشرين من عمره أنه الباب أي الواسطة بين أتباعه وبين المهدي المنتظر الذي قرب موعد ظهوره بعد أن غاب غيبته الصغري ثم أعلن بعد ذلك أنه هو المهدي المنتظر ثم ادعي النبوه

والرسالة وأعلن أن الله أوحي اليه بكتاب البيان الناسخ لكل الكتب السماويه السابقه وقال أنه هو المقصود من الآيه (خلق الانسان علمه البيان)
ثم أعلن بعد ذلك أنه المسيح المنتظر ثم ارتقي الي ادعاء الالوهيه فقامت السلطات بالقبض عليه وسجنه وقتل ساعده الايمن الملا حسين البشروئي الملقب بباب الباب فثارت احدي داعيات البابيه الشاعره القزوينيه قره العين زرين تاج وكلمه زرين تاج بالفارسيه معناها ذات الشعر الذهبي وأعلنت أنها مظهر فاطمه بنت محمد وقالت حكم عيني حكم عينها وكل شيء ألقي عليه نظرتي يطهر ويصير حلالا وخلعت عن وجهها الحجاب وأعلنت أن النساء خلقن كالزهور لابد من قطفها وشمها لأنها خلقت للضم والشم وأعلنت أنها الصور الذي جاء ذكره في القرآن وأنها من علامات الساعه وقالت بضروره نسخ الشريعه فأقرها علي ذلك الباب فقامت الحكومة الايرانيه باعدامه عام ١٨٠٠م وأعدمت قره عين حرقاً.
وعهد الباب بالخلافه بعد وفاته الي أحد أتباعه المدعو مرزا يحيي الملقب بصبح الأزل وأخيه الميرزا حسين الملقب بالبهاء واختلفا الاخوان وصار الغلبه للبهاء الذي سلك طريق سلفه الباب فأدعي بأنه خليفه الباب ثم المهدي المنتظر ثم النبوه والرسالة ثم أوحي اليه بكتاب الأقدس الذي نسخ كل الكتب السماويه السابقه ثم ادعي الألوهيه لان الله تحلي فيه فغطي وجهه ببرقع حتي لا يضير أتباعه من نور وجهه وتوفي عام ١٨٩٢ م في عكا وأوصي بالخلافه الي ابنه عباس عبد البهاء الملقب بغصن الله الأعظم الذي رحل الي مصر وأسس الدعوة للبهائيين سنة ١٨٩٢م ومباديء البهائيه تتلخص في أن الوحي له تأويلات ومفاهيم خفيه لا يعلمها الا البهاء فمثلاً كل ما جاء في القرآن من ألفاظ مثل الجنه يقصد بها الدخول في دين البهاء والنار تعني الكفر به واليوم الاخر هو يوم ظهوره والنفخ في الصور هو الجهر بالدعوه وقال بموت عيسي صلباً وعدم عودته بنفسه بل تحل روحه في غيره أي البهاء والقبله لديهم عكا والحج اليها للرجال دون النساء وتحريم الحجاب واباحة السفور والاختلاط وجعل

الحدود عقوبات مادية والشهور عندهم ١٩ شهراً والشهر ١٩ يوماً والخمسة أيام التي يكمل بها العام هي أيام إباحة لهم وأول يوم في السنه هو عيد النيروز.
والصوم شهر واحد من طلوع الفجر حتي الغروب والصلاه ثلاث مرات عباره عن ثلاث ركعات في البكور والزوال والاحال أي الليل وقد بطلت صلاه الجماعه الا علي الميت.
وهما يدعون الي معتقداتهم سراً في الشرق وجهاراً في الغرب وذلك لتمسك الشرقيين بمعتقداتهم سواء الاسلامية أو المسيحية.

من مصادر الكتاب

أسم الكتاب	أسم المؤلف
١) مجمع الأمثال	أبـى الفضـل أحمـد عبـد محمـد النيسابورى
٢) موسوعة تاريخ مصر	أحمد حسين
٣) مصر القديمة وأحياؤها	د. سعاد ماهر
٤) عصر محمد على	عبد الرحمن الرافعى
٥) الأغانى الشعبية فى صعيد مصر	جاستون ماسبيرو
٦) الناس فى صعيد مصر	وينفريد بلاكمان
٧) تاريخ العلاقات الجنسية	ريتشارد لوينسون
٨) أسماء ومسميات من مصر القاهرة	محمد كمال السيد محمد
٩) التحليل النفسي	د. سيجموند فرويد
١٠) ديه ساد	عـن دراسـات ديـه بلسـى و جـراى وسـيبيرت مراجعـة د. محمد على الكردى
١١) من أمثال العرب	محمود عبد الغنى حسن وعبد السلام العشرى
١٢) مختارات من الفكر الأمريكى	دايان رافينش
١٣) سين وجيم	شريف العلمى
١٤) قصص الأنبياء والتاريخ	د. رشدى البدراوى
١٥) الإسلام الفاتح	د. حسين مؤنس
١٦) عصر الإسكندرية الذهبى رؤية مصرية علمية	د. نبيل راغب
١٧)وظائف الأعضاء من الألف الى الياء	بوريس فيدوروفنيش سيرجيف

١٨)مصر فى فجر الإسلام	د. سيده إسماعيل الكاشف
١٩)نظرات من تاريخ مصر	جمال بدوى
٢٠)قراءات فى حضارة الإغريق القديمة	د. محمد إبراهيم بكر
٢١)معالم الزمن	سمير الشيخانى
٢٢)خواطر مسافر	مصطفى نبيل
٢٣)قصص وطرائف من كتب التاريخ	السفير صلاح شعراوى
٢٤)أساطير من عالم النبات	ليلي منقور
٢٥)صالون من ورق	كمال الملاخ
٢٦)رواية (لا أحد ينام فى الإسكندرية)	إبراهيم عبد المجيد
٢٧)القاهرة	شحاتة عيسى إبراهيم
٢٨)ومضات من عالم المعرفة	محمد عصمت قرنى ود. محمود سامى قرنى
٢٩)رحلة الى عالم المعرفة	السيد بهنس
٣٠)مقارنة الاديان	د. أحمد شلبي
٣١)قصة الديانات	سليمان مظهر
٣٢)ديانات أخري	أنيس منصور
٣٣)اليهود واليهودية	د . عبد الجليل شلبي
٣٤)دراسات عن اليهودية	د . محمد ابراهيم الجيوشي
٣٥)عادات وتقاليد اليهود	هارفي لوتسك
٣٦)حقائق أساسيه في الايمان المسيحي	القس فايز فارس
٣٧)المباديء المسيحيه الارثوذكسيه	حبيب جرجس .
٣٨)إسلام بلا مذاهب	د. مصطفي الشكعه
٣٩)فجر الاسلام	أحمد أمين
٤٠)روح الاسلام	سيد أمير علي
٤١)تفكيك أمريكا	رضا هلال

٤٢) الخالدون مائه أعظمهم محمد صلي الله عليه وسلم — مايكل هارت

٤٣) قاموس المذاهب السياسية — مارتين دودج

٤٤) معجم العلوم السياسية الميسر — د . أحمد سويلم العمري

٤٥) في تلك السنه هؤلاء العظماء ولدوا فيها — أنيس منصور

٤٦) أقدم لك سارتر — فيليب تودي وهوارد ريد

٤٧) أشهر المذاهب المسرحيه — درين خشبه

المؤلف

السعيد صالح عبده

من مواليد مدينة بورسعيد

بكالوريوس تجارة جامعة قناة السويس ١٩٨٥

دبلومه الدراسات المصرفيه ١٩٩٢

رئيس قسم ببنك الاسكندرية – فرع بورسعيد

عضو اتحاد كتاب مصر

صدر له

* المرأة وأشياء أخري	مجموعة قصصية	١٩٩٧م
* تراتيل الزمن الحزين	مجموعة قصصية	٢٠٠١م
* رتوش ملونة علي بورتريه حزين	مجموعة قصصية	٢٠٠٤م

فهرس الموضوعات

إنه كتاب ممتع يصل بالشيء إلى جذوره والمتعة الحقيقية
تأتي من طبيعة الإنسان الملحة والدءوبة علي المعرفة وإصرا
المختلفة سواء السماوية أو غير السماوية لكي يرتبط بالإله الذ
أما سلوكه فما زال التراث الفلكلوري المتمثل في الأمثال وا
والأختراعات والكثير من الأفكار ضاربا بجذوره في سلوكه يطو
إنه كتاب يقدم لك عزيزي القاريء المصدر أو الصدفة التي أو
تؤمن به أو تمارسه أو تقوله.

أصل الأشياء